

مدارات	ماذا لو رفضت امريكا ما كانت نطالبنا بقبوله؟ 18
رأي	الموصفات الامريكية لاصلاح، الحكم في السعودية 19

مفاجأة عسكرية عراقية

عبد الباري عطوان

تضارب الآراء حول مسألة العدوان الأمريكي على العراق، فهناك من يؤكد ان الهجوم واقع لا محالة، والمسألة مسألة وقت وتوقيت، وهناك من يجادل بان احتمالات الحرب تتراجع يوما بعد يوم، بسبب تزايد حدة المعارضة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وتجانب العراق بطريقة مثيرة للاعجاب مع قرارات الامم المتحدة ومهام فرق التفتيش الدولية.

وتظل احتمالات العدوان هي الأكثر ترجيحاً في ظل الحشود العسكرية الأمريكية الضخمة في منطقتي الخليج والبحر الاحمر، حيث تتدفق حاملات الطائرات والسفن الحربية، وعشرات الآلاف من القوات والديبابات.

والشيء المؤكد ان الحرب لن تكون سهلة، وبالأحرى لن تحسم لصالح الولايات المتحدة في ثلاثة ايام، او ثلاثة اسابيع، مثلما يتوقع بعض المتفائلين في البنتاغون او انصارهم في اوساط المعارضة العراقية.

فاغلق العراق عن اسقاط طائرة تجسس امريكية بدون طيار جنوب بغداد، واعتراف الادارة الامريكية رسمياً بسقوطها، يؤكد هذه الحقيقة، ويثبت الذعر في نفوس الجنرالات الأمريكيين الذين يعكفون حالياً على وضع خطط الهجوم، وتوزيع المهام العسكرية على قطاعاتهم الجوية والبحرية والبرية.

القيادة العراقية من خلال نجاحها في اسقاط هذه الطائرة ارادت ايصال رسالة مزدوجة المعنى الى كل من واشنطن، وبعض المرتجعين رعباً في قمة العواصم العربية، مفادها انها مستعدة للمواجهة، نيابة عن هذه الأمة، والتصدي للعدوان برجولة تليق بالعراق، وتراثه الحضاري والانساني الضخم الذي تمتد جذوره في عمق التاريخ لأكثر من سبعة آلاف عام.

ويسجل لهذه القيادة انها ادارت المعركة الدبلوماسية مع الولايات المتحدة باقتدار، فقد قبلت بعودة المفتشين، دون شروط، وتعاملت معهم بطريقة حضارية، وبلغت سموم قرار مجلس الامن رقم 1441 بشجاعة تحسد عليها، ونجحت في نهاية المطاف في فضح كل الادعاءات والاكاذيب الامريكية والبريطانية حول اسلحة الدمار الشامل.

الامريكيون ظلوا على مدى الاشهر الستة الماضية يكررون بثقة بحسودن عليها، وجود ادلة ثابتة لديهم حول وجود اسلحة بيولوجية، وكيميائية ونوية لدى العراق، وان الطريقة الوحيدة لضبطها هي السماح بعودة المفتشين، وعندما عاد المفتشون، واداهوا كل المواقع المشتبه في احتواؤها على هذه الاسلحة، لم يجدوا الا خيبة الامل في انتظارهم.

وذهبت الدبلوماسية العراقية الى خطوة اكثر جرأة عندما دعت الادارة الامريكية الى ارسال خبراء من وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى العراق لاثبات ادعاءاتهم فجاء الرد صمتاً مخجلاً، واعذاراً لا تقع طغلاً ناهيك عن رأي عام عالني يتابع هذا الاستكبار الامريكي بالحنق والتقزز.

حال الادارة الامريكية مع العراق كحال قاض اصدر حكماً على متهم بارتكاب جريمة، ثم طلب منه ان يقدم الادلة التي تدبته في هذا الصدد، فالملطوب من الحكومة العراقية، وفق قانون الغاب الامريكي، ان تقدم للامم المتحدة ادلة على امتلاكها اسلحة دمار شامل، والا عليها ان تتحمل العواقب، وهي الحرب وقتل مئات الآلاف من ابناءها.

المسئف ان هناك من الزعامات العربية، وبعض «المتأمركين» في اوساط «النخب» العراقية والعربية، من يطالبون الرئيس العراقي بالرضوخ للضغوط الامريكية والانسحاب من السلطة، وتسليم بيلاده الى الرئيس بوش على طبق من الخنوع والاستسلام.

النخب العالمية تتظاهر في شوارع لندن وباريس وفلورنسا وواشنطن ضد الحرب، وضد العولة الامريكية، بل ويذهب قانون امريكيون في وزن شون بن الى بغداد للتصانم مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان، وهناك من المثقفين العرب، من يطالب الضحية بالذهاب الى الجلال حامله سكين ذبحها.

لا تتوقع من العراق المحاصر المروع ان يهزم الولايات المتحدة القوة الاظم في العالم، صاحبة اكبر ترسانة اسلحة دمار شامل في تاريخ البشرية، ولكننا نتوقع ان يتصدى الشعب العراقي، وقواه الطليعية لهذا الاستكبار الفاضح الذي يهدد من خلال العدوان عليه الى اذلال امة بكاملها، وعقيدة كانت دائماً رمز التسامح والعزة والكبرياء في الوقت نفسه.

الارارة الامريكية لم تذهب الى الامم المتحدة لاستصدار قرار لتغطية عداوتها الا بسبب خوفا من نتائج هذا العدوان، وتريد ان يتحمل الاخرون قسطاً من النتائج او الخسائر. تريد ان توزع دم العراق على «القبائل» الاممية.

والادارة الامريكية لم تجمع وتمول مجموعة من المعارضين العراقيين لعقد مؤتمر في لندن، وسط ضجة اعلامية مقصودة، الا لانها تترك جيداً بانها لا تملك التفويض الشرعي او الشعبي انتقام عالمي او ثروات نفطية، او تجريب اسلحة حديثة لم تجرب من قبل.

العرب والمسلمون تحولوا الى فئران تجارب لاختبار اسلحة الدمار الامريكية الحديثة، فبعد ان فرغت الطائرات القاذفة العملاقة من تدمير افغانستان، واستخدام أحدث القنابل واكبرها فتكاً ضد مسلمين وعرب في جبال تورا بورا، ها هي تتشدد محرقاتها لتجريب قنابل واسلحة اخرى في العراق الشقيق.

العراق يدفع ثمن وقوفه الى جانب قضايا امته وبأثر رجعي، فلو كان العراق مستمسكاً منبسطاً، يفتح اراضيه للقواعد الامريكية، ويستضيف سفارة للدولة العربية في قلب بغداد، ويشارك بحماس في الحرب ضد الارهاب، لكان رئيسه صدام حسين الأكثر قرباً من القلب الامريكي، والأكثر تأييداً من قبل اللوبي الصهيوني في واشنطن وعواصم الغرب الأخرى.

الجيش العراقي يسقط طائرات امريكية، فداعاً عن تراهه وكرامته الوطنية، بينما يسقط زعماء عرب كبار كل قيم الكرامة والشهامة ويتواطون مع العدوان المقلب عليه، سواء بالصمت او المشاركة. وهنا يكمن الفارق، وهنا يمكن تفسير استهداف هذا البلد دون غيره.

أسعار النفط ترتفع توقعاً لقرب الحرب.. والامم المتحدة تحذر من كارثة انسانية و900 الف لاجئ

العراق يسقط طائرة تجسس امريكية قادمة من الكويت ويبدأ بحفر خندق يفصل مدينة الثورة عن قلب بغداد



صاحب عراقي يصدر توجيهاته الى الصحفيين الى جانب مجموعة من المفتشين الدوليين امام مقرهم في ابو غريب (أ ف ب)

وبريطانية بعيدة عن الحرب. وتتوقع الامم المتحدة ان تشهد مناطق الجنوب نزوح قاتل الأزمات الا انها اعدت خطط طارئة لنقل مئات العال التابعين لها خارج العراق، وتقوم الهيئات التابعة للحرب ويتمن عمال الاغاثة التابعين للامم المتحدة من الوصول اليها مباشرة عملهم فيها.. ومع ان الامم

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية انها اطلعت على وثائق داخلية للامم المتحدة تشير الى ان اسوأ المعارك ستشهدها المحافظات القريبة من العاصمة بغداد فيما ستظل مناطق الحكم الذاتي في شمال العراق والتي يديرها اكراد بحماية امريكية

السبت بحفر خندق عميق وعلى امتداد مسافة طويلة، يفصل بين مدينة الثورة، التي اقيمت بعد الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958، وبين قلب العاصمة بغداد، وقالت تلك المصادر ان عدة وكوادرها في حفر هذا الخندق الذي يبدو ان النظام يريد ان يجعل منه عائقاً محمياً بالنيران ضد أي احتمال لحدوث فوضى في هذه المدينة، قد يتطور في ما بعد الى زحف سريع يستهدف المركز السياسي والامن في العاصمة الأمر الذي سيشكل تهديداً خطيراً للنظام.

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اسم ان الولايات المتحدة تحشد قوات في المنطقة و«كانها تستعد لشن حرب عالمية» ضد العالم العربي. وقال عزيز في كلمة خلال حضوره جانب من اعمال «المؤتمر الطارئة للجان التضامن العربية مع العراق» المنعقد حالياً في بغداد ان «امريكا بكل هذا الحشد العسكري الذي تعده للعدوان على العراق لا تستهدف العراق فقط وتغيير نظام الحكم في العراق كما يدعون».

واعتبر ان «هذا حشد استراتيجي لحرب بمستوى حرب عالمية تستهدف من هذه المنطقة في هذه المرحلة بذات كل الونن العربي من شرقه الى مغربه»، و اضاف عزيز «طبعاً في اي حرب حتى الامم المتحدة عندما يبدأ العدوان على بلد ما عادة ما يبدأ العدوان من الجيوب وسواء كانت الشرقية او الغربية لم يتقدم تدريجياً الى ان يصل الاحتلال الى كافة الهدف المطلوب احتلاله».

من جهته اصدر الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان اوامر للاعداد لخطط طوارئ سرية للتعامل مع

لندن - بغداد - طهران -

«القدس العربي»:

أكد العراق امس الاثنين ان مقاتلاته ومضاداته الأرضية اسقطت طائرة استطلاع امريكية بدون طيار قادمة من المجال الجوي الكويتي، وقد زاد اسقاط الطائرة فوق منطقة الحظر الجوي الجنوبية في العراق من توقعات اندلاع حرب، وانعكس ذلك على اسعار النفط التي قفزت امس الى اعلى مستوى منذ ثلاثة اشهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان طائرة تجسس عسكرية امريكية بلا طيار فقدت الاثنين بعدما اطلقت طائرة حربية عراقية النار عليها فوق منطقة حظر الطيران الجنوبية. وهذه في ما يبدو هي اول عملية اسقاط طائرة بدون طيار في منطقة حظر الطيران منذ صدور قرار مجلس الامن بنزع التسلح في تشرين الثاني (نوفمبر)، وقال الرئيس شارل ماسيز رئيس الاركبان تصعيداً للنزاع مع العراق بسبب مطالب نزع التسلح.

وقال مايكز الصحفيين في واشنطن ان الحادث الأخير يأتي في سياق «الدعوان» العراقي على طائرات التحالف، و اضاف «لا اراه تصعيداً»، ولا يعترف العراق بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتا عقب حرب الخليج عام 1991.

وحول الاستعدادات العراقية للحرب، قالت مصادر الخبار الوطني الديمقراطي العراقي المعارض في بغداد، ان القوات العراقية بدأت يوم

مضاعفات الحرب المحتملة في العراق، ونسب مصدر صحافي بريطاني لمصدر في الامم المتحدة قولها ان الخطط السرية تتركز على مواهبة الكارثة الانسانية التي ستنتج من الحرب وسؤوي لتعمل الكبرياء وتوقف انتاج النفط وتشريد اكثر من 900 الف عراقي.

المخابرات الامريكية اقامت مركز تحقيق لعناصر التنظيم في الاردن الامارات تعلن اعتقال زعيم «القاعدة» في الخليج

ابوظبي - لندن -

«القدس العربي»:

لعمليات ضد اهداف امريكية، ونقل بعد اعتقاله الى معسكر الاحتجاز في الاردن حيث يتعاون مسؤولون في المخابرات العربية مع الامريكين بالتحقيق مع المعتقلين، وقالت مصادر اممية في الخليج نسبت اليها «نيويورك تايمز» ان التشيري كان يتدرب في مدرسة طيران في اماره «ام القيوين»، ورفضت وكالة المخابرات المركزية التعليق على وسائل التحقيق التي تستخدم للتحقيق مع اعضاء القاعدة.

وقالت الصحفية ان التشيري اعتقل في الامارات حيث نقل الشيخ حمد بن زايد وزير الخارجية الاماراتي النبا لوزير الخارجية الامريكي كولن باول. وعندما تم اعتقال التشيري كان يحمل جواز سفر سعودي وجوازي سفر آخرين مزورين، وأكد المسؤولون الامريكيون ان جزء من مصادر تكيبيوتز وعد من اتمت الهاتف المحمولة، ومع ان التشيري ولد في مكة الا ان اصوله تعود لليمن، وحددت السلطات

السعودية هوية التشيري اول مرة في شباط (فبراير) عام 1998 عندما القت القبض على مجموعة من ناشطي القاعدة يخطون لتهريب صواريخ مضادة للدعرات سوفيهيتية الصنع، وأكد مدير المخابرات السعودي السابق الامير تركي الفيصل هذه الأنباء، وقال ان عددا من المعتقلين تحدثوا عن التشيري باعتباره قائدهم، وقال الامير تركي ان خطة المعتقلين كانت استخدام صواريخ لضرب سيارات «اليموزين» تابعة للعائلة السعودية المالكة، وكانت العلاقات اليمنية-السعودية قد توترت بسبب انتقال التشيري بحرية بين اليمن وافغانستان والباكستان.

ولا تعرف الطريقة التي دخل فيها التشيري للامارات في الخريف الماضي، الا انه كان تحت المراقبة طوال الاسابيع التي كان فيها هناك، ولم تنشر السلطات الامريكية اي معلومات بعد عن نتائج التحقيق مع التشيري.

أخطر جريمة بعد اغتيال القضاة الاربعة في صيدا مسلح يطلق النار على قاض في بيروت واشتباه بعلاقته مع جماعات أصولية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بيروت جوزف معماري وعلى من يظهره التحقيق بجرم اقدمه عدنا على محاولة اغتيال القاضي النشار باطلاق النار من مسدس حربي غير مرخص واصابه اصابات بالغة وعالجه قتل الموقوفين الجاسين على قوس المحكمة، وجاء الادعاء سندا الى مواد تعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدية، وطلب معماري توقيف سنو وجايبها. وعلم ان سنو اعترف خطيا بجريته واصفا الحالة التي كانت يمر بها قبيل تنفيذ جريته وتذكرو محاكماته السابقة، لكنه لم يعترف على الفور بدوافع جريته، وتردد انه عند القاء القبض عليه قال «لا أجرؤ على الكلام لأنهم يقتلونني»، وترددت معلومات غير مؤكدة عن ان المدسس اذاه الجريمة قد يقبل أميريا اي ان المتهم سلبه من احد رجال الدرك في قصر العدل.

يبقى ان العليات التي استعمل وزير الداخلية ظهورها بعد 22 ساعة وحديثة من تجاوزه حاليا بمرخص السمل، وقد طرحت اسئلة عما اذا كان المتهم نسج العلاقات في السجن مع الموقوفين الاصوليين من الضحية في شمال لبنان بحيث تم التخطيط لهذه الجريمة المشابهة لجريمة اغتيال القضاة في صيدا؟ او اذا كان هذا الاعتراف بعباية رسالة بعد توقيف عناصر من تنظيم «القاعدة» اخيرا وحاكمتهم في بيروت.

هزت ارجاء قصر العدل في بيروت اسم جريمة خطيرة هي الثانية من نوعها بعد جريمة اغتيال القضاة الاربعة في صيدا عندما اقدم مسلح قاعة محكمة الامور المستعجلة واطلق النار من مسدس من عيار 7 ملم على القاضي فادي النشار وهو على قوس المحكمة حيث اصيب من الوراء في عنقه ورتته الجمني ونقل الى مستشفى اوتيل ديو حيث اخضع لعملية جراحية وباتت حاله مستقر.

والقي القبض على مطلق النار خليل علي سنو بعد تعطل المدسس وهو من مواليد العام 1973 ومحمو بجرائم مختلفة قضى بنتيجتها 5 سنوات في السجن الذي غادره بتاريخ 22 آب (اغسطس) 2002 وهو مصاب حاليا بمرض السمل، وقد تسلل الى قوس المحكمة حيث نفذ جريته من غرفة رئيس المحكمة حيث دخل عادة هيئة المحكمة، وذلك بعدما سال في الخارج عن مكان انعقاد الجلسات، وثر القاء القبض عليه، باشر قاضي التحقيق الاول في بيروت حاتم ماضي التحقيق مع الجاني الذي ادعى عليه النائب العام الاستئنائي في

الجمهورية الاردني خرج للشوارع يهدف للعراق والإنفاضة بعد فوز فريقه الكروي على الكويت

عمان - «القدس العربي»

من بسام يدارين:

العاصمة، وعكس الخبير الكروي البارز الدكتور بسام هارون جانبا إضافيا من كواليس الحوار السياسي المرتبط عادة بلعبة كرة القدم قاتلا: لا نزاد على أحد فهذا الفوز يخص جميع الأردنيين معا والوفاء لليس غريبا على جمهورنا الكريم.

وقبل ذلك بث التلفزيون العشرات من الأغاني الحماسية والوطنية فيما وجهت التحية عشرات المرات لملك الرياضة عبدالله الثاني كما وصفه المطرب عمر العبدلات، إلا ان الطابع الاحتفالي دفع التلفزيون لفتح اتصالته المباشرة للجمهور فحدث العشرات ايضا عن مشاعرهم قبل ان يعتبر القروي في مفردة سياسية ان الفوز على الفريق الكويتي دليل على نجاح الشباب الأردني في تكريس وترجمة شعار «الأردن أولا».

ولاحظ المعلق نهاد صوفران ان الجمهور الأردني في الكويت كان له فضل كبير بالفوز، الذي خسرت فيه بين جمهوره وفي أرضه. وفي الكويت إتخذت احتفالات أمنية مشددة لحماية الفريق الأردني والجمهور الصاخب بعد المباراة وكعدك الطاقم

وعملها إكتسب فوز الأردن على الكويت مساء الإثنين بهدفين لمهاجم شاب هو أنس الزبون طابعاً سياسياً على الفوز فقد إجتاحت الأردنيين حالة إستهتيريا من الفرح والسرور والأسباب لها علاقة بالتحالف مع العراق وإن كانت الكويت تتجاهل في البطولة عناصر التسييس.

وبالغ الأردنيون بفرحهم فخرج عشرات الآلاف منهم للشوارع بمجرد إطلاق الحكم التونسي لصفارة نهاية المباراة التي نقلت الفريق الأردني للدور النهائي للبطولة التي تقام على كأس الأمير السعودي الراحل فيصل بن فهد، وفسر مراقبون سياسيون حالة الفرح الأردنية باعتبارها مؤشر تحافز بالانتماء للشعب الضعيفة التي تعارض الحرب على العراق إلا ان نجاح الجوهر في قراء الشوط للمباراة فنيا مكته من الحصول على تفتين كانتا مهمتين لإنتقال الفريق. وبعد الفوز أعلنت حالة الإستفغار في مقر التلفزيون الحكومي حيث أعلن القروي عن «سهره حتى الصباح» إحتفالا بالفوز على الكويتيين فيما تحركت كاميرات منقولة للشوارع لتغطية الإحتفالات الجماهيرية وشوهدت ازمتا سير خائفة في شوارع

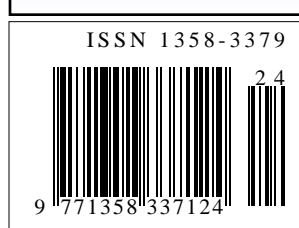
لم يستطع المذيع الرياضي الأردني الشهير عثمان القرويي تماك نفسه عندما قال بفرح على الهواء مباشرة وبعد فوز الفريق الأردني لكرة القدم على نظيره الكويتي «ان الأردنيين جميعا ومن شتى الأصول والمنابت خرجوا للشوارع إحتفالا بالفوز، عاكسا بذلك كواليس وأسرار الصراعات «النادوية» التي ثارت بسبب اسقاط المصري الشهير احمد الجوهري لكل حسابات «الناطق» في الأندية عند إختياره لتشكيلة الفريق.

وكانت بعض الأندية الكروية الكبيرة قد إنتقدت الجوهري كثيرا بسبب عدم مراعاته لولائها الجغرافية عند التشكيلة مما دفع بعضها لتشكيلة ينتاج الفريق وقيل ذلك إتهام الجوهري باختيار لاعبين من فئات إجتماعية دون غيرها إلا ان الجوهري أظهر صلاية وموقفه وتجاهل كل الأندية مركزا فقط على فريق شاب فيه بعض العناصر الخبيرة وخاض بالفريق البطولة العربية التي إستضافتها الكويت مؤخرا.

مصرع 44 شخصا بتجطم طائرة اوكرانية في ايران

طهران - اف ب: أعلن التلفزيون الإيراني تحطم طائرة اوكرانية بالقرب من مدينة اسفهان وسط ايران ومصرع اكثر من 44 شخصا يرجح ان يكونوا من الأوكرانيين، وقال التلفزيون استنادا الى متحدث باسم ادارة الطيران المدني الإيراني ان الطائرة من طراز انطونوف كانت تقوم برحلة بين تركيا وايران.

تقتحم أسرة «القدس العربي» الى برنامج باهر التهانني بمناسبة اعياد الميلاد الجديدة، وهي بهذه المناسبة تحنط الأربعاء والخميس وتعاد الصدور كالعادت يوم الجمعة المقبل. وكل عام وأنتم بألف بخير



امريكا تتشاور مع فرنسا وروسيا بشأن بيونغياغ وتريد حلا سلميا كوريا الشمالية تبدأ بنزع اختام الامم المتحدة عن مختبر نووي



قائد عسكري لكوريا الشمالية (يسار) يصافح نظيره الجنوبي قبيل بدء اجتماعهما المناقشة لمسألة الحدود في سيول (رويترز)

بأنهم يريدون إنتاج الكهرباء.. قضبان اكد مصدر مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان كوريا الشمالية بدأت الاثنين بنزع اختتام الامم المتحدة عن مختبر نووي يستخدم لاستخراج البلوتونيوم الذي يدخل في صنع الاسلحة، من قضبان الوقود النووي. وقال المصدر المطل على أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في كوريا الشمالية لوكالة فرانس برس ان «الكوريين الشماليين يبنون اختتام عن مختبر للوقود النووي».

واضاف «يمكن ان ينجزوا ذلك بحلول يوم غد (الثلاثاء)».

واعتبر ان نزع الاختام عن المختبر سيجعلها آخر المنشآت النووية في بيونغياغ، شمال كوريا الشمالية، التي تستعيد السلطات السيطرة عليها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتحاول كوريا الشمالية إخفاء نحو ثمانية آلاف من قضبان الوقود النووي المشع.

ويؤكد الخبراء ان هذه القضبان قد تستخدم لإنتاج نحو 25 كغم من البلوتونيوم لغراض عسكرية وهي كمية كافية لصنع ثلاث قنابل نووية على الأقل. وتؤكد سلطات كوريا الشمالية ان إعادة تشغيل المنشآت النووية ضروري لمواجهة الأزمة الخطيرة في الطاقة التي تشهدها البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان بيونغياغ بدأت «بنزع الاختام واعمارات الرافعة من منشآتها النووية المجددة لتتمكن من إنتاج الطاقة الكهربائية».

وتشاورت الولايات المتحدة امس الاثنين مع كل من فرنسا وروسيا بشأن قرار كوريا الشمالية ازالة اجزاء مراقبة برنامجها النووي وقالت انها تريد حلا سلميا للوقود. وقال فيليب ريكس المتحدث باسم الخارجية الامريكى ان الوزير كولن باول ناقش القضية امس مع نظيره الروسي ايجور افسينوف والفرنسي دومينيك فويليان.

وقال ريكس «الكل يريد وجهة نظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان ما فعلته كوريا الشمالية يتخالف مع اتفاقية خطيرة وبالتأكيد يتدبر تبريرهم المعلن

مقتل خمسة فلسطينيين في انفجار قبلة أثناء مشادة

■ بوتوان سيتي (القليين) - رويترز: قالت الشرطة الفلسطينية ان خمسة لقوا حتفهم واصيب ثمانية بجروح خطيرة في جنوب القليلين عندما انفجرت قبلة يدوية على سبيل الخطأ أثناء مشادة مع رجل ثمل. وتكمن رئيس القبرية ومساعدوه من نزع الحزام الذي كان يهدد بقنبلة في يده اثناء مشادة مع رجل اخر في جزيرة مينداناو مساء الأحد. وقال متحدث باسم الشرطة للصحافيين «ان القبلة كان قد نزع منها بالفعل صمام الامان واسفر وغير المقصود عن وقوع قتلى وجرحى». وازادت الشرطة ان الرجل كان ثملا وانه كان في خلاف شخصي مع الرجل الاخر. ومينداناو هي معقل جماعة ابو سياف وجماعات متشددة اخرى تحارب الحكومة القليلية. وعادة ما تسوى الخلافات الشخصية بالمسدسات والقنابل.

رئيس ليتوانيا المنتهية ولايته على رأس الاقتراع

■ فيلنوس - اف ب: أعلنت اللجنة الانتخابية في فيلنوس ان الرئيس الليتواني المنتهية ولايته فالداس ادمكوس سيواجه رئيس الوزراء السابق رولاندس باكساس في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم 5 كانون الثاني (يناير) لعدم حصوله على اكثر من نصف اصوات المقتربين. وأشارت اللجنة الانتخابية الى انه بعد احصاء حوالي 90 بالمائة من الاصوات، حصل ادمكوس (76 سنة)، وهو مهاجر سابق الى الولايات المتحدة، على 34.98 بالمائة من الاصوات وهي نتيجة غير كافية لتجنب تنظيم دورة انتخابية ثانية.

وحصل منافس باكساس يوم الأحد على 19.94 بالمائة من الاصوات. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في هذا الاقتراع حسب النتائج الأولية 50 بالمائة. في حين ادلى 73.7 بالمائة من الناخبين المسجلين باصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي جرت سنة 1997، ويضطلع رئيس الدولة حسب مقتضيات الدستور الليتواني اساسا بمسؤولية السياسة الخارجية، ولكنه يتمتع بتأثير كبير على الشؤون الداخلية.

صحيفة: زامبيا تمنع الرئيس السابق من مغادرة البلاد

■ لوساكا - رويترز: قالت صحيفة امس الاثنين ان حكومة زامبيا منعت الرئيس السابق فيريديك تشيلوبا من السفر الى بريطانيا لاجراء ابحاث طبية بسبب تحقيقات جارية في مزاعم فساد.

ورفض مسؤولون حكوميون تأكيد فرض اي حظر على سفر تشيلوبا لكن مصدر حكوميا بارزا صرح لرويترز بان الحكومة غير واقفة مع عودته اذا غادر البلاد.

وذكرت صحيفة (بوست) اليومية انه كان مقررا ان يغادر تشيلوبا البلاد في 19 كانون الاول (ديسمبر) مع زوجته الجديدة واثنين من العاملين معه الا ان الحكومة رفضت السماح بسفرو. ويخضع تشيلوبا فعليا للاقامة الجبرية منذ تموز (يوليو) اثر اعلان الرئيس ليغي موانوا اساسا ان يتنحى محاكمته على الفساد الذي شاب سنوات حكمه العشر.

وفي الاشهر الاخيرة قام تشيلوبا بزيارات قصيرة حول لوساكا فقط. ونقلت صحيفة (بوست) عن تشيلوبا قوله انه كان مقررا ان يسافر الى لندن لاجراء فحص طبي دوري الا ان الحكومة منعتة من السفر. ونقلت عن تشيلوبا قوله «لم تسمح الحكومة بسفري لانهم قالوا ان التحقيقات (في اتهامات الفساد) وصلت لمرحلة متقدمة».

وفي تموز (يوليو) طلب موانوا اساسا الذي كان يعتبر في البداية العوبة في يد تشيلوبا من البرلمان رفع الحصانة عن سلطه لحاكمته قاتلا ان هناك اداة توضح انه سمح بإبرام صفقات مشبوهة كلفت البلاد ملايين الدولارات. ووافق البرلمان على طلب الرئيس الا ان تشيلوبا استأنف القرار والقضية معروضة الان على المحكمة العليا.

وترك تشيلوبا منصبه في كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 بعد ان فشل في مد فترة حكمه اكثر من السنوات العشر التي يسمح بها القانون.

المؤبد لزعيم سابق للخمير الحمر بسبب قتل ثلاثة اجانب

■ فنوميينه - رويترز: قضت محكمة كمبودية بالسجن المؤبد لزعيم سابق للخمير الحمر امس الاثنين بسبب اشرافه على خطف وقتل ثلاثة اجانب عام 1994. وسام بيت (70 عاما) هو الاعلى مرتبة بين ثلاثة قادة للخمير الحمر اتهموا بخطف البريطاني مارك سلاتر والفرنسي جيف ميشيل براكبيك والسترالي ديفيد ويلسون عقب كمين لقطار في جنوب كمبوديا. وقال القاضي سوك سيهانوني في المحاكمة المنارة في فنوميينه «حكمت المحكمة بالسجن المؤبد على سام بيت».

واضاف «لن سام بيت المحلل المدير الذي امر الخمير الحمر بارتكاب هذه الجرائم، سام بيت هو الرجل الذي امر بقتل الاجانب الثلاثة»، وقال سام بيت الذي اُدين في الخمير الحمر وانضم للحكومة بعد عام 1994 واصبح جنرالا في الجيش ان الحكم غير عادل.

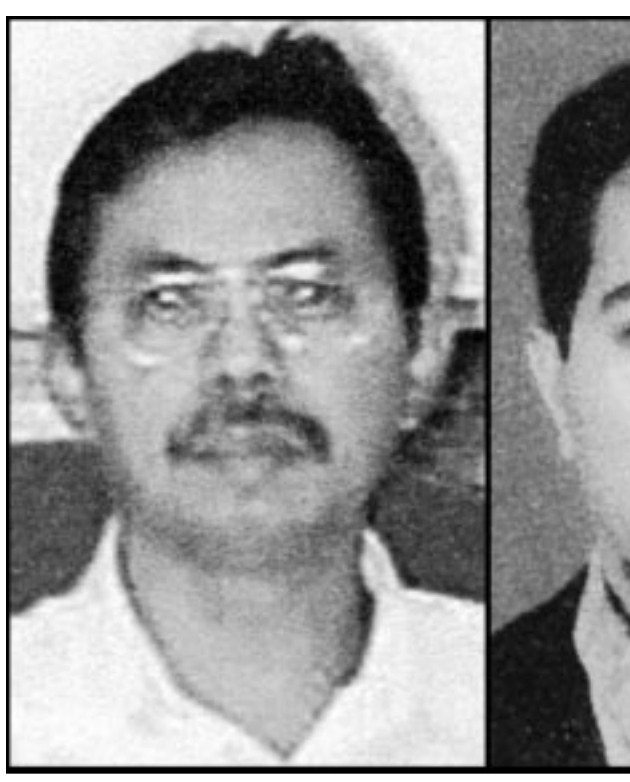
وقتل نحو عشرة كمبوديين في الهجوم على القطار وقتل ثلاثة اجانب في وقت لاحق بينما كانت القوات الحكومية تحاول اقتحام معقل جبلي احتجزوا فيه. وامضى سام بيت ثماني سنوات هاربا

تحتزم المعاهدات والاتفاقات التي واجرى وزير الخارجية الامريكى كولن باول اتصالا هاتفيا مع الصين وكوريا الجنوبية وروسيا واليابان وحقلفه اخرين خلال مطلع الاسبوع، وذكر لو فينوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكى ان واشنطن قد تمهت العراق بمسؤولية الهجوم على السفينة المدمر والولايات المتحدة عام 1994 مقابل الحصول على مساعدات نفطية. وقال محمد البرادعي

المدبر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «بما ان الوقود المستفد يحتوي على كميات كبيرة من البلوتونيوم فان ما قامت به كوريا الشمالية ببيع ثمنه كوريا الشمالية اكبر من التهديد العراقي، واصناف في رأيي ان هذا خطر على المصالح الامريكية بصورة مباشرة في هذا الخطر على (خطر) صدام».

كما حذر غيورغي ماميدوف نائب وزير الخارجية الامريكى ان «الخطورة» التي يتطوي عليها «إبتراز» كوريا الشمالية اقتصاديا.

جاكرتا: الاشتباه في تورط ماليزيين في انفجارات بالي



صورة للمشتبه بهما وزعمتا الشرطة في جاكرتا

اتهام ثوار اتشاي بقتل اربعة من رجال الامن

■ جاكرتا - رويترز: قالت قوات الامن الاندونيسية امس الاثنين ان ثوار اتشاي قتلوا اربعة من الجنود واثنين من رجال الشرطة في ان اتفاق سلام في وقت سابق من الحكومة منذ التوصل الى اتفاق سلام في وقت سابق من الشهر الحالي لوقت اكثر من 20 عاما من الحرب.

ولم يتسن الاتصال بممثلي حركة اتشاي الحرة للتعليق لكن الحركة اتهمت الجيش الاندونيسي الاسود المزعوم بقتل عشرة من المدنيين في الايام الاولى بعد توقيع الاتفاق في التاسع من كانون الاول (ديسمبر). ووقعت الحكومة معاهدة سلام مع اتشاي في سويسرا عام 2000.

وقتل الالف في صراع اتشاي الغربي وهي منطقة غنية بالنفط والمخدرات. وقبض على اتشايين في الانتهاكات المزعومة. وعقدت اللجنة اول اجتماع لها يوم الجمعة لكنها لم تبدأ أعمالها بشكل كامل.

جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة في اندونيسيا امس الاثنين انها تبحت عن المالبيزيين الذين خدم تحت قيادة سام بيت لدوره في جرائم القتل. وصدر حكم اخر بالمويد ضد تشوك رين احد مرؤوسى سام بيت في 12 تشرين الاول (سبتمبر) لكنه ما زال يطلقا في انتظار انتهاء اجراءات استئناف طويلة. ومن جهة اخرى توعد تا موك القائد العسكري المسجون للخمير الحمر امس الاثنين بان «يصدم العالم، ويكشف عمق المساندة التي قدمها الحمر للنظام المعروف في كمبوديا بنظام (حقوق القتل) المتهم بارتكاب جرائم ابادية جماعية اذا مضت قدما محاكمات قادة النظام الباقين».

وذكر تا موك (76 عاما) المحجز في سجن فنوميينه بتهمة القتل الجماعي وارتكاب جرائم ضد الانسانية ان صحته معتلة وانه طلب من المحكمة الإفراج عنه بكفالة. وقال القائد العسكري للخمير الحمر في بيان وزعه محاميه «اطلقوا سراحي او حاكموني قبل ان يفوت الاوان».

الجمهوريون الامريكويون ينتخبون فريست زعيما بمجلس الشيوخ

■ واشنطن - رويترز: انتخب الجمهوريون بمجلس الشيوخ الامريكى امس الاثنين بيل فريست زعيما لهم بينما يحاولون اثناء الضجة التي اثارتهما قبل اسبوعين تصريحا عنصرية لزعيمهم السابق ترونت لوت. وسيكون فريست صاحب القبول الاعلامي لزمجراح تحول للسياسة الوجه الجديد للجمهوريين في مجلس الشيوخ بينما يسعون لتمثيل جدول الاعمال المحافظ للرئيس جورج بوش ويسعون لاسكات ضجة اثارها لوت في تحية عيد ميلاد للسناتور السابق ستروم ثروموند صاحب النزعة العنصرية.

واجتمع الجمهوريون بالمجلس والبالغ عددهم 51 عضوا بعضي كثيرين اجازات منهم في ولاياتهم من خلال مؤتمر عبر الهاتف من المقرر ان يعقد الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة لاضفاء الصفة الرسمية على ما اتفق عليه اظليم بصورة غير رسمية يوم الجمعة بعد تنحي لوت حيث سيبنتخبون فريست (50 عاما) وهو من تنيسي ليخلف لوت (61 عاما) المنتهي لولاية سيميسي. وكان لوت اثار جدلا حين قال في الاحتفال بعيد الميلاد الثوري لثروموند وهو جمهوري من ساوث كارولاينا ان «واحد كانت ستصبح افضل حالا لو اننا انتخبته رئيسا عام 1948. واخض كوند حملة انتخابية ضد ابراهيم لنكسون مدافعا عن الفصل العنصري. واعتذرت لوت عن تصريحا عنصريا المنصوص عليها في وصف الرئيس بوش لها بأنها كانت خاطئة. ويعتزم بوش التوقيع على قانون لوت الذي يحظر ان يجعلوا الحقوق المدنية موضوعا اساسيا في الدورة السابعة بعد المئة للكونغرس التي تبدأ يوم السابع من كانون الثاني (يناير) بينما يعدون للانتخابات التشريعية والرئاسية عام 2004.

ساحل العاج: فرنسا لن تشن الحرب ضد فريق في ساحل العاج باسم فريق اخر

■ ابيدجان - اف ب: اعلن رئيس اركان الجيوش الفرنسية الهزلي هنري بييجيه الاحد ان الجيش الفرنسي لن يدخل «في حرب ضد فريق من شعب ساحل العاج باسم فريق اخر».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقد في القاعدة العسكرية في ابيدجان «لا يجوز ان يطلب منا اتخاذ موقف من الشمال ضد الجنوب او مع الجنوب ضد الشمال او مع هذه الاثنية او تلك ضد الاخرى، مصيفا «نحن ندعم الحكومة المنتخبة شرعا ولكن لا يجوز ان يطلب منا الدخول في حرب ضد فريق من شعب ساحل العاج باسم فريق اخر من هذا الشعب حتى ولو كان هذا الفريق يشكل الاكثري». وقد التقى الجنرال الفرنسي صباح الاحد الرئيس لوريان غياغيو ورئيس الازكان الجنرال ماسياس دويه.

وقال الجيش الفرنسي الاحد انه على استعداد لابقاء قوة كبيرة في ساحل العاج لسنوات من اجل اثناء الحرب في المستعمرة الافريقية السابقة في الوقت الذي يشعر فيه المتمردون بغضب شديد من القوات الفرنسية التي منعتهم من تحقيق تقدم في القتال.

واذلت الحرب الاهلية في ساحل العاج بعد انقلاب فاشل في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي مما دى الى شوح متزايد في قطر يبلغ تعداد سكانه 16 مليون نسمة وبه عرقيات مختلفة. وقتل المئات في القتال وايجر عشرات الالاف على الهروب من منازلهم. وتمكنت القوات الفرنسية من التمسك بخط جبهة قوات المرتزقة التي تساند الرئيس لوران جبابجو يوم السبت والتي هزمت عندها في وقت سابق في بلدة ديكويكي التي تبعد مسافة 500 كيلومتر عن ميناء ابيدجان المدينة الرئيسية في البلاد.

وكان اشتباك ديكويكي اول اشتباك تطلق فيه القوات الفرنسية النيران على المتمردين لابقاهاهم منذ ان بدأت في رفع مستوى عملياتها في اكير تدخل في افريقيا منذ الثمانينيات والذي وصل الى نحو 2500 جندي.

وفي زيارته لساحل العاج قال قائد القوات المسلحة الفرنسية ان القوات الفرنسية ستبقى مستعدة متواجدة طالما ان هناك التنازع للوصول الى نهاية سلمية للازمة التي مزقت اقتصاد ساحل العاج والتي تعد حجر الزاوية للنموذج الفرنسي في افريقيا. وقال الجنرال هنري بيتنجا قائد القوات المسلحة الفرنسية في مؤتمر صحافي «فرسانا لدينا 25 الف رجل يقومون بعمليات حول العالم. بمقدورها ترك 2500 رجل في ساحل العاج لعدة سنوات اذا دعت الضرورة».

واضاف «لا مجال للحديث عن إعادة فتح ساحل العاج. الحل السياسي ودورنا هو المساعدة على الحل السياسي للازمة».

كل من لا يتعاون مع السلطة او يذهب للمسجد يعتبر وهابيا موجة اسلاموفوبيا تنتشر ضد العشرين مليون مسلم روسي وتذكر بأيام ستالين

وتطلق الصحافة الروسية على مسلم عبارة «وهابي» مقترحة صيغة مشتدة عن المسلم الروس، وصارت الوهابية التي تعني الخطر الاسلامي على روسيا عبارة معروفة في الاعلام، فقد استخدمتها وكالة انترفاكس الروسية، مشيرة الى ان «روسيا تشهد تزايدا في الوهابية»، وفي عمليات الداهمة تقوم الخدمات الامنية الفدرالية بصادرة كل شي له علاقة بالادبيات الاسلامية بما فيها نسخ من القرآن الكريم. ويشكو مسلمون من الطريقة العشوائية التي تستخدم فيها السلطات عبارة الوهابية، فكل شخص لا تعجب السلطات الرسمية صفراته لتضيق به تهمه الوهابية، فحينما انتقد صحافي مسلم قرارا ببناء كنيسة لجانج مقبرة اسلامية، لم يخسر فقط وظيفته التي عمل فيها مدة ستة عشر عاما، بل والصقت به تهمة الوهابية، ويقول الصحافي فريد زوجمانوف في شخص «وهابي» لاصفاها في قيادة دينية تحيد عن طريقها. وعقد احد المقيمين مؤتمرا لاتباعه حذر من وجود 100 وهابي

روسيا دائما تبحت عن عدو لها، في السابق كانوا اليهود، اما الان فصار الاسلام». ويسمع المسلمون الروس صحبات متطرفة تدعو لقتلهم والاعتداء عليهم. ويتحدث مراقبون عن عدد من اشكال الاسلاموفوبيا الظاهرة الان في روسيا، ففي العام الماضي كان هناك حليفو الروس الذين اعاثوا فسادا في سوق محلي وكانوا يستهدفون مسلمين، بالإضافة للصحف التي تقوم بنشر صور للزعما المسلمين جنبا الى جنب مع صور المعارض السعودي اسامة بن لادن. ولاظفت منظمات حقوق انسان تزايدا ملحوظا مع الاسلام باعتماده «ايدولوجية ازهاب»، ويعتقد روبرت لاندال الباحث في معهد الاستشراق الروسي ان المجتمعات المسلمة في روسيا تعاني الان من ضغط الاحتداث السياسية، حيث يظهر الخوف فيها من خلال عمليات الترحيل التي يتعرض لها عاملون مسلمون من الجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا، وبحسب ولي الدين من الصعيونية يمكن ان تكون مسلما في روسيا الان، ويضيف ان

منذ الهجوم الفاشل الذي نفذته العاصمة الروسية موسكو، في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تحول المسلمون الذين يعيشون في روسيا لاعداء، وتزايدت نسبة العداة لهم، وتشير تقارير لمنظمات حقوق الانسان لتعرضهم للامانة والتخفيف العنصري. واكثر ما يخاف المسلمون الروس اليوم منه هو الشرطة الروسية التي قامت باعتقال معظم المسلمين وحققت معهم بعد حادث الهجوم على المسرح. وقال امام مسجد صغير في بلدة زيفي غورود القريبة من العاصمة موسكو انه تعرض لمساءلة من الامن الفدرالي الذين طلبوا منه تقديم معلومات عن المسلمين في البلدة.

ويقول الاسام يعقوب ولي الدين ان الروس اخذوا يتحاشون الان مع اي مسلم «باعتباره ازهابيا»، وأشار ولي الدين الى نزعة شديدة من المسلمين «الاسلاموفوبيا» التي انتشرت ضد الاقليات المسلمة المؤثرة فيبعد الدولة الاتحادية السوفيتية تحولت الاقليات المسلمة لثاني اقلية دينية بعد الروم الجيمهوياتي، والاسلام في روسيا تاريخ طويل ومع ان المسلمين يتمتعون بوعان من الحرية وتشهد مجتمعاتهم نهضة تبرز



استمرار عمليات التفتيش في مصنع للحليب المجفف للأطفال والرئيس العراقي يدعو الى «فضح نيات امريكا السيئة»

وكالة الطاقة الذرية تبدأ اجراء مقابلات مع خبراء عراقيين وواشنطن تريد ان يتم استجوابهم خارج العراق



طارق عزيز يشارك في اجتماع اللجنة العربية لدعم الامم اس في بغداد

للمشاركة في المؤتمر السنوي لوزارة الخارجية العراقية.

حسين ابدى خلال اللقاء توجيهات الى السفراء «للتحرك والرد على ابواق الدعاية المعادية واساليب الكذب والتضليل التي يتبعها الاعداء الاشرار ضد العراق الصامد والامة العربية الجديدة».

كما طالب الرئيس صدام حسين السفراء بـ«فضح النيات السيئة للادارة الامريكية واهدافها الشريرة في منطقة الخليج العربية».

ودعا صدام الدبلوماسيين العراقية الثابتة من القضايا العربية والدولية وخاصة قضية فلسطين والحصار الجائر والعدوان الامريكي البريطاني الصهيوني المستمر على ارضنا وشعبنا الامن».

واما في واشنطن فاعلن مسؤول كبير في الادارة الامريكية امس ان الولايات المتحدة تأمل في ان يستمع مفتشو الامم المتحدة الى الخبراء العراقيين خارج بلادهم. وقال المسؤول طلبا عدم الكشف عن هويته «نعقد انها اداة هامة في يد المفتشين واداة هامة يجدر بهم استخدامها».

واضاف «اننا نعمل مع المفتشين على التأكد من ان الذين يريدون التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة انمويك (لجنة الامم المتحدة للتحقق والمراقبة والتفتيش) احرار في الادلاء بشهادتهم بدون ان يتعرضوا لخصميا هم او عائلاتهم الى التحريقات او العنف».

واكد ان مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى يعملون مع مفتشي الامم المتحدة لتنظيم الجانب اللوجستي لخروج هؤلاء الخبراء العراقيين واسرهم والعمل على التكفل بهم في حال رفضوا العودة الى العراق وقال «نحن بصدد العمل على ذلك».

من جهة اخرى بدأ خبراء الامم المتحدة امس زيارت جديدة لواقع عراقية بينها مصنع لانتاج الحليب المجفف في اليوم الرابع والعشرين من عمليات التفتيش فيما نددت بغداد بحملة مسعورة، وشنتها واشتغل ضد العراق، وواصل المسؤولون العراقيون الاشادة بحداية المفتشين منذ استئناف عملهم في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد توقف دام اربع سنوات. وقال السفير في ديوان الرئاسة العراقية عامر السعدوي الأحد «لم نظهر حتى الآن اي بادرة ان هناك تصرفا غير مهني من قبل المفتشين ونأمل ان يستمروا هكذا».

واضاف التطمينات التي وصلتنا من قيادتهم تقول انهم ليسوا في جيب احد ولا يتأخرون من طرف احد، لكن هناك ضغوطا كبيرة تمارس عليهم من جهة معينة بالاتذ من جانب الولايات المتحدة لاستعجال على الحصول على خرق مادي» للقرار 1441.

من جهة انتهت الصحافة العراقية ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش

بغداد - لندن - واشنطن

من لياء راضي

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين انها بدأت عملية مقابلة علماء عراقيين بشأن برامج التسلح النووية والبيولوجية والكيمياوية.

وقال مارك جوجيكي في جنيف ان فريق مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق بدأ مقابلات فردية مع العلماء العراقيين الذين جرى التعرف عليهم بعد التحدث الى فنيين وزملاء لهم خلال تفتيش العديد من المواقع المشتبه فيها في العراق.

واضاف جوجيكي ونحن وصلنا الى نقطة الفهم الى درجة كبيرة اين يوجد جميع العلماء القدامى واين يوجد العلماء الحاليون بحيث تجري المقابلات بشكل أكثر فعالية».

وقال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي لشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» امس ان الوكالة تضع ايضا الترتيبات لاجراء مقابلات خارج البلاد اذا لزم الامر.

واضاف «نعقد اننا الان نقوم بعملية مقابلة الاشخاص داخل العراق بشكل منفرد .. ولكننا نعمل ايضا على وضع الترتيبات العملية لأخذ الناس الى خارج العراق».

واشار البرادعي الى ان الوكالة تعمل على معرفة الاشخاص الذين لديهم المعلومات الحساسة. وتابع قوله «علينا بعد التحدث مع المفتشين، واصلت نحن بحاجة للاعتناء بسلاطمتهم اما في البداية التعرف على الراغبين في التعاون معنا ون لديهم المعلومات الحساسة التي تمكننا من النجاح».

ولكنه قال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحاجة الى ان تضمن ان يكون بإمكان هؤلاء الاشخاص تقديم معلومات في وجود ضمانات لسلامتهم عند التحدث مع المفتشين، واصلت نحن بحاجة للاعتناء بسلاطمتهم اما في البداية التعرف على الراغبين في التعاون معنا ون لديهم المعلومات الحساسة التي تمكننا من النجاح».

واشار البرادعي الى ان المفتشين يجرون حوارا مكثفا مع جميع الدول الاعضاء المعنية بانحاء جميع التفاصيل العملية، وعرض يقول «بمجرد استجابة جميع التطبيقات نحن نستعدون تماما لاستخدام مبادئنا للمضي قدما». وفوض مجلس الامم مفتشي الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المفتشين بتفتيش العراق بحثا عن اسلحة الدمار الشامل. وقال جوجيكي «يمكننا لانهاب الي اي جنسية وان نقول لأي فرد اننا نود ان نجري معه مقابلة».

ومن جهته دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس السفراء العراقيين المتعددين في الخارج الى «فضح النيات السيئة للادارة الامريكية، والرعد لكن «اساليب الكذب والتضليل» التي يتبعها وكالة التفتيش في العراق. ووضح المصدر نفسه ان الرئيس صدام حسين استقبل سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج بمناسبة زيارتهم للعراق

مسؤولون امريكيون يرفضون عرض العراق بمشاركة المخابرات في التفتيش

■ واشنطن - رويترز: رفض مسؤولون امريكيون امس الاثنين عرض العراق بالسماح لضباط من وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتوجيه مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى مواقع مشتبها فيها وقالوا ان العراق ليس له ان يبدي رأيا في عمليات التفتيش.

وكان مسؤول عراقي كبير اقترح على واشنطن الاحد ارسال ضباط من وكالة المخابرات المركزية لارشاد المفتشين التابعين للامم المتحدة الذين يسعون لتحديد ما اذا كان العراق قد التزم بمطالب المنظمة الدولية بنزع اسلحته.

وقال مسؤول امريكي بارز لدى سؤاله عن العرض العراقي «الامر يرجع الى مجلس الامن الدولي في تحديد الجهة والكيفية والتوقيت والمكان لعمليات التفتيش».

وتابع قائلا «يقع عبء الاثبات على العراق بتقديم دليل يمكن التحقق منه على تخلصه من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف ان يتعين على العراق التركيز على التعاون مع المفتشين. ورفضت الولايات المتحدة نفي العراق لامتلاكه اي اسلحة للدمار الشامل واتهمته بارتكاب «خرق مادي» لقرار الامم المتحدة الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) بخصوص نزع اسلحته.

وقال مسؤول امريكي الاحد ان الاجراءات الرامية لنزع اسلحة الرئيس العراقي صدام حسين تدخل مرحلتها النهائية.

لندن «منسكة» بالملف الذي قدمته حول العراق في ايلول

■ لندن - اف ب: اعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية امس الاثنين ان لندن «منسكة» بالملف الذي يوكد امتلاك العراق اسلحة دمار شامل والذي قدمه توني بليز في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وصرح ناطق باسم مكتب رئيس الوزراء توني بليز لوكالة فرانس برس «ان ملفنا نشر في ايلول (سبتمبر) وطبيعة الحال نحن متمسكون به».

واكد المستشار في ديوان الرئاسة العراقي عامر السعدوي الاحد ان مفتشي الامم المتحدة لنزع اسلحة العراق ضحوا «بالاكتئاب والاقتراء» الصادرة من واشنطن ولندن حول اسلحة الدمار الشامل التي يتهمون العراق بامتلكها.

وبخصوص الانتقادات التي وجهها كبير المفتشين هانس بليكس للندن وواشنطن بعدم تسليم المفتشين كل ما لديهم من معلومات اكتفى المتحدث بالقول «قلنا الجمعة اننا نساعده وسنستمر في مساعدته».

وكان رئيس لجنة التحقق والمراقبة والتفتيش (انموفيك) هانس بليكس اشكى الجمعة في مقابلة مع «بي.بي.سي» من ان بريطانيا والولايات المتحدة لا تقدمان للمفتشين معلومات كافية عن المواقع التي تشبها بانها تحتوي اسلحة دمار شامل في العراق.

وقال بليكس «يمكن للولايات المتحدة وبريطانيا ان تكشفنا لنا المواقع التي تؤكد ان (العراق) يخفي» فيها اسلحة دمار شامل. هذا ما نريده» وردا على سؤال من صحافي حول تعاون لندن وواشنطن قال بليكس «ليس كاملا. اعمل في ان تحصل على ذلك وان يتم التعاون لا سيما واننا الان في اوج عملنا».

المانيا ترفض الاسهام مالي في الحرب ضد العراق

■ برلين - رويترز: قال هانز ايشل وزير المالية الالماني ان بلاده لن تسهم بأي دعم مالي مهما كان لحرب تنش ضد العراق.

واسهمت المانيا وهي معارضة قوي لأي هجوم عسكري ضد العراق بنحو 5.5 مليار دولار في الجهود التي قادتها الولايات المتحدة لطرد العراق من الكويت في عام 1991 لانهما قتلت في ذلك الوقت ان دستورهما يحظر ارسال قوات الى الخارج.

ورفعت تلك القيود بعد ذلك ويعمل نحو 9500 جندي الماني الان ضمن بعثات لحفظ السلام في الخارج بالإضافة الى عمليات «مكافحة الارهاب» في افغانستان وفي القرن الافريقي.

وقال ايشل لصحيفة «بيلد» من الواضح تماما اننا لن نسهم بأي دعم مالي لحرب ضد العراق».

واضاف ان اي حرب يمكن ان تؤدي الى تكاليف امنية اكبر بالنسبة للحكومة الالمانية وقد يكون لها اثر سلبي ايضا على النمو الاقتصادي ولاسيما اذا ارتفعت اسعار النفط.

وتوترت العلاقات بين المانيا والولايات المتحدة منذ ان فاز المستشار الالماني غيرهارد شرودر في معركة اعادة انتخابه في ايلول (سبتمبر) بناء على حملة هاجمت بحدة الحكومة الامريكية بشأن سياساتها فيما يتعلق بالعراق وخطر الحرب.

وتجاهل السياسي الامريكي جورج بوش شرودر منذ ذلك الوقت وخرج عن العرف الدبلوماسي بعدم تهمة الزعيم الالماني بمناسبة اعادة انتخابه. ولكن بعد ذلك اعترف الجانبان بان العلاقات الفاترة تحسنت جزئيا على الاقل.

الرياض تحت الولايات المتحدة

على عدم شن حرب على العراق منفردة

■ واشنطن - اف ب: حث وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الاحد الولايات المتحدة على عدم الانفراد بشن حرب على العراق والمخ الى امكانية تعاون سعودي في عملية عسكرية اذا تقورت من قبل الامم المتحدة. وصرح الامير سعود الفيصل في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» لا انصور حربا تشنها الولايات المتحدة وحدها (على العراق) لأن المسألة في الوقت الراهن مطروحة امام الامم المتحدة.

وشدد وزير الخارجية السعودي على ان الرئيس جورج بوش اكد له «ان الحرب هي الخيار الاخير، معتبرا ان قرار بوش في ايلول (سبتمبر) الماضي التوجه الى الامم المتحدة كان «حكيمًا جدا».

واكد ان قرار شن الحرب «لا يجب ان يتخذ كأي قرار عادي. فالامر على كل حال ليس نزعاً ما بين الولايات المتحدة والعراق. ففي مسألة تعني قرارات الامم المتحدة وتبنيها من قبل الحكومة العراقية».

وشدد على انه مهما كانت المبررات فان الحرب «ستدمر على الأرجح العراق»، مضيفا انه يأمل حتى في حال اعطاء الامم المتحدة الضوء الاخضر لتدخل عسكري «ان نتاح للعالم العربي فرصة للسمي الى حل هذه المشكلة بدون اللجوء الى الحرب».

والح الامير سعود الى ان بلاده التي تحتل موقعا استراتيجيا جنوب العراق وترباط فيها قوات امريكية كبيرة. قد تتعاون في عملية عسكرية اذا جرت تحت رعاية الامم المتحدة.

وقال «ان اي دولة عضو في الامم المتحدة ملزمة بالتعاون مع اي قرار يتخذ استنادا الى الفقرة السابعة» من ميثاق الامم المتحدة مضيفا ان «هذا التعاون لا يعني بالضرورة المشاركة في المعارك او ارسال قوات».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الرياض ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعد التوتور وخلق ظروف يكون من شأنها تعريض مصالح الجميع لطبيعة الحرب. فاذا كانت الحرب من خلال الامم المتحدة وانطلاقا من اجماع المجتمع العربي. فانه سيقترب علينا اتخاذ قرار اخذين في الاعتبار المصلحة الوطنية السعودية. كما المخ الى ان الرياض لن تعارض استخدام مجالها الجوي لعملية تقرها الامم المتحدة تنفيذاً لالتزامات الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

احمد ماهر: مصر تبذل جهودا لتجنب ضربة عسكرية للعراق

■ القاهرة - اف ب: صرح وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس الاثنين ان القاهرة تبذل جهودا كبيرة لتجنب ضربة عسكرية امريكية للعراق.

وفي تصريح للصحافيين قال ماهر «ان مصر تبذل جهودا كبيرة لتجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق» مضيفا «نحن نعمل ونسعمل على تجنب ضربة للعراق والتحرك المصري في هذا الشأن يتم على ثلاثة محاور اساسية».

واوضح «ان اول هذه المحاور يتمثل في العمل مع العراق نفسه منذ قبوله للمفتشين وتشجيعه على استمرار التعاون مع هؤلاء المفتشين الدوليين لردء اي ذريعة لضربه».

واكد ماهر «ان المحور الثاني للتحرك المصري يتم مع الولايات المتحدة والدول الاخرى بهدف التأكيد على ضرورة التحرك في إطار مجلس الامن الدولي واحترام الشريعة الدولية وعدم اتخاذ خطوات انفرادية يكون من شأنها زيادة التوتر وخلق ظروف يكون من شأنها تعريض مصالح الجميع للخطر». وقال الوزير المصري «ان المحور الثالث مع الامم المتحدة والمفتشين (...) وقد طالبناهم وعلنا لطلبهم بالتصرف بحيدة وموضوعية وعدم الاستفزاز».

المصدر ذاته. وبدأ فريق من الخبراء في الاسلحة البيولوجية بتفقد مصنع للحليب المجفف للأطفال في منطقة ابو غريب على بعد عشرين كيلومترا غرب بغداد. وكان هذا الصنع تعرض مرتين لهجوم امريكي، فدمر تماما في 1991 ثم قصف مجددا عام 1998 بعد اعادة بنائه. وتقول الولايات المتحدة ان هذا الصنع يستخدم لصنع اسلحة

بيولوجية. ووصل فريق ثالث يضم خبراء في الاسلحة الكيميائية الى مركز ابن البيطار المخصص في الابحاث حول البيولوجية. وهذا الصنع العائد الى شركة الرازي العامة التابعة لوزارة الصناعة يقع في منطقة التاجي على بعد 18 كيلومترا شمال بغداد. (اف ب)

لانتاج الحليب المجفف للأطفال. ووضح مسؤول عراقي ان فريقا من لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقيق والتفتيش (انموفيك) توجه صباحا الى منشآت شركة الفاو للهندسة التي سبق وقتها الخبراء السبت.

وهذه المنشآت الواقعة في القرينات في ضاحية بغداد الشمالية هي ضمن موقع ضخم يتطلب عدة زيارات وفق

وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بشأن «حملة مسعورة» ضد بغداد. وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «في كل مرة تتطلب الحالة النظر الى القضايا التي تتصل بالشان العراقي بهدوء .. ينبري بوش الصغرى ومعه ادارته الشريرة المارقة بمعونة التابع بليز باطلاق حملة مسعورة من الاتكاذيب الفخوة والتهجمات الباطلة لتغذية أجهزة الاعلام والدعاية الامريكية والصيوية في الغرب».

واضاف ان «ادارة بوش الصغير كتبت وتتهم على هواها وتصنع الاحتمالات والافتراضات وتصنع الظنون .. وعندما تجد نفسها محسورة في الزاوية الحرجة ويتطلب الامر ان تثبت نفيها وانها مائتا باءة مقنعة تخلف لنفسها الاعذار المتهافة».

من جهتها افادت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان «ادعاءات امريكا بامتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل ليست الا اكاذيب لا اساس لها من الصحة يتم ترويجها بهدف تشجيع العدوان على العراق للسيطرة على ثروته النفطية».

الى ذلك واصلت ثلاث فرق من الخبراء على الاقل امس الاثنين عمليات التفتيش وتوجهت لمرمى الثانية في غضون 48 ساعة الى منشآت هندسية قريبة بغداد بالإضافة الى زيارة مصنع

«سي اي ايه» الامريكية: صدام حسين كان يخطط لهجوم بيولوجي خلال حرب الخليج

وجاء في الوثيقة ان الهجوم بالاسلحة البيولوجية الذي خطط له صدام حسين نهاية العام 1990 كان يشتمل على مهمة استطلاع تقوم بها ثلاث طائرات من طراز «ميج - 21» من صنع سوفياتي محملة بأسلحة تقليدية.

واوضحت وثيقة «سي اي ايه» لو تمكنت هذه الطائرات من الاقلاع من الدفاعات الارضية والقضاء القابل كان يفترض ان تلها مهمة ثانية بعد ايام قليلة.. وكانت المرحلة الثانية من العملية تقضي بإرسال ثلاث طائرات «ميج-21» مزودة بأسلحة تقليدية ومهمتها تحويل انتباه الدفاعات الارضية للدولة المستهدفة لتتمكن طائرة مطاردة من نوع «سوخوي-22» من رش سلاح بيولوجي.

وكان يفترض ان تأخذ هذه الطائرة المسار ذاته لطائرات ميج الثلاث لكن على ارتفاع 50 الى 60 متر فقط لتجنب ان تصدمها أجهزة الرادار على الأرجح. على ما ذكرت الوثيقة الامريكية.

■ واشنطن - اف ب: ادعت وثيقة زُعت عنها اخبارا وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» صفة السوية ان الرئيس العراقي صدام حسين كان يخطط سرا لاستخدام اسلحة بيولوجية في بداية حرب الخليج لكنه منع من ذلك بعد اسقاط طائرات استطلاع مشاركة في العملية.

ولم تكشف وثيقة «سي اي ايه» العاشدة في العام 1992 والتي نشرتها نهاية السوي الماضي محظوظات الامن القومي وهي هيئة ابحاث الامان المستخدمة في الامم المتحدة. وتقول وثيقة ان الامم المتحدة تعتبرون ان العملية كانت تستهدف على الأرجح اسرائيل.

والطرح الامم المتحدة ان صدام حسين كان يخطط سرا لاستخدام اسلحة بيولوجية في بداية حرب الخليج لكنه منع من ذلك بعد اسقاط طائرات استطلاع مشاركة في العملية.

الامم المتحدة بدأت سريا بالاستعداد للحرب وتوقع كارثة انسانية و900 الف لاجئ

نائب عنان الكندي لوي فريتش بقصد اجتمعات دورية ليبحث ما تتوقع الامم المتحدة ان تكون كارثة انسانية حقيقية في العراق. وتظهر الوثائق السرية تتناول الامم المتحدة من الحرب القادمة، حيث تتوقع الامم المتحدة ان يتوقف انتاج النفط، وغلق مينا ام قصر، كما سيسعل القصف كل خطوط السكك الحديدية والمواصلات، كما ستحتفل الكهرباء ويحدث ضرر على مصادر المياه وتوزيعها، كما سيختصر مخزون البيلاد من المواد الاساسية خاصة الحبوب. وترى الامم المتحدة ان ينتج عن الحرب كارثة لجوء يقدرها البعض بـ900 الف لاجئ يمكن ان تقديرات اخرى بجوالي 100 الف لاجئ وخارجى ساعدات سريعة. وفي اجتماع عقدهت الامم المتحدة في 13 كانون الاول (ديسمبر) جنيف ولم يعلن عنه، دعت المنظمة الدولية الدول المانحة بما فيها بريطانيا لتقديم 37 مليون دولار امريكي لدعم التحضيرات، وقال منظمة التغذية العالمية التي تتخذ من العاصمة

الوصول اليها ومباشرة عملهم فيها». ومع ان الامم المتحدة تعبر بشكل رسمي عن املاها في نزع سلاح الامة الا انها عدت خطط طارئة لنقل مئات العمال التابعين لها خارج العراق، وتقوم الهيئات التابعة للمنظمة الدولية بتخزين المواد الغذائية الضرورية ومراجعة خطط نقل عمالها من بغداد. وتقول وثيقة ان الامم المتحدة تتوقع ان يحدث تعاون كامل من العراق مما يعني عدم حدوث كارثة انسانية جديدة، ومع ذلك فعلى الوكالات التابعة للامم المتحدة ان تكون جاهزة ما فيه الكفاية لأي سيناريو محتمل.. والقالت صحيفة ان كوفي عنان يحاول الابقاء على الخطط بسرية وذلك حتى لا تكون التحضيرات اشارات عن عبثية عمل مفتشي الامم المتحدة وان الحرب على العراق صارت محتومة. وتشير الوثائق الى ان الامم المتحدة بدأت تحضريرات الطوارئ هذه في الشهر الماضي ويعد اصدار مجلس الامن الدولي قرارا شديد اللهجة ضد العراق. ويقول

لندن - «القدس العربي»:

اصدر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اوامر للاعداد لخطط طوارئء سرية للتعامل مع مضاعفات الحرب المحتملة في العراق، ونسب مصدر صحافي بريطاني لمصدر في الامم المتحدة قولها ان الخطط السرية تتركز على مواجهة الكارثة الانسانية التي ستنشج عن الحرب وستؤدي لتعطيل الكهرباء وتوقف انتاج النفط وتشريد اكثر من 900 الف عراقي. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية انها الطلعت على وثائق داخلية للامم المتحدة تشير الى ان اسواق المعارك ستشهدها الحافظات القريبة من العاصمة بغداد فيما ستنظر مناطق الحكم الذاتي في شمال العراق والتي يديرها اكراد بحماية امريكية وبريطانية بعيدة عن الحرب، وتتوقع الامم المتحدة ان تشهد مناطق الجنوب توترات شديدة مما يعني ان الاوضاع فيها بلن تهدأ قبل اقل من شهر من اندلاع الحرب ويمكن عمال الاغاثة التابعين للامم المتحدة من

وزير الخارجية الروسي يدعو الى عدم الاستسلام لحالة «هستيريا» بخصوص العراق

■ موسكو - اف ب: اعتبرت روسيا ان التقرير الذي سلمه العراق للامم المتحدة حول برنامج اسلحته لا يجيب على كل الاسئلة وان على مفتشي نزع الاسلحة ان يردوا على هذه الاسئلة وفق ما اعلن نائب وزير الخارجية غيورغي مايميدوف.

واعلن مايميدوف في مقابلة مع صحيفة «فريميا نوستي» ان «هناك اسئلة لا بد من الرد عليها .. لكن احدا لم يكن يتوقع ان ترد وثيقة واحدة على كل الاسئلة المطروحة».

وهذه المرة الاولى التي تحلق فيها موسكو على مضمون التقرير الذي سلمه العراق لمجلس الامن الدولي في السابع من الشهر الجاري.

من جهة اخرى دعا وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس الى عدم الاستسلام لحالة «هستيريا» بخصوص العراق منتقدا ضمنا واشنطن التي تكثف من استعداداتها العسكرية ضد بغداد.

وصرح ايفانوف اثر محادثات اجراها في موسكو مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ان الهستيريا ليست الوسيلة الافضل لحل المشاكل ولها نحن في روسيا سنواصل العمل بهدوء في الاطار المحدد لقرارات مجلس الامن الدولي».

وتعارض روسيا وفي احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي الذين لهم حق النقض، تدخل عسكريا منفردا من قبل الولايات المتحدة ضد بغداد وبدون موافقة مجلس الامن الدولي.

وشدد ايفانوف على ان شن حملة عسكرية ضد العراق سيضر بالمصالح الوطنية لروسيا.

وقد اعتبرت روسيا ان التقرير الذي سلمه العراق للامم المتحدة حول برنامج اسلحه لا يجيب على كل الاسئلة وان على مفتشي نزع الاسلحة ان يردوا على هذه الاسئلة.

واعلن نائب وزير الخارجية غيورغي مايميدوف «اما كان للمفتشين اسئلة اخرى واذا منعوا من الحصول على الاجوبة ففي هذه الحالة يكون هناك خرق» للقرار 1441 الصادر عن مجلس الامن الدولي.

مؤتمر للدبلوماسية العراقية لمواجهة التهديدات الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

اجهض المخططات ضد والتي تتزعمها الادارة الامريكية. ووضح صبري ان الوزارة تنتهج اسلوبا لتطوير عملها في الرغم من الحملات الاعلامية والنفسية الهائلة التي تشنها ادعاء العراق ضد.

وكانت الخارجية العراقية بدأت خلال الفترة الماضية بتعيين سفراء الكونكور ناجي صبري في كلمة له الى المؤتمر الذي يبدى في بغداد الاحد ويستمر خمسة ايام على ضرورة مضاعفة الجهود الدبلوماسية العراقية بما يعزز مواقفها العراقية ويسهم في



استدراج عروض لبناء 232 مسكنا في مستعمرة بالضفة

■ القدس - اف ب: أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية استدراج عروض لبناء 232 مسكنا في مستعمرة عمانوتويل الإسرائيلية قرب نابلس في الضفة الغربية كما افاد ناطق باسم هذه الوزارة أمس الاثنين لوكالة «فرانس برس».

وقال الناطق كوبي بيلش ان بناء هذه المساكن يهدف الى مواجهة «النمو السكاني في هذه المستوطنة حيث تعيش خصوصا عائلات من اليهود المتطرفين لديها العديد من الاولاد».

واوضح الناطق ان «حوالي 1200 مسكن بني هذه السنة في الضفة الغربية والاحياء القريبة من القدس في مقابل ثلاثة آلاف السنة الماضية» في اشارة خصوصا الى اعمال البناء في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضممتها في 1967.

واضاف ان «هذا التراجع ناجم عن الازمة التي تضرب اقتصادنا وترجمت عبر تراجع أنشطة البناء».

وشجبت حركة «السلام الآن» المعارضة لاستيطان هذا القرار مؤكدة «في وقت يعيش فيه طفل من اصل خمسة في اسرائيل دون عتية الفقر، تواصل الحكومة استثمار الاموال في الاستيطان عوضا عن مساعدتهم».

من جهته، رحب «مجلس المستوطنات» في الأراضي المحتلة في بيان له «بارتفاع عدد سكان المستوطنات في ثلاث سنوات بـ 40 الفا، وتقول اكبر منظمة للمستوطنين ان عدد سكان مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة يصل الى 220 ألف شخص».

ومن جانبها أعلنت وزارة السياحة الإسرائيلية اخيرا انه تم تخصيص حوالي ثلاثة ملايين دولار لتمويل مشاريع سياحية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان اقل من مليوني دولار من الاموال العامة خصص لمشاريع مماثلة في السنوات الاربع الماضية.

عربي من الـ 48 ساعد منفذ الهجوم على «الكيبوتز»

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

سمحت المحكمة المركزية في حيفا الاثنين النشر عن قضية جديدة، قدمت بموجبها النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد شاب عربي من مناطق الـ 48 جاء فيها انه قام بتقديم المساعدة للشباب الفلسطيني سرحان سرحان، من الضفة الغربية المحتلة، الذي كان نفذ عملية كيبوتز «ميتسر» داخل الخط الأخضر، مما أدى الى مقتل 5 اسرائيليين. يذكر ان كتاب شهداء الاقصى، الجناح العسكري لحركة فتح تبنت العملية.

وقامت قوات الاحتلال مؤخرا بهدم منزل سرحان واعتقال والده. وتوجه النيابة للمتهم احمد كيهنا من قرية ام الكطف في وادي عارة خمس تم بينها التخابر مع عميل اجنبي، التستر على تنظيم غير مسموح به والتستر على تنفيذ جرم، ويضخ في لائحة الاتهام ان منفذ العملية سرحان هو مواطن من العملية في قرية ام الكطف، حيث خبأ مسدس في بيت المتهم كيهنا.

وتبين من تحقيق الشرطة الإسرائيلية وجهاز الامن العام (الشاباك) ان سرحان استطاع الهرب باتجاه كروم الزيتون التابعة لامالي قرية ام الكطف. بعد ذلك توجه الى احد البيوت، طرق الباب وطلب ملجأ، ولكن صاحب البيت رفض استقباله وقام بطرده. وزعمت الشرطة الإسرائيلية ان مواطنة من القرية اتصلت هاتفيا بالشرطة وبلغتها بان مجهولا يحاول الدخول الى مسجد القرية. وجاء في لائحة الاتهام انه حوالي الساعة الرابعة صباحا وصل منفذ العملية الى بيت احمد كيهنا وطلب منه ان يسمح له بان يخبئ، وافق كيهنا على ذلك، على الرغم من ان سرحان ابلغه بان قام بتنفيذ عملية فدائية وقتل خمسة اسرائيليين، وطلب سرحان من كيهنا ان ينقله بسيارة الى طولكرم، ولكن الاخير اعترض عن ذلك لانه لا يملك سيارة ولا يملك رخصة قيادة سيارة، ولكنه وافق على ابقاء سلاحه الاتوماتيكي من نوع «م16» في بيته، كما اعطاه رقم هاتفه النقال، حتى يتمكن في المستقبل اعادة السلاح الى سرحان، ومقابل هذه الخدمات جاء في الاتهام طلب كيهنا من سرحان ان يزوده بمسدس، بعد ذلك تمكن سرحان من الهرب الى طولكرم وبعد مرور ثلاثة اسابيع من تنفيذ عملية ميتسر، اتصل مع كيهنا، الذي اعاد له سلاحه الاتوماتيكي. يشار الى انه حتى اليوم لم تستطع قوات الامن الاسرائيلية القاء القبض على سرحان.

هولندا ترفض توجيه الاتهام لناشطة تدافع عن الفلسطينيين

■ امستردام - رويترز: قال مكتب المدعي العام الهولندي أمس الاثنين انه قرر عدم توجيه اي اتهام لزوجبة فيم دويسنبرغ رئيس البنك المركزي الاوروبي بعد التحقيق في شكاوى نسبت اليها عبارات «معادية للسامية».

وقالت غريتا دويسنبرغ التي علقت عملا فلسطينيا من شرفة منزلها في وقت سابق من العام للاذاعة الهولندية في تشرين الاول انها تريد جمع ستة ملايين توقيع احتجاجا على ممارسات اسرائيل في الضفة الغربية.

وقدم المحامي ابراهام موسكوفيتش شكوى باسم عدد من موكليه لم يكشف عن اسمائهم قالوا ان تصريحات دويسنبرغ فيها لتلميح الى العدد المزعوم لضحايا المحرق النازية من اليهود من تم تعتبر معادية للسامية.

وحقق مدعي امستردام فيم اذا كانت زوجة رئيس البنك المركزي الاوروبي قد انتهكت بتصرفاتها قانونا يحظر اثاره العنصرية العرقية او الطائفية ويحظر الحض على الكراهية او العنف او التفرقة وقرر على اساس ذلك عدم توجيه الاتهام. وقالت ماريان بلوس المتحدثة باسم مكتب المدعي «توجه الاتهام فقط حين يشار الى جماعة بعينها. لكن دويسنبرغ لم تفعل».

ولم يتسن الاتصال بدويسنبرغ للتعليق. وعرفت عنها وسائل الاعلام الهولندية انها من المستغلات بالاعمال الخيرية. وفي ايار تلتقت تهديدا بالقتل بعد ان رفعت عملا فلسطينيا في منزلها في امستردام. وحتى الآن لم يعلق رئيس البنك المركزي الاوروبي على تصريحات زوجته واثارها السياسية اما البنك فقد رأى ان المسألة شخصية بحتة.

الفلسطينيون يرغبون في عقد مؤتمر «أكثر شمولية» في لندن

■ القاهرة - اف ب: أعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس الاثنين في القاهرة ان الفلسطينيين يرغبون في ان يكون مؤتمر لندن «أكثر شمولية يركز على الجانب السياسي»، وعبر عن اسفه لرجاء اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط تبني «خريطة الطريق».

وقال شعث امام الصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر «ابدينا الرغبة في ان يتحول الى مؤتمر أكثر شمولية يركز على الجانب السياسي وليس فقط على ما يسمى بالجانب الاصلاحي»، و اضاف «نحاول ان نسعى لتعديل جدول هذا الاجتماع لكي يصبح جدول اعمال سياسيا وليس فقط لناقشة الاصلاحات في السلطة الفلسطينية».

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز اعلن في منتصف كانون الاول (ديسمبر) انه سيدعو الى لندن في كانون الثاني (يناير) «مسؤولين فلسطينيين» وممثلين عن اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي) ومن دول اخرى في المنطقة لعقد «مؤتمر» يخصص للاصلاحات الفلسطينية.

وردا على سؤال حول موقف السلطة الفلسطينية ازاء «خريطة الطريق» انتقد شعث تأجيل تبنيها خلال اجتماع اللجنة الرباعية في 20 كانون الاول (ديسمبر) في واشنطن معتبرا ان تأجيلها يعني «تأجيل ارسال مراقبين دون اي التزامات على دولة الاحتلال وبدون فرض اي قواعد تسمح على الاقل بمقدار من الرقابة على السلوك الاسرائيلي المخالف للشرعية الدولية»، و اضاف «لقد ابلغونا انه حتى هذه الصيغة ليست نهائية»، ولكننا ندرسها وهي بشكل عام لا تختلف كثيرا عن الصيغ التي ناقشناها في السابق ولكن الموقف الفلسطيني هو انه طالما قدمت لنا بصفة رسمية للمرة الاولى فسوف نعيد دراستها لتقديم موقف علني بشأنها»، وانتهى اجتماع اللجنة الرباعية الجمعة الماضي باصدار تعهدات بالعمل من اجل السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لكنه تعثر برفض الولايات المتحدة اطلاق «خريطة الطريق» خلال فترة الانتخابات الإسرائيلية التي تجري في 28 كانون الثاني (يناير).

وحول الاستعدادات الامريكية للحرب ضد العراق، اتهم شعث اسرائيل بمحاولة استخدام هذه الفرصة لتعميق الاحتلال بالاستيطان وتوسيع رقعة العدوان الاسرائيلي وبخاصة في قطاع غزة وفي اماكن مختلفة بالضفة الغربية».

قوات الاحتلال تجرح ثلاثة أطفال وتهدم مزيدا من المنازل في قطاع غزة



فلسطيني يتلقى جراحات في مستشفى شمال حرم صبح ومصطفى جلال قاش (اف ب)

اغتيال ناشطين فلسطينيين بأيدي «مستعربين» بالقرب من جنين

واوضح ان سكان هذه المنازل «الذين اضيفوا الى الشريدن بفعل العدوان الاسرائيلي هم من المدنيين العزل».

واشار المصدر الى ان الجنود الاسرائيليين «اطلقوا النار باتجاه منازل المواطنين قبيل عملية تدمير المنازل ما اضطر السكان الى مغادرتها».

وتدعى منظمة الدفاع عن حقوق الانسان سياسة هدم المنازل وتعتبرها من العقوبات الجماعية.

وكانت قوات الاحتلال اصابت برصاصها الليلية قبل الماضية ثلاثة أطفال فلسطينيين في رفح وخان جنين.

وكانت قوات الاحتلال تستهدف الأطفال بشكل مباشر حيث قتلت خلال اليومين الماضيين في رفح طفلتين بدم بارد.

وقالت مصادر فلسطينية إن الطفل ابراهيم محمد سلامة (13 عاما) اصيب بجراح متوسطة عندما فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران أسلحتها تجاهه جنوب مدينة رفح.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى أبو يوسف النجار في المدينة ان الطفل سلامة وصل الى المستشفى جراء إصابته بعيار ناري في القدم اليسرى، ووصفت حالته بالمعتدلة.

واقاد شهود ان إحدى الدبابات العسكرية التي تجوب الشريط الحدودي، أطلقت الرصاص عشوائيا صوب منازل الاهالي في حي البرازيل، مما أدى إلى إصابة الطفل المذكور امام منزله.

كما اصيب طفلان من خان يونس بجراح متوسطة جراء إطلاق جنود الاحتلال النار على جموع من المواطنين عقب تشييع جثمان الشهيد محسن جابر.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطفل ياسر أبو غانم (14 عاما) اصيب بعيار ناري في اليد اليمنى، فيما اصيب الطفل صبحي أبو طه (13 عاما) بجراح في جسمه، وذلك جراء تعرضهما لنيران برقع وقامت في ساعات الصباح بتجريف ثلاثة منازل تعود الى المواطنين الشقيقتين فالوجي وعبد الرحيم الاغا».

جنين- رفح - «القدس العربي» - وكالات: أكدت مصادر أمنية فلسطينية ان عناصر من وحدة «المستعربين» الإسرائيلية الخاصة قامت بقتل ناشطين فلسطينيين ظهر أمس الاثنين في بلدة برقين بالقرب من مدينة جنين بشمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان «شمال حسن صبح (27 عاما) احد ناشطي حركة حماس، ومصطفى جلال قاش (28 عاما) احد ناشطي حركة فتح استشهدا بايدي «مستعربين» اسرائيليين».

واضافت المصادر ان «وحدة «المستعربين» اوقفت الناشطين اثناء تنقلهما في جزار زراعي بالقرب من بلدة برقين واطلقت النار عليهما».

واوضحت ان افراد الوحدة الاسرائيلية الخاصة كانوا يرتدون الزي الفلسطيني المدني ويركبون سيارة تحمل لوحة فلسطينية.

واقاد مسؤولون فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس ناشطا فلسطينيا في الجهاد الاسلامي خلال عملية توغل في اريحا الوحيدة من بين مدن الضفة الغربية الرئيسية التي لم تعد اسرائيل على احتلالها.

واضافت المصادر ان ثلاثين جنديا اسرائيليا دخلوا مدينة اريحا في سيارات جيب للقبض على توفيق الزين (34 سنة) الذي كان نجح في الفرار من سجن اسرائيلي سنة 1997 حيث كان يعضي عقوبة بالسجن مدتها 25 سنة.

وكان عضو آخر في الجهاد استشهد في عملية الفرار هذه. ويعمل توفيق الزين منذ ذلك الوقت في مصنع للاسمنت في اريحا ويعيش في مخيم للاجئين في هذه المدينة.

الى ذلك افاد مصدر امني فلسطيني أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي جرف ثلاثة منازل فلسطينية خلال عملية توغل في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة.

واكد المصدر الامني ان جرافة عسكرية اسرائيلية مدعومة بدبابات عدة «توكلت عشرات الامتار في اراض تابعة للسيادة الفلسطينية في منطقة بوابة صلاح الدين جنوب الشريط الحدودي برقع وقامت في ساعات الصباح بتجريف ثلاثة منازل تعود الى المواطنين الشقيقتين فالوجي وعبد الرحيم الاغا».

بيت لحم - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعادت قوات الاحتلال الاسرائيلي انتشارها في محيط محافظة بيت لحم حيث خرج الجنود الاسرائيليون من المدن الثلاث بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ومخيمات عابدة والديهشة والعزة، وبلدات الخضزر واطاس والدوحة، ليتمركزوا حولها من كافة الاتجاهات ولكن من دون اي اتفاق يذكر مع السلطة الفلسطينية، وتم ذلك من طرف واحد فقط.

واعاد جيش الاحتلال الاسرائيلي انتشاره في محيط المحافظة فيما نشر الكثير من الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية اليها.

ومن ناحية اكد العقيد عماد التنشة مدير الارتباط المدني الفلسطيني في المحافظة على ان الاحتلال الاسرائيلي قرر رفع حظر التجول عن مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ومخيمات عابدة والديهشة والعزة، وبلدات الخضزر واطاس والدوحة حتى اشعار آخر، دون ان يتم تحديد موعد لاعادة هذا الحظر. واعربت مصادر فلسطينية رسمية عن اعتقادها ان عملية رفع التجول ليلا ونهارا جاءت رضوخا للضغوطات الدولية على اسرائيل بمناسبة عيد الميلاد المجيد الذي سيبدأ الاحتفال به اليوم الثلاثاء، وانه ليس من المستبعد ان تقوم اسرائيل باعادة فرض هذا الاجراء عقب انتهاء فترة العيد المجيد، و علم ان أجهزة السلطة الفلسطينية وافرادها في المحافظة دعمت الى عقد اجتماع امس بهدف بحث آلية ترتيبات استقبال موكب الطيريك

■ بيت لحم - اف ب: كانت الدبابات الصغيرة والبنادق البلاستيكية وغيرها من الاعباب الحربية الأكثر طلبا من اطفال بيت لحم تعديدا بمناسبة عيد الميلاد وذلك نتيجة تأثرهم بالهلع اليومي بعد ان اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال المدينة.

وفي المدينة التي شهدت ميلاد المسيح والتي تعيش فيها اقلية مسيحية كبرى تسمر ثلاثة اطفال امام الواجهة الزجاجية لحل بيع اللعب وعيونهم مشدومة للالعاب الحربية من دبابات ومروحيات صغيرة، ويقول بشير حنديل صاحب المحل ان هذه اللعب «تشهد هذه السنة اقبا كبيرا».

واضاف ان «الناس هنا لا يملكون مالا وهم غير قادرين حتى على شراء شجرة عيد الميلاد ويقصرون نقفاتهم على اللعب الرخيصة»، مؤكدا ان عاداته ترجعت بنسبة 90 ٪ مقارنة بفترة اعياد الميلاد السابقة.

واضاف سيمير (11 سنة) من والده مجموعة كاملة تضم قتال يدوية واغلا وسكينتا وبنديقة من البلاستيك.

وقال والد سمير «ماذا تريدونني ان افعل؟ فابني يحضر يوميا مشاهد عنف سواء في التلفزيون او في الشارع الذي نقيم فيه».

واضاف «علوة على ذلك فان هذه اللعب رخيصة وهي على كل حال ارض من اختياره الاول»، مشيرا الى دمية على شكل بابا نويل بـ 70 شكيل (14.50 دولار).

وقال ابو سمير بلهجة فلسطينية جدان ان ابنه سمير «سليعب بها مع اخيه وسيتمل ان يوقفه ويقيد يديه ويضربه كما يفعل اما وليد (8 سنوات) فقد وقف يرنو باعجاب الى نسخة من بنديقة امريكية ام 16 م تؤكد كلماته على غفلاتها انها «احسن صديق لقاتني الخديجة»، ولكن حظوظه في الحصول على هذه البنديقة تبقى قليلة ان يبلغ سعرها 40 شكيل (10 دولارات)، وحسب حنديل فان أكثر الاعراب مبيعا هي التي يتراوح سعرها بين 10 و20 شكيل (2.5 و5 دولار).

ميشيل صباح لدى وصوله الى مدينة بيت لحم قادما من القدس اليوم الثلاثاء ليتبرأ قدام منصف الليل في كنيسة الهدى. وقد رحجت المصادر الفلسطينية ان يقوم كبار المسؤولين العسكريين الفلسطينيين والمواطنين في المحافظة باستقبال الوكب الديني كما جرت عليه العادة في السنوات السابقة. هذا وتعيش مدينة بيت لحم اجزاء مثل تلك التي كانت قبل الفتي عام، عندما ولد فيها السيد المسيح عليه السلام، عندما ارتكب الطغاة مجزرة قتل اطفال بيت لحم، ويقول المواطنون من المدينة ان الزمن كأنه توقف عند تلك الاحداث، وكان أبطال المسرح لم يتغيروا. وعادت الحمير الى الساحة باعتبارها وسيلة النقل الرئيسية نظرا لحواجز العسكرية واضرار الاهالي الى اجتياز المرتفعات الجبلية والطرق الوعرة للوصول الى مقاصدهم، في ظل النعدام الأمن والخوف من مصير مجهول، وهذا ما رفع سعر الحمار من 300 دولار قبيل الانتفاضة الى 900 دولار، وستقتصر احتفالات اعياد الميلاد على الراسم الدينية وباضيق الحدود، ولن تتم اضاءة شجرة الميلاد أمام كنيسة المهد مثلما كان يحدث كل عام قبل يوم الميلاد بيوم، وخلال السنوات الماضية كانت تتم اضاءة هذه الشجرة باحتفالات رسمية وشعبية، وفي اليوم الثاني تشهد المدينة الاحتفالات المركزية التي تكون محط انظار العالم.

ويستبب ظروف حظر التجوال و الحصار فان بلدية بيت لحم امتنعت عن تزيين المدينة، كما يحدث كل عام، حيث كانت شوارع المدينة تضاء بالصابغ الكهربائية الملونة والاعلام الفلسطينية

اللوحة الضئيلة الأخرى. وفي المنطقة الشمالية لدبية بيت لحم والتي ضمها الحكومة الاسرائيلية لبلدية القدس لعليا، قامت بلدية الاحتلال التي يرأسها يهود اولمرت بتزيين الشارع الواصل بين بيت لحم والقدس، وذلك بهدف إعطاء اسرائيل نفسها دورا رئيسيا في ترتيب الاحتفالات التي تسيير حسب بروتوكولات وضعا الفلسطينيين.

وجاء عيد الميلاد هذا العام في الوقت الذي يعاني فيه القطاع السياحي الفلسطيني من الشلل التام، منذ أكثر من جديا لإجبار المحتلين على الرحيل عن الاحتفالات العامة وبيت لحم خاصة خلال احتفالات الميلاد.



مطل فلسطيني يضيء الشموع داخل كنيسة المهد في بيت لحم (رويترز)

اطفال بيت لحم يطلبون لعباً حربية لعيد الميلاد

بلدية بيت لحم أفلست ولا احد لديه رغبة في الاحتفال

يرام وان يتمكن اخواننا الذين يقيمون خارج بيت لحم من الانضمام اليها للمشاركة في الزياح والقداس».

ويضيف «هذه السنة لن يحتفل بعيد الميلاد في اجواء من الفرح كما هي العادة، فالعنف بلغ حدا يصعب فيه الشعور بالفرح. سنجد السلام والعزاء في ايماننا».

وتقول راعدة منصور (35 عاما) «لا يمكنني ان اتصور ان بامكاننا الاحتفال، فمن جهة ليس لدينا الاموال ومن جهة اخرى نحن مضطربون نفسيا جراء سنتين من القتل والتدمير».

ويروي اسامة الزغيبي وزوجته ميرا انه حتى زواجهما في حزيران (يونيو) الماضي طيهه العنف.

ويقول اسامة «دخلت القوات الاسرائيلية الى بيت لحم بعيد زواجنا، مضيفا «لم يعد لدينا حياة

بيت لحم - اف ب: يجتمع المسيحيون في بيت لحم في القبول انهم سيمضون هذه السنة «اتمس الخارج ولا نصنعها نحن».

وقالت والدة هذا الطفل دفاعا عن نفسها «هو الذي اختارها ولست انا، وهذا طبيعي بفعل كل العنف الذي يعيشه يوميا».

وحسب يوسف ابو سمرة الذي يملكه «سيكون التي شهدت ولادة السيد المسيح في الضفة الغربية».

ويقول جوني بابون الاربيعيني الذي هدم الجيش الاسرائيلي قبل سنتين الكراج الذي يملكه «سيكون اتمس عيد ميلاد في حياتنا فقد سلبونا حريتنا».

وتابع يقول «الاحتفال بقداس منتصف الليل سيشكل تعزية بالنسبة لنا بالطبع، لكن لن نشهد المدينة احتفالات اخرى بمناسبة الميلاد».

«لسخرية القدر اننا نحتفل في تلك الليلة بعيد الميلاد المسيح من السلام».

ويقول الاب ججاني وهو احد رجال الدين المسيحيين في بيت لحم «أمل ان تسير الامور على خير ما

«مصري تريد ان تتفق كل الفصائل الفلسطينية على وقف لاطلاق النار ضد اسرائيل»

وفدان من حماس والديمقراطية للقاء مسؤولين مصريين في القاهرة تمهيدا لاستئناف مباحثات مع فتح بشأن وقف العمليات الاستشهادية

غزة - القاهرة - ف ب - رويترز: افاد مسؤول فلسطيني أمس الاثنين ان وفدين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين توجهوا أمس الى القاهرة لاجراء لقاءات مع مسؤولين مصريين في إطار المساعي التي تقوم بها مصر للتوصل الى «اتفاق وطني شامل بين الفصائل الفلسطينية».

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان وفدا من حركة المقاومة الإسلامية حماس توجه الى القاهرة وسيجتمع مع مسؤولين مصريين اليوم الثلاثاء من أجل التحضير للحوار المتوقع استئنافه في منتصف الأسبوع القادم على الأغلبي بين حركتي حماس وفتح برعاية مصرية.

وأضاف المسؤول ان «اسامة حمدان وعماد العلمي وهما مسؤولان في حماس توجهوا الى مصر لاجراء اتصالات مع مسؤولين مصريين تمهيدا لاستئناف الحوار مع فتح».

واكد المسؤول «ان محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرجل الثاني فيها سيراس وفد فتح بينما ينتظر ان ان يرأس وفد حركة حماس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي».

وفي دمشق اكد بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وفدا من قيادة الجبهة غادر أمس الاثنين العاصمة السورية متوجها الى القاهرة لتلبية لدعوة رسمية «في سياق المساعي التي تحاول مصر القيام بها للتقريب بين الاطراف الفلسطينية».

واكد البيان ان «الوفد المؤلف من عدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة في الشتات سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالوحدة الوطنية الفلسطينية».

وكان وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة ماهر الطاهر مسؤول قيادة الجبهة في الخارج وعضوية كل من ابو احمد مؤاد وابو علي حسن وهما عضوان في المكتب السياسي للجبهة، التقي الخميس الماضي في القاهرة مسؤولين مصريين في بيان صادر في دمشق انها تعتبر اطلاق سراح امينها العام احمد سعدات المعتقل في اريحا بأشراف دولي «شرويا لاجل الحوار الوطني».

وكانت القاهرة استضافت جولة أولى من الحوار بين حركتي حماس وفتح مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ومن المقرر ان تتبعها جولة ثانية خلال اسبوع، كما اكدت مصادر حركتي في غزة أمس الاثنين.

ويهدف الحوار الى ضمان «الوحدة الاخلاية» وتنسيق «سبل مواجهة الاحتلال» الإسرائيلي بعدما دعت السلطة الفلسطينية مرارا الى وقف العمليات التي تستهدف مدنيين



محمود عباس



خالد مشعل



ماهر الطاهر

وادانتها.

وقال مصدر مصري مسؤول «تريد مصر ان تتفق كل الفصائل الفلسطينية على وقف لاطلاق النار ضد اسرائيل».

ويجب ان يتحدث الفلسطينيون للملام بصوت واحد وان يظهرها وانهم راغبون في اجراء محادثات حول السلام».

وعرب محللون عن اعتقادهم بان المحادثات ربما تكون نتيجة لضغط امريكي على القاهرة بهدف منع تزايد توتر الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي بينما تعد واشنطن للحرب في العراق.

وقال محلل اقليمي «ربما تكون هذه المحادثات بناء على طلب من الامريكيين. ربما تكون هناك كل انواع التحركات الامريكية وراء الستار. فالهجوم الامريكي في العراق هو بداية تحرك كبير لتغيير الشرق الاوسط».

واجرى مسؤولون مصريون خلال الاسابيع الماضية محادثات منفصلة مع وفود من حماس ومنظمة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكلها جماعات تعتبرها اسرائيل وواشنطن «ارهابية».

وسبق ان عقدت في القاهرة محادثات بين حماس وحركة فتح. وقال المحلل الفلسطيني كايد الغول «ان مصر تشعر بان اتفاقا ما سوف يسهل الجهود من اجل اعادة كلاً من

الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة التفاوض وايضا هم يعتقدون بان اعلانا لوقف اطلاق النار من جانب الفلسطينيين سوف يعزز فرص شخصيات اسرائيلية معتدلة في الانتخابات المقبلة».

ويرى العديد من المحللين ان مصر متحمسة ايضا لدعم مكانتها الاقليمية وازالة التوترات الحديثة في علاقاتها مع واشنطن من خلال المساعدة في تهدئة التوتر بالشرق الاوسط.

وافاد مسؤول امريكي كبير في المنطقة ان المحادثات حصلت على موافقة ضمنية من الولايات المتحدة.

ويقول محللون ان ذلك ربما يكون صحيحا ايضا بالنسبة لاسرائيل رغم التأثير الذي يمكن ان يحدثه وقف اطلاق النار على الانتخابات الاسرائيلية المقررة الشهر القادم.

وقال المسؤول الامريكي «نحن نتابع هذه الاجتماعات باهتمام كبير. لم نطعمهم بالتاكيد».

ولم تعلق وزارة الخارجية الاسرائيلية على المحادثات لكن قالت ان «اسرائيل مهتمة بانهاء العنف والارهاب. ومن وجهة نظر اسرائيل فلا يهم كيف يتحقق ذلك».

ويقول محللون ومسؤولون ان من السابق لوانه معرفة ان كان النسخة المصري الجديد سيتمكن لكن قالوا ان الجهود

اكثر جدية مما سبق وان الساحة مهددة لحدوث تغيير. واضافوا ان الفلسطينيين الذين يعانون من سنوات من التشاحن الداخلي انهم الصراع ويخشون ان تزيد حرب العراق الامور سوءا باعطاء اسرائيل فرصة اكبر لقمع النشاطين.

وقال روبن باز الخبير الاسرائيلي بشأن الحركات الاسلامية «ربما يحاولون ايضا ان يكونوا اكثر واقعية وان يظهرها للجماهير الفلسطينية انهم لا يفلحون كل الابواب وانهم لا يريدون فقط مجرد تنفيذ عمليات ضد اسرائيل لكن ايضا ان يستمعوا لا سيوقله المصريون».

واشار محللون ومسؤولون الى ان كل المحادثات يشرف عليها رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان الذي يحظى باحترام كبير من المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المصدر المصري المسؤول «الامور تسير في الاتجاه الخاطي بالنسبة للفلسطينيين. ومن خلال التحدث بصوت واحد فقط يمكن للجماعات الفلسطينية ان تحصل على انصاف العالم وان تزيل اي ميرر لتجاهلهم».

وقال المسؤول الامريكي «وصلت الانتفاضة آخر مشوارها. ومن الناحية السياسية يتطلع كثير من الفلسطينيين لخرج من هذه الفوضى».

الاردن ينفي اطلاق نار من اراضيه باتجاه اسرائيل

عمان - ف ب - نفي الاردن أمس الاثنين ما ورد بشأن اطلاق نار من اراضيه باتجاه اسرائيل اسفر عن اصابة جندي اسرائيل بجروح طفيفة مساء الاحد اثر اطلاق نار من الاردن بالقرب من الحدود.

وكان الجندي في دورية عندما تعرض لاطلاق نار على مستوى بلدة كفر روبين وشمال وادي الاردن في الاراضي الاسرائيلية. حسب ما اضاف المصدر من دون اعطاء المزيد من المعلومات.

سفينة مصرية تعود الى مصر بعد جنوحها قبالة اسرئيل

بورسعيد (مصر) - رويترز: قال مسؤول ميناء بورسعيد المصري ان السفينة المصرية التي لجأت الى ميناء حيفا الاسرائيلي بسبب سوء الاحوال الجوية يوم الجمعة وصلت الى بورسعيد على البحر المتوسط أمس الاثنين. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «سفينة الشحن صالح الجديد التي ترفع علم مصر وصلت وعلى متنها 52 مصريا كانت

السلطات اللبنانية قد رحلتهم الى مصر لاقامتهم غير المشروعة في لبنان». وقال احمد عيسى قبطان السفينة في التحقيقاته معه بعد وصول ال سفينة تعرضت لظروف جوية سيئة جندت بالسفينة للحمية الاقليمية الاسرائيلية. وكانت السفينة المصرية قد تعرضت لعواصف شديدة بعد ابحارها من بيروت ورست في ميناء حيفا بعد ارسالها اشارة استغاثة.

حزب الله يقدم وثائق لتكذيب ذرائع كندا لادراجه على القائمة السوداء

بيروت - ف ب - افاد مصدر رسمي لبناني ان حزب الله سلم أمس الاثنين وزارة الخارجية اللبنانية وثائق من شأنها تكذيب الذرائع التي استندت اليها كندا لوضعها على القائمة السوداء للمنظمات التي يشتبه بتورطها في اعمال ارهابية.

وسلم نائب حزب الله على عمار المدير العام في وزارة الخارجية محمد عيسى هذه الوثائق وهي اساسا شرطة وتسجيلات متعلقة بكلام نسيب الى الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

وصرح عمار للصحافيين «وودت السفير عيسى بالشرطة والكاسيات المتعلقة بكلام نسيب الى سماحة الامين كندا الحاصل من وثاوتها على توضيحات عن اسباب ادراج حزب الله على القائمة السوداء».

ويشن حزب الله معظم العمليات العسكرية ضد اسرائيل على الحدود اللبنانية ويحظى بدعم كل من الحكومة اللبنانية وسورية ويران. ويندرج حزب الله على «قائمة المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشنطن في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

ويعاد يمين على اعلان كندا هذه الاجراءات طلب لبنان من سفيره في كندا الحصول من وثاوتها على توضيحات عن اسباب ادراج حزب الله على القائمة السوداء».

ويشن حزب الله معظم العمليات العسكرية ضد اسرائيل على الحدود اللبنانية ويحظى بدعم كل من الحكومة اللبنانية وسورية ويران. ويندرج حزب الله على «قائمة المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشنطن في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

ويعاد يمين على اعلان كندا هذه الاجراءات طلب لبنان من سفيره في كندا الحصول من وثاوتها على توضيحات عن اسباب ادراج حزب الله على القائمة السوداء».

ويشن حزب الله معظم العمليات العسكرية ضد اسرائيل على الحدود اللبنانية ويحظى بدعم كل من الحكومة اللبنانية وسورية ويران. ويندرج حزب الله على «قائمة المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشنطن في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

سورية تدين الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار السوري في مجلس الأمن

دمشق - ف ب - دانت سورية أمس الاثنين الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار الذي تقدمت به سورية في مجلس الامن الدولي لادانة اسرائيل اثر مقتل ثلاثة من موظفي وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

واكدت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

واضافت الادانة السورية ان «الفيتو الامريكي لمنع ادانة اسرائيل ضد مشروع القرار السوري في مجلس الامن حول قتلها ثلاثة عاملين بالمنظمة البشرية في صفوف الفلسطينيين».

اعداد كبيرة من الاسرائيليين تستعد للسفر للخارج عند بدء الحرب على العراق قوات اسرائيلية ستربط في مناطق عراقية على الحدود مع الاردن بالتنسيق مع واشنطن



جندي اسرائيلي يراقب اعمال هدم منازل فلسطينية في مدينة الخليل المحتلة الاثنيون (رويترز)

فوقها، مفاهاه انه إذا ما هوجمت اسرائيل من قبل العراق، فإن الولايات المتحدة هي التي ستقوم بالرد عوضا عنها.

وهاجم موفاز تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد في لندن بشأن

فوقها، مفاهاه انه إذا ما هوجمت اسرائيل من قبل العراق، فإن الولايات المتحدة هي التي ستقوم بالرد عوضا عنها.

وهاجم موفاز تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد في لندن بشأن

سحق تحت دبابة إسرائيلية بدلا من لقاء زوجته وطفليه بعد غياب القانون» تؤكد اقتراف جيش الاحتلال جريمة قتل عمدة للفلسطيني ربابعة بدم بارد

بالقرب من مركبة الضحايا دون ان يقدم لهما أي مساعدة، وبعد حضور سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني الى مكان الحادث، بعد وقوعه بنحو 25 دقيقة، بناء على استغاثة من بعض أهالي المنطقة، قام باقها بالتعاون مع الأهالي بفك حديد المركبة، الذي هرسته الدبابة على جسدي الضحيتين، وانتشالهما منها، ورفض جنود الاحتلال من طاقم الدبابة حمل الشاهد الجريح باس في سيارة الإسعاف، فبادر الأهالي بنقله على الأكتاف ثم بسيارة مدنية أخرى إلى عيادة البلدة، ثم جرى نقله لاحقا بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى الدكتور خليل سليمان في مدينة جنين.

وهكذا تقول الجمعية فقد نفذ جنود الاحتلال جريمتهم، وأداروا أيديهم العسكرية الضخمة لتقليل المواطن عبد الله ربابعة، بدلا من عودته للقاء زوجته وطفليه وذويه، الذين كانوا ينتظرون لقائه بعد شهرين متواصلين من الغياب، لأجل «لقمة العيش» في ورش العمل داخل فلسطين المحتلة عام 1948، إلا أن لقمة «عيش» العائلة المنكوبة، تغسخت بالدم، عندما تلت تلك الدبابة رب العائلة.

وقالت جمعية «القانون» إنه وفي الوقت الذي ديد فيه هذه الجريمة، وغيرها من جرائم القتل الأخرى، التي ترتكبها قوات

مشفوع بالقسَم، في مساء يوم الخميس 19 كانون أول (ديسمبر) 2002، تلقى اتصالا هاتفيا من قريبه الذي يعمل داخل فلسطين المحتلة عام 1948. عبد الله ربابعة، يطلب منه الحضور بسيارته إلى الحاجز العسكري الإسرائيلي القائم عند بلدي باقة الشرقية ونزلة عيسى، على حدود الخط الأخضر، غربي محافظة طولكرم، بهدف نقله والعودة به لبلدته ميتلون، بعد اضطراره للمكوث شهرين متواصلين في مكان عمله داخل فلسطين 48.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

مشفوع بالقسَم، في مساء يوم الخميس 19 كانون أول (ديسمبر) 2002، تلقى اتصالا هاتفيا من قريبه الذي يعمل داخل فلسطين المحتلة عام 1948. عبد الله ربابعة، يطلب منه الحضور بسيارته إلى الحاجز العسكري الإسرائيلي القائم عند بلدي باقة الشرقية ونزلة عيسى، على حدود الخط الأخضر، غربي محافظة طولكرم، بهدف نقله والعودة به لبلدته ميتلون، بعد اضطراره للمكوث شهرين متواصلين في مكان عمله داخل فلسطين 48.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.

ويفيد الشاهد، أنه توجه بسيارة أجرة عمومية، وهي من نوع فوكس ميني باص، وحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لونها أفسر، إلى الحاجز المذكور لاستقبال ونقل قريبه عبد الله، وعندما كان في طريق العودة لبلدة ميتلون، اتصل الشهيد عبد الله بزوجه يؤكد لها اقترابه من البلدة، ثم اتصل به لاحقا على الهاتف الخليوي فظلاه (بهند) البالغ من العمر 4 أعوام (وَمَن) البالغة من العمر سنتين يؤكد له اشتياقهما وانتظارهما له، حين وصلت سيارتهما مقترن مدخل بلدي صانور وميتلون، بمنطقة «الفوار» على بعد كيلومترين اثنين من منزل الشهيد عبد الله، خرجت لهما من مدخل معسكر صانور، دبابة مجنزرة من النوع الكبير «ميركافا» 2 في حدود الساعة السابعة مساء.



انسحاب حزب العمل من الائتلاف سيكشف القناع عن وجهها الحقيقي حكومة اليمين ستجد صعوبة بتسويق نفسها للعالم بعد انتهاء أزمة العراق

جنوب أفريقيا كانت حليفه هي الاخرى للولايات المتحدة في حربها في انغولا ضد الشيوعيين. ولكن عندما وصلت قضية حقوق الانسان الى مستوى ازماتي حسم الرأي العام الامريكي المسألة ووضع نهاية لنظام البريتانياد العنصري. المقربون من بوش يعيدون في محادثاتهم المغلقة مع سياسيين اوروبيين وشرق اوسطين بان يتفرغ بوش لمعالجة الصراع في المناطق بعد انتهاء عملية العراق. وتوقعاتهم هي ان يمل بوش هو الآخر وخاصة كل العالم حتى يتمكن شارون من التمتع من كل العوالم: «التحدث عن دولة فلسطينية» من جهة وقطع اوصال الضفة وغزة التي جيوب معزولة تابعة على غرار جنوب افريقيا من جهة اخرى.

هذه الرؤيا لم تبغ عن بال شارون، لذلك لا عجب ان يشاقق الى شعوعن بيريس ويحرص على الاحتفاظ بعلاقة قوية مع بين العيارز. فهو يحماتها مثل الحاجة لعمل تابلاند الذين يتلفون منزله في مزرعته. ومن حسن حظ شارون ان مواطني اسرائيل سيسمعون نتائج الانتخابات وهم في الغرف المحصنة والعزقة وربما يصفون لجوقة حزب العمل وهي تشدد لهم لبس «لنا وطن آخر»، ويسمعون ان شارون قد سمح لبيريس بان يلتقي مع ابو العيارز. ولو كان الامر منوطا بين العيارز وبينبيريس لفرض بين العيارز حظر التسول على بيت لحم في عيد الميلاد 2004، ولقام ببيريس بالتوضيح للعالم انه لم يكن مفر من ذلك.

عكيفا دار
(هآرتس) 2002/12/23

أجراس الغوريلا العالمية قلق في إسرائيل من استعدادها لرابطة جنود امريكيين في المناطق

الامريكي، كما اصطدم به وزير الدفاع لدى زيارته الاخيرة الى واشنطن. هو ان تجلس اسرائيل مرة اخرى مكتوفة اليدين على الدبابيس الغروسة في مؤخرتها وتجعل مواطنيها يتفخون في كمامات الغاز على وجوههم، ويتنظرون تطفيء المنطلة الابرائية من وسائل اطلاق الصواريخ فيما هي تطفيء الخيران في جيبتها الداخلية المدنية. وبامتلاك حقيقة انه في وقت ما في المستقبل من شأن العراق ان يشقك تهديدا استراتيجيا لاسرائيل، فانه لا يوجد بين رغبة الغاز والاحتلال الامريكية وبين ما هو في مصلحتها اي شيء الا تذكر. وكما عرفنا كيف تتصرف بدون مساعدة وضد موقف العالم في العام 1981 عندما قصفنا المفاعل العراقي، فانه يفترض بنا ان نحرص على انفسنا مع عدم الوقت. الشكل اللف الذي تزيج فيه امريكا كل عقبة معارضة لمحتها الصليبية، التي تتضمن مؤشرات قوية لكراهية الآخر، الخفيف والاسلامي، هو كل ما كانت تحتاج اسرائيل للعتاة الامريكية.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

رون مفراج
(معايرف) 2002/12/23

يقسم الشعب الى قسمين

الزواج المدني يهدد الطريق

أمام دولة علمانية لا صلة لها بالدولة اليهودية

جماعة مترزمة، تسعى الى الوصول الى «دولة علمانية - ديمقراطية» قد جرت متساع عديم التجربة لي مواقع لم يقدر أبدا انه سيصل اليها؟ وعلى أي حال، فإن هناك صلة بين ترميزق البلاد وتزويق الشعب. فلا يمكن الوصول الى الراحة دون الاستقرار، أما الارض ليست سوى ميدان قتال. أما العنوان الرئيسي فهي حول ارتباطنا باليهودية، حول مجرد هويتنا، يدور الحديث عن حرب ثقافية.

«مبادئ» الانسحاب لدى متساع: اقتلاع 35 ألف مستوطن، صرخ العنوان الرئيسي في «معاريف»، وهم سيقطعون فقط لكونهم يهودا. وهذه عنصرية كان ينبغي لها ان تمتع الرجل وقاضته من المناقسة في الشعب وليس فقط حول البلاد. ان صمت الصحابين مثير للعجب، ولكن الضوف من الشرخ في الشعب اليهودي ليس موضوعا خاصا بهم وحدهم، حتى ان موضوع كل فرد من اسرائيل، الذي نال ذلك لا يعرف نفسه «مكتدين».

اليكيم معتسني
(يديعوت احرونوت) 2002/12/23

القدسنية. متساع على قناة انه لو كان حزب العمل قد غادر الحكومة قبل سنة لكان اليكود خلفه في استطلاعات الرأي. يمكن، ف تجربة سنة مع نتياهاو وموفاز بدلا من بيريس وبين العيارز كانت قادرة على ان تؤكد للنخبال الاسرائيلي انه لا يمكن اعادة الاحتلال المناطق والطلب من العالم في ذات الوقت بان يفتني على كوننا دولة تنشذ السلام. بينما على منظمة التجارة العالمية مثلا يتزايد الضغط لاعادة النظر في قرار ضم اسرائيل الذي صدر في عام 1995

كثواب على سياسة حكومة رايبين السلمية. وفي الاتحاد الاوربي تتردد اصوات منادية بان الوقت قد حان لتعليم الاسرائيليين شيئا ما حول العلاقة بين السياسة الاستيطانية واتفاقات التجارة المريحة وفقدان أماكن معلم.

المس سررة اخرى بموظفي الامم المتحدة في المناطق وقيام وزير خارجية مبعوث الامم المتحدة تريا لارسن مرة اخرى بمهاجمة اسرائيل، سيؤدي الى ضم اسرائيل الى نادي الاضء المربيين الذي يضم الصومال وافغانستان، حيث قامت الامم المتحدة بسحب موظفي بيريس وبنياامين بن العيارز بدهنها عليه. صورة اسرائيل في كسانون الاول (ديسمبر) 2002 تبدوا في تكبيرنا يظهر مايكل جاكسون بعد رفع القناع عن وجهه. وعندما يكون بنياامين نتياهاو في وزارة الخارجية ليس من السموح لسفير اسرائيل في الامم المتحدة بان يستخدم مسحوق «رؤية الدولتين» الموجود في حمام شارون. والان يرون في الخارج ما يظهر في جلسات مركز اليكود مثل قرار معارضة الدولة

الاسرائيلية اأمام مشاهد الاطفال الفلسطينيين الجوعى.

الامريكي، كما اصطدم به وزير الدفاع لدى زيارته الاخيرة الى واشنطن. هو ان تجلس اسرائيل مرة اخرى مكتوفة اليدين على الدبابيس الغروسة في مؤخرتها وتجعل مواطنيها يتفخون في كمامات الغاز على وجوههم، ويتنظرون تطفيء المنطلة الابرائية من وسائل اطلاق الصواريخ فيما هي تطفيء الخيران في جيبتها الداخلية المدنية. وبامتلاك حقيقة انه في وقت ما في المستقبل من شأن العراق ان يشقك تهديدا استراتيجيا لاسرائيل، فانه لا يوجد بين رغبة الغاز والاحتلال الامريكية وبين ما هو في مصلحتها اي شيء الا تذكر. وكما عرفنا كيف تتصرف بدون مساعدة وضد موقف العالم في العام 1981 عندما قصفنا المفاعل العراقي، فانه يفترض بنا ان نحرص على انفسنا مع عدم الوقت. الشكل اللف الذي تزيج فيه امريكا كل عقبة معارضة لمحتها الصليبية، التي تتضمن مؤشرات قوية لكراهية الآخر، الخفيف والاسلامي، هو كل ما كانت تحتاج اسرائيل للعتاة الامريكية.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الامريكي، كما اصطدم به وزير الدفاع لدى زيارته الاخيرة الى واشنطن. هو ان تجلس اسرائيل مرة اخرى مكتوفة اليدين على الدبابيس الغروسة في مؤخرتها وتجعل مواطنيها يتفخون في كمامات الغاز على وجوههم، ويتنظرون تطفيء المنطلة الابرائية من وسائل اطلاق الصواريخ فيما هي تطفيء الخيران في جيبتها الداخلية المدنية. وبامتلاك حقيقة انه في وقت ما في المستقبل من شأن العراق ان يشقك تهديدا استراتيجيا لاسرائيل، فانه لا يوجد بين رغبة الغاز والاحتلال الامريكية وبين ما هو في مصلحتها اي شيء الا تذكر. وكما عرفنا كيف تتصرف بدون مساعدة وضد موقف العالم في العام 1981 عندما قصفنا المفاعل العراقي، فانه يفترض بنا ان نحرص على انفسنا مع عدم الوقت. الشكل اللف الذي تزيج فيه امريكا كل عقبة معارضة لمحتها الصليبية، التي تتضمن مؤشرات قوية لكراهية الآخر، الخفيف والاسلامي، هو كل ما كانت تحتاج اسرائيل للعتاة الامريكية.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

الحجب ان تكون حكومة يمينية عزيزة وهدت بالسلام والامن الشخصي، تدع صديقها الكبرى تدفع للنقطة للتهدور نحو النقيض التام: حرب ياجوج وماجوج التي مع نتائجها الحملة بالكارثة - هكذا تترك امريكا حليفاتها في كل العالم- فاننا سنضطر الى العيش لسنوات طويلة بعد ان يعود جورج بوش الى مزرعته كي يهتز في الأرجوحة على الشرفة وسيجار بين شفثية.

ان الموافقة الغربية من اسرائيل لرابطة الجنود الامريكيين بين طهرانيا، واستعداد الحكومة للسيسر على وثيرة طبول الحرب الامريكية تشير الى الظاهرة المهيدة الأكثر خطرا التي تسجل في منطقتنا منذ عشرات السنين. ذات الجنود الذين يفترض بهم ان يحجموا سماتنا، هم الذين في المستقبل غير البعيد سيقتفرون عنا صيغة وتنتائج المفاوضات مع الفلسطينيين. ليس هذا ما قسده بن غوريون عندما أعلن عن اقامة وطن للشعب اليهودي في بلاده.

حول أهداف الكفاح الفلسطيني وايقاف العمليات داخل اسرائيل محدثات القاهرة بين الفصائل الفلسطينية تتواصل من أجل التوصل لوثيقة تفاهم حول اهداف الكفاح

اللقاءات التي تجري كما أسلفنا منذ ستة ونصف السنة؟ المسألة الامم من الزاوية الاسرائيلية هي بالطبع مسألة وقف العمليات، أما بالنسبة للفلسطينيين فهناك جهود تيزل طوال الوقت من اجل التوصل مع حماس الى اتفاق حول ايقاف العمليات داخل اسرائيل. عرفات والناطقون بلسانه يستخدمون بصورة متزايدة عبارة «ايقاف العمليات ضد المدنيين من الجانبين».. ومعنى هذه الكلمات من وجهة نظرهم هو حسب اعتقادى ان الفلسطينيين يرون بالمستوطنين جزءا من قوة الاحتلال.

مصدر فلسطيني مشارك في المباحثات يقول بان المسألة المطروحة على البحث قد صيغت بصورة حركة حماس، وغدا ستبدأ جولة المباحثات المركزية بين كل الأطراف حسب الخطة. حول ماذا يتحدثون عن هذا

بهذه الطريقة يكون البنك الاسرائيلي وسط «اعى» كليا في قضية مصادر المال واهدافه الاسرائيلية تشكل نزعته تستخدمها البنوك في العالم طبقت عدة خطوات من اجل منع انتقال اموال الارهاب ورأس المال الأسود من خلال البنوك الوسيطة المعتمدة. مؤتمر بازل الذي يضم في عضويته رؤساء البنوك المركزية الغربية أمام الادعاءات الاسرائيلية. في العالم طبقت عدة خطوات من اجل منع انتقال اموال الارهاب ورأس المال الأسود من خلال البنوك الوسيطة المعتمدة. مؤتمر بازل الذي يضم في عضويته رؤساء البنوك المركزية الغربية أمام الادعاءات الاسرائيلية.

في اسرئيل يدرسون الآن القيام بعدة خطوات ممكنة من اجل سد الثغرة القانونية القائمة حتى ايلول (سبتمبر) 2003، والهدف هو تقصير المدء. ومن الناحية الاخرى يسود تفكير من عدم ترميز الاموال الفلسطينية عبر البنوك الاسرائيلية لان الفلسطينيين لن يستطيعوا التوافق مع المطالب والمعايير.

في الوقت الحالي تتبلور توصية بسن قانون يلزم البنوك الاسرائيلية بحجب اموال السلطات الاسرائيلية حول احتمالية قيام مؤسسات مالية فلسطينية ما بتحويل الارهاب أو احتمالية قيامها بذلك. والسلطات اسلمت الحق بتجميد مثل هذه العمليات بسبب الشبهات المذكورة. وهيئة مكافحة الارهاب ووزارة العدل تداولتا في هذه المسألة في الازمنة الاخيرة.

عاموس هرثيل
(هآرتس) 2002/12/23

يقومون بتبادل المهمة فيما بينهم. وفي الاسبوع الماضي اتصل خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي في حماس، مع عرفات وتحدثا فيما بينهما حول استئناف الحوار بين الحركتين. الامر الجديد الاخر في محدثات القاهرة هذه هو مشاركة ممثلين عن الفصائل الاخرى، ومن بينهم الجبهة الشعبية والجهاد الاسلامي، الجنرال عمر سليمان والناطق المصري قاموس بدعوة ممثلي الجبهة الشعبية في دمشق في الاسبوع الماضي لاجراء سلسلة لقاءات في القاهرة، وشارك عن الجبهة في تلك اللقاءات كل من ماهر الطاهر وابو احمد فؤاد وابو علي حسن.

واليوم سيقوم المصريون بنائها سلسلة مباحثات مع ممثلي حركة حماس، وغدا ستبدأ جولة المباحثات المركزية بين كل الأطراف حسب الخطة. حول ماذا يتحدثون عن هذا

الاختلافات بشكل عجزا حقيقيا في هذا الجانب. ووفقا لتصور قسم القانون الدولي المذكور تقوم البنوك الاسرائيلية باجراء معاملات مالية مخالفة للقوانين الدولية في مجال منع الارهاب. الجهاز البنكي الفلسطيني يعتمد اليوم على الجهاز البنكي الاسرائيلي بصورة مطلقة وليس لديه عملة مركزية خاصة به. البنوك الفلسطينية في المناطق تحصل على الاموال من خلال البنوك الاسرائيلية بطريقتين: ايداع المبالغ التقديرة عند شركات وسيطة، أو نقل الاموال بالطريقة الالكترونية المسماة «سويفت».

والشكلة تتعلق بالاسلوب البنكي المسمى «الوساطة البنكية»، حيث تقوم البنوك الاسرائيلية بتوفير الخدمات للبنك الفلسطيني في المناطق التي لا يعمل فيها ويقدم الخدمات في المناطق التي لا يستطيع توفير الخدمات فيها. اي ان البنك الاسرائيلي يكون مشابهة قناة وسيطة لمرور الاموال مباشرة من البنك العربي في الخارج للبنك الفلسطيني في الداخل. وبهذه الطريقة لا يعرف البنك الاسرائيلي بحساب من يعمل البنك الفلسطيني، وما هي اهداف نشاطاته.

المشكلة تزداد حدة لان السلطة الفلسطينية لا تقبل أي رقابة لمنع تبيض رؤوس الاموال، كما انها لا تلتزم الزبائن بالردع باعطاء تقرير عن انشطتهم المشبوهة و لا تعمل بالتاكيد لمنع تمويل الارهاب.

في حالة صفاة الازنار الحقيقية

الجهة الداخلية تهيئ الهجوم صاروخي على اسرائيل



جنود اسرئيليون يتدربون على نقل جرحى في حال شن هجوم غير تقليدي على اسرائيل

هجوم كيميائي يجب متابعة التعليمات الاولية لكل ابنا العائلة. كذلك يجب رزم الملائد، الاحذية، الكسكات، الملابس الداخلية، الاولية وثقافة مهمة في كيس محكم الاغلاق. والاطلاق في اخلء السكان يصدر عبر يجب الحرص على تغطية الجسم كاملا. يحظر مس مختلف الاغراض او المواد الغذائية التي كانت مكشوفة أثناء الهجوم. في حال صدور تعليمات التفرغ اذا اضرمتم الى ترك البيت. من افضل ان تفحصوا بين الحين والآخر سلامة الغرفة محكمة الاغلاق التي اعدتموها سلفا. وتأكدوا من ان الشريط اللاصق لم يند. وجدوا المواد الغذائية والمياه واقتنوا البطاريات في جهاز الراديو والفانوس.

هجوم كيميائي
في حالة اعلان قوات الامن بشن

الغلق من خلال اللاصق بين الباب والطق وبين الطبق والحائط. يجب وضع خرقة مبللة أسفل الباب. يجب الانتصاق بالحائط الداخلي الابعد عن الصائط الخارجي والنافذة. يجب الجلوس بشكل منخفض على الارض وليس قرب المكيفات. يحظر بشكل مطلق تشغيل المكيفات ويجب اغلاق كل فتحات المكيف، وفي التاكيد بان يبقى كل افراد العائلة الذين يريدون الكمامات يقطن طوال الوقت الذي يرتدون فيه الكمامة. يحظر التدخين واشعال النار في الغرفة محكمة الاغلاق.

يجب الحرص على تناول الادوية التي تؤخذ على البيوت، في حالة صدور

هناك من لا يقنطون من مبادرات التوصل الى اتفاق. ففي القاهرة ستستأنف في هذا الاسبوع الاتصالات بين ممثلي الحزبان الفلسطينية المختلفة في محاولة جديدة للتوصل الى وثيقة تفاهم حول اهداف الكفاح الفلسطيني، أحد التفاوضية الهامة في هذه المباحثات هو مشاركة الحامي خضر شقيرات من شرقي القدس فيها. وخضر يمثل مروان البرغوثي في هذه المباحثات.

الانباء التي تم تناقلها في شرقي القدس وتم تاكيدها بالاسم تتحدث عن ان شقيرات قد التقى سريا عدة مرات مع رئيس المخابرات المصرية، عمر سليمان، الذي يعتبر الشخصية المركزية في هذه المباحثات، وفي خريف لقاءات القاهرة يقف ايضا رئيس الاستخبارات البريطانية، اليستر كروك، الذي يتدخل بتكليف من خافيير سولانا المسؤول عن ملف

في الوقت الذي تجري فيه اسرائيل محادثات مع مصر وتمارس ضغوطها على اوربا وامريكا لايقاف تدفق «اموال الارهاب» للسلطة الفلسطينية يتبين تدريجيا ان الجهاز الاسرائيلي ذاته يعاني من ثغرات حقيقية. وان الاموال الموجهة لأغراض مشابهة تضرر من خلالها بصورة متواصلة، جهات أمنية بارزة قررت بان هناك خوفا من مرور عشرات ملايين الدولارات من الخارج للسلطة الفلسطينية عبر البنوك الاسرائيلية لتسديد ديونها، وليتم استغلالها بعدئذ لأغراض ارهابية. البنوك الاسرائيلية تعتبر مثابة «القناة المعياء» التي لا تمارس أي رقابة ملموسة على عمليات نقل الاموال.

في قسم القانون الدولي في النيابة العسكرية تم مؤخر اعداد تقرير وتصور واسع وأرسل لاطلاع كبار الشخصيات في جهاز الدفاع والعدل، وهو يتحدث عن تلك الثغرات التي نشأت في هذا السياق. استخلاصا للمعدين وصلت الى صحيفة (هآرتس)، في هيئة قيادة مكافحة الارهاب وفي «النشابة» يقدرن ان مبالغ ضخمة تتدفق من خلال هذه الثغرات، والان يقومون في اسرائيل باتخاذ خطوات محددة من اجل سد هذه الثغرات. مصادر أمنية تقول بان الامور التي تم التوصل اليها في هذا السياق «تقتض مضاجعهم»، وان التسويف في معالجة

اذا كنتم في حيرة من امركم ولا تعرفون كيف تتصرفون في حالة الهجوم الصاروخي على اسرائيل، فلا تقلقوا: في الاسابيع القليلة القادمة ستوزع قيادة الجبهة الداخلية على مواطني اسرائيل كراسية ارضاء توضح بالتفصيل ما العمل في حال الهجوم.

تدعى الكراسية «معلومات عن الصمامة المدنية»، وهي في مراحل الاخير من الاعداد وخلال الايام القليلة ستكون جاهزة للتوزيع. والكراسة تحتوي على سيناريوهات مختلفة للهجوم على اسرائيل والتفسيرات حول الحماية العملية في كل سيناريو وسيناريو.

وتشتمل الكراسية على تعليمات للسلك في حالة الطوارئ، ومعلومات عن شبكة صفارات الازنار ونشاطات وحدات الائتلاف ومعلومات عن وسائل الحماية المرغوب بها والتوصيات بشأن وجوب اعداد الاطفال في حالة الطوارئ، وفيما يلي التوصيات الاساسية التي تظهر في الكراسية:

في حالة سماع صافرة الازنار

الصافرة بدأت؟ هذا ما عليكم فعله: يجب اطفاء الأجهزة الكهربائية والمكيفات، اغلاق صنابير الغاز والمياه في النقطة والدخول الى غرفة الحماية. وغرفة الحماية قد تكون غرفة محكمة الاغلاق اعدت قبل حين او لمجا متوقفا. يرجى اليه خلال ثلاث دقائق من بدء صافرة الازنار. في حالة عدم وجودكم في البيت يجب ارتداء الكمامة الواقية والتوجه فورا وبالسرعة الممكنة الى مكان آمن. وإذا كنتم في المنطقة واقفوا السيارة. وإذا توقفت في منطقة مبنية - انطوا الى اقرب مكان آمن. وإذا توقفت في منطقة مفتوحة - اغلقوا الابواب وفتحتم المكيف وارتدوا الكمامة الواقية.

في الملاجئ او في الغرفة محكمة الاغلاق

يجب ارتداء الكمامات فور الدخول الى غرفة الحماية. من المهم تشغيل فتحات الكمامة قبل ارتدائها. يجب مواصلة الاستماع الى التعليمات في الراديو والعمل بموجبها. يحظر ازالة الكمامات بدون تعليمات واضحة تصدر عبر وسائل الاعلام او من قبل قوات الامن في المنطقة.

يجب دخول افراد العائلة الى الغرفة محكمة الاغلاق يجب استكمال



التشكيلي العراقي شداد عبد القهار:

بالجسد عالجت مشاكل الكون والانسان في لوحاتي

بغداد - «القدس العربي»:

الفنان التشكيلي العراقي شداد عبد القهار واحد من الفنانين الذين كرسوا اسماءهم على جدران قاعات الفن التشكيلي في بغداد من خلال عدة معارض، وهو موهبة متميزة في الفن التشكيلي بين مجموعة من مختلف الاجيال الفنية في العراق، وشداد عبد القهار الذي يعد من جيل الثمانينات تمكن من الوقوف منتصباً الى جانب لوحاته التي ميزتها قدرته على التواصل او لا وتقديم الجديد ثانياً، مما جعل نقاد الفن التشكيلي العراقي يضعونه في مقدمة الاسماء العراقية.

حاورنا الفنان شداد عبد القهار فسلنااه..

■ هل ترى الفن العراقي تمكن من الوقوف في المشهد التشكيلي العالمي؟

■ على الرغم من ظروف الحصار والمراهنة على تراجع الثقافة العراقية بشكل عام والفن التشكيلي بشكل خاص، الا ان هذه المراهنة اثبتت فشلها وتمكن الفنان العراقي ان يضع لوحاته خلال سنوات الحصار في كل مكان في العالم شرقاً وغرباً، ذلك لان اللوحة العراقية قادرة على خرق الحواجز والوصول الى المتلقي من خلال ابداعها الرفيع، كما ان مستوى الفن العراقي ليس اقل من مستوى الفن الغربي و ذلك لانتمائه الى حضارته ومهارته الخاصة لا العامة.. وللفن التشكيلي العراقي اصداء طبية ففي عواصم كثيرة تنتصب لوحات معارض الفنانين العراقيين ويتسابق على شرائها الكثيرون، وهو ما يؤكد ان الفن التشكيلي العراقي استطاع ان يثقل كفن الحصار.

■ بدأت واثم اتجهت نحو الحدائق.. هل يعني ذلك عدم ايمانك بقدرة الواقع؟

■ الكون برمسته مؤسس على وحدة التقويض، في لوحاتي الرجل كبايد محنة تكورته وكذلك الانثى.. اما عن انشغالي في اللوحة فاني اريد ان اذكر الصيرورة والحياة المستقيضة بالحلب وبالمشاركة الحقيقية التي تجمع بين الجنسين ويهمني كثيراً ثقافيا العمل الفني باعتباره خطاباً حضارياً يرتقي فوق كل السبل.

■ امتازت تجربتك بالتنوع والانتقالات العديدة حتى استقرها على هذا الشكل، هل هو استقرار نهائي؟

■ الميت هو الوحيد الذي يستقر في رسمه وانا قلق ومتمدد وماغمر دائماً، ليس في الفن وانما في الحياة وما تنطوي عليه من فعليات واعتقد ان افكارنا الصدايقية وفهمي للموضوعات هيأت لي فرصة للتفكير والابتعاد عن الاستقرار بغير الحرية لا يمكن ان ارسم لوحة واحدة.

■ يتهمك النقاد بانك تركز على الجسد في اغلب لوحاتك، تركز الجسد الى الحد الذي وصفك البعض فيه بالحسية؟

■ الجسد في اللوحة فلسفة روحية اسنانية لقد عالجت مشاكل المرأة بالمرأة، اي عالجت حالات لا تستطيع البوح بها بسهولة من خلال

تجليات الجسد، فضلاً عن ان المرأة هي احد رموز الخطاب الجمالي، كما انها ليست اسطورة حسب السلوك الرومانسي انها الخالص وهي الجزء الذي لا ينضج عن القانون العام للابداع وللوجود اصلاً فهي رؤية الجسد والروح على حد سواء، اللوحة فضاء من الجمال فهل يمكن لتكوينات هذا الجمال ان يحمل شحنة او طاقة ذهنية اكثر من ان يأخذ مثال الجمال.. المرأة.

■ ان الجسد الادمي قضية جمالية قائمة بذاتها ولذاثما، اما موضوعي فانه معني باغتراب هذا الجسد من واقعه، ولذا الجا الى هذا الرمز الكبير للتعبير عن الحالة الحسية والشعورية التي اناهلها، فالجسد مشكلة واسرار وعوالم مغلقة وان البعض يصفتي بانتي حسي فاقول لهم بانني حديسي ايضا وتنبؤي ايضا ولي تطلع مستقبلي، الجسد هو الوجود بمعناه العميق، فاذا كان الجسد الادمي الانثوي او الذكري هو مصدر الهامي فهذا يعني انني مرتبط بالانسان في تحولاته بين لحظات الحب والاندحاش والنشوة والالام.

■ كيف تخاطب جمهورك باللون؟

■ اللوحة تشتمل على منظومة من المعاني التي تجسد اتصالها دون ان تخفي لوهم ما، فهي شكل او حكاية معرفية مدونة ومخيلة تخطف علماً مشخفاً، وهي ايضا ذائقة تفرض شكلاً بطريقة متناسفة، فالمنجز لا ينقطع في صورته البصري بل هو بالاساس خطاب يتشكل بصيغة ترى العالم من خلالها كاستجابة

لسلوك صرف، من لحظة الاسماك بالريشة يبدأ الفنان حواراً مع المتلقي حين يفترض في ذاكرته المتلقي وهو يقرأ الألوان ويستمع الى الخطوط بلغة البصر التي تجعله ينشد لصناعة مخيلة اكثر عطاء.

■ يقولون ان اللوحة عندك صراعات غامضة، فماذا تقول؟

■ لا انكر ان اللوحة ما هي الا صراعات مستمرة غامضة اضافة الى انها مترابطة ومنطقية من نغمة واحدة تستطيع ان تقرب الى انهارنا وحواسنا التنكح الجريء الذي اعتمد عليه في بناء وتحقيق الاعمال الفنية، ولكن الفنان لا يقصد الغموض، بل يتوقف ذلك على المتلقي واحساسه به لان الفنان يتبرمج افكار واحسيس لحظة ما على اللوحة.

■ الرمز اكثر ما يشد انتباه المتلقي في لوحاتك فهل هو محاولة لاليهام البصري؟

■ من تاريخ ثقافي اصيل لكنها تمتلك معاني كبيرة ذات رؤية فلسفية.

■ هل من الضروري ان ينظر المبدع الى اثره

■ الغنى؟ لا بد ان يكون الفنان هو الناقد الاول لعملة الفني خاصة اذا كان ذا موهبة وثقافة عالية فانه حتماً يتجنب الاريك في عمله الفني، ونظريات التلقي الحديثة تؤكد ان البدع هو الناقد نفسه، وان اختلافه مع المتلقي الآخر انما ينبع من خلال تعدد القراءات، وفي الفن التشكيلي تعدد



عمل للفنان شداد عبد القهار.. وفي الاطر صورته

«طنجة مدينة الحلم» للفوتوغرافي رشيد الوطاسي

معاذ الناصري*

ثلاث واربعون صورة فوتوغرافية بالألوان وفي حجم كبير، تهتم بمضمون المكان في علاقته بالذاكرة، لمدينة طنجة التي كانت وما زالت - نسبياً - تشكل بالنسبة للجمهور مدينة ذات طابع خاص، الهالة التي احيطت بها، نتيجة ارتباطها بمجموعة اسما في الميثولوجيا، «نتيجة ارباطها بمجموعة الرحلات والاسفار» «ابن بطوطة»، او في مجال الادب العالمي «تيسني وويليامز - بول بولز - محمد شكري».

وهكذا، نلاحظ ان الفوتوغرافي الطنجي الشاب، رشيد الوطاسي، تعامل كثيره من الفوتوغرافيين المغاربة والآخرين، مع قيمة المكان، لكن عن طريق مسحة فنية يمكن معاينتها على كل الصور المعروفة، صور ملتقطة ليلاً «الا من اثنتين وطف فيهاها الضوء وبالألصاق الظل»، لا تهتم اطلاقاً بالضوء الاصطناعي بفعل التركيز وحساسية الشريط، وتهتم كثيراً بالأضواء التي يمكن ان تطبع على الفيلم السالب، مع اعطاء اهمية كبيرة لعنصر التوثيق، كتابة جنب كل صورة.

يبين الفوتوغرافي من خلال ذلك على اهمية الثانية التي ندعت للاشتغال على موضوع كهذا، ربما حتى لا يذهب المتلقي بعيداً بخياله، فيعتقد انه امام عالم «محدود» فنياً، هذا يعني ان الوطاسي كان واعياً بما يمكن ان يذهب اليه الجمهور عند التعامل مع موضوع كهذا، ان لم يؤث له بمعطيات معينة، وهو بذلك، كما لو كان - يحسن - عمله من اي محاولة فهم وتدقق محدود، الا ان الاحتياطي واجب احياناً حتى لا يقع استسهال الجهود المبذول من طرف الفوتوغرافي، وهذا لا يعني بتاتا ان العمل لا يقدم تصوراً فنياً لفضاءات معينة من طنجة، بل ان النظرة الفنية للفوتوغرافي تفرض نفسها بشكل جلي، فحفاظه وتركيزه على هذا الجانب، ربما هو اكثر حضوراً من عنصر التوثيق، فيفني التقاط فضاء ليل، حتى تضفي عليه مسحة فنية ولو تعلق الامر بالتشكيلية ومتابعها.

■ تميزت بالمفاجأة بالانتاج والجرأة في الطرح هل هذا يعني انك تتابعه بشغور الغنى؟

■ لا دليل استمرارية البحث عن اشياء جديدة توظف في النهاية لصالح العمل الفني، اذنا فنانان لا تحده حدود معينة في صنع الجمال الحسي والروحي والجرأة بال طرح الميزة، وانا ابحت عن الجديد وعن ما يدesh المتلقي الذي اشعر دائماً انني باحتظاره، وهو بانتظارني، لذلك اضغ الجرأة تحية اللقاء الابداعي بيننا.

■ ما هي مشاريعك القادمة؟

■ اطمح الى اقامة معرض كامل في لوحة وهو عمل ضخم اطمح الى تنفيذه مستقبلاً، وما زلت اسابق الزمن لتقديم الجديد.

التقاه: هاني عاشور

الابحاث والدراسات تدور في فلكها حول ما يعتبره الباحث التواثق فيفسرنا بالمغرب من شبكات للمرفق العام إلى مجرد شبكات للاكراه المستديم. يقول يحيى اليحيائي في مقدمة الكتاب...:

«المقصود المباشر (بشبكات الاكراه) انما ذاك الاكراه الذي تمارسه الشبكات التقنية الكبرى (من اتصالات وتلفزة وماء وكهرباء اساساً) على المواطن وما يستتبع ذلك من غبن يلحقه (او قد يلحقه) جراء توجيهه لذات المرافق واستحالة الاستغناء عن جزء كبير منها كالماء والكهرباء مثلاً.»

بالتالي، فلو كان لنا ان نصنف هذه الشبكات (شبكات الاكراه بالمغرب) لقسمناها، في نظر المؤلف، إلى صنفين اساسيين:

■ الصنف الاول وهو صنف الاكراه البلديين الجاريين.

ونقرأ على غلاف الكتاب الصادر باللغة الفرنسية: «ان التفكير في حدوث وحدة بين الجزائر والمغرب، يستدعي من البلدين مراجعة ماضيهما، وسراحة وبدون مجاملة، بما في ذلك الماضي القريب، من أجل الاعداد للمستقبل.» في هذا الكتاب يقدم بنيامين سطورا، من خلال دراسة تعتمد على المقارنة، مساهمة قيمة بعيداً عن الصمت الرسمي وعن التفسيرات التبسيطية القائمة على فكرة المواجهة وعن الاقنعة التي تتغير بتغير الظروف.

يقدم صاحب الكتاب العديد من الخصوصيات المميزة، لكنه يكشف أيضاً عن الكثير من الواجه المشتركة: الكفاح من أجل الحصول على الاستقلال والقومية العربية والاسلام وظهور الدولة القوية ونزاع الصحراء والاقليات البربرية ورهانات الذاكرة، وكلها معطيات تشجع على ظهور مغرب عربي موحد وديمقراطي.

«شبكات الاكراه بالمغرب»

في 111 صفحة من الحجم الصغير وصممت غلافه خديجة قباح.

الجزائر والمغرب، تاريخان متوازنان ومصيران مشتركان

صدر كتاب جديد للكاتب الجزائري الاصل بنيامين سطورا تحت عنوان «الجزائر والمغرب، تاريخان متوازنان ومصيران مشتركان» عن منشورات طارق بالدار البيضاء، ويعد مجموعة من الكتب، يعود سطورا إلى المغرب العربي مرة أخرى في كتابه هذا، حيث خصص موضوعه للمغرب والجزائر وذلك من أجل الفهم العميق لروابط الاتصال والانفصال بين البلدين الجارين.

الهوية: شاعر

صدرت الترجمة العربية لكتاب «الهوية: الشاعر» الذي يضم بين غلافه حوارين خاصين بالشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي ومقالاً ثالثاً. الحوار الأول أجراه ليونيل بور مع الشاعر عبد اللطيف اللعبي ونشر باللغة الفرنسية سنة 1997 والحوار الثاني أجراه مع اللعبي مونيك فشير ودر في نفس السنة من صدور الحوار الأول. أما المقال الثالث فيحمل عنوان «الكتابة عند المتعلم»، وهو بقلم الكاتب عبد اللطيف اللعبي نفسه كتبه سنة 2000.

ونقرأ على غلاف هذه الترجمة العربية التي قام بها عبد القادر همام: «صحيح أنني أحببت أم كرهت، أخذ أولئك الأشخاص المشوهمين بتجربة تخومية يتوجب عليهم «تدبيرها» خلال ما تبقى من عمر لكن لا ننسى ما حدثت عنه من قدرة على التجرد، والتي ما كان لي ان افقدتها لجرد تحولي إلى إنسان طليق فهي ما تزال، بالتاكيد سارية المفعول على شكل حساسية مرهفة واحترار مستمر من أية صيغة للانغلاق. لقد مكنتني معرفتي الدقيقة من مواجهة السجون الخفية، والاسوار الباطنية، تلك التي نحملها بداخلنا نتاجاً لاختلاف ضروب صغارتنا وجبننا وعمان...»

الكتاب صدر عن منشورات الفلنك ويقع

الآلة، آنذاك فقط، يدرك ان الفوتوغرافي ينوع من زاوية التقاطه، فحتى اللقطات العامة، تختلف زاوية التقاطها احياناً، فمرة تكون بطريقة تقابلية، ومرة أخرى بطريقة جانبية، عند ما يركن المنظر في جانب من الصورة، او عندما يلتقط زقاقاً باعتماد توجه او انحناء لطيف الى اسفل. وهو تغيير - حاسم - لا يمكن الانتباه اليه بسرعة، لكنه يميز العمل في عومه، لذلك لا يمكن الحسم بكل عفوية على ان اختيار الموضوع وزمن التقاطه، هما يبرران الاهمية الفنية للعمل المقدم، ولو ان هذا الاخير لوحد، له صلاحية الحسم في قيمته الجمالية، كيف ذلك؟ فكل مكان في بلاد المعمورة، وكل مدينة عريقة، الا وتزخر بخصوصيات تاريخية او ثقافية لا يمكن لأي كان ان يدرك اهميتها، الا من خلال اهتمام اديب بها او رسام او فوتوغرافي.

فالكثير من لقطات الوطاسي تبدو لنا غير ذات اهمية تاريخية او ادبية، فقط لانها استهلكتها لكثرة اعتيادنا عليها، دون ان نفكر في انها كانت التي زمن غير بعيد، قبله لها اعتبار عند البعض، او انها اصيحت ذات حمولة ميثولوجية، او لأن الفوتوغرافي عرضها علينا من زاوية مختلفة، مثلاً التقاطه للزقاق الذي يوجد به الجامع الاعظم بطنجة من شرفة عريضة تطل مباشرة على الميناء وعلى مضيق جبل طارق، اما ماكن أصبح على من شاهد عمل الوطاسي، ان يتكشفاً عن جديد.

ومن زاوية ثقافية مختلفة عما كان عليه الرمز من قبل، عندما تتجول في الازقة بخلفية سياحية او وجدانية على اكبر تقدير، فرغم ان علاقتنا ببعض المدن تمتزج فيها مرجعيات متنوعة، الا انها تتوغل، حيث تعطي الاسبقية لجانب التلعة البصرية او النفسية، دون القدرة على تحديدها، بينما هي متعة متعددة المشارب، غنية بعبق الاسطورة والتاريخ، اذ يبقى السؤال المطروح، الى اي حد يستطيع الفوتوغرافي (اي فوتوغرافي) ان يغني صورة بآثر تاريخي، دون ان يعتمد في ذلك على آثار قديمة، او حتى على بعض مخلفات (ادبية - صور...) من غابر الحياة منذ فترة ليست بالبعيدة؟ وهل يمكن للصور في هذه الحالة ان لا تغني بالعرض، الا اذا كان مصحوبة بتعليق، قد يفيدنا معرفياً، لكنه من جهة اخرى، الا يفقد الصور بعض جاذبيتها، ومهما كان من أمر، فهذه الاضافات الكتابية، هي بمثابة اشارة قد يعتمدها المتلقي او يستغني عنها، اذا استطاع ان يتخرط في العمل المعروض امامه بكل وجدانه، ولا بأس ان اراد، الا ان ينطلق من طبيعة العنوان الحالم، «طنجة، مدينة الحلم»، فاذا كانت المدينة لم تعد كما اعتدنا عليها منذ عقدين من الزمن واكثر، فعلى الاقل، تستطيع الفوتوغرافي ان تمثلها في احلام خاصة بصاحبها.

بدأنا نلاحظ في السنين الاخيرة فيما يخص تصوير فضاءات مدينة طنجة، اهتماماً لا بأس به من طرف بعض الفوتوغرافيين بهذه المدينة (رشيد الفخرسيستي - عبد الغني زغلول - رشيد الوطاسي...) وغيرهم من المغاربة والاجانب على قلتهم، الا ان جانباً آخر، يجب ان نولي له قليلاً من الاهتمام، وهو التمثيل في توثيق هذه الاعمال الفنية في كتب، يساعد المتلقي المهتم في ربط صلته بالعمل المنجز، خصوصاً وان الامر يتطلب من البعض، القيام بسفر، وما يشوب ذلك من نسيان، او تراكم عنصر المشاهدة.

* نأقدم من المغرب

ملاحظة: عرضت هذه الاعمال بقاعة دولاكرو بمدينة طنجة من ثامن تشرين الثاني (نوفمبر) الى السابع من كانون الأول (ديسمبر) 2002.

شهادات عن هانس غادامر في عدد جديد من مجلة «فكر وفن»

على ما نسميه الأحكام المسبقة، وهو بذلك يتناقض مع مشروع فلسفة الأنوار، مشروع «القطيعة الابستمولوجية» مع الماضي وانجازاته الفكرية وتقاليده الثقافية، فيبدون هذه الأحكام المسبقة، برى غادامر، يصح من الصعب علينا فهم التراث وفهم مكانتها في العالم. وقد تعرضت نظريته التأويلية لنقد حاد داخل الفلسفة الغربية، فهذا هابرماس يرى أن فهمنا للعالم وللاخرين ليس أبداً ذلك الفهم غادامر قد ساعدنا فهو غالباً ما يتعرض للتحريف والتشويه من طرف علاقات السلطة، ولهذا فهو يرى أن الفهم لا بد أن يبدأ أو لا يتحلل تلك العلاقات، حتى يظل في منأى عن كل عنق خارجي، ومع ذلك فهو يعترف، كما أشار الى ذلك حسين الموزاني في مقاله حول فيلسوف هايدلبرغ، بأن كتاب غادامر «الحقيقة والمنهج» قد ترك أثراً عميقاً على النظريات العلمية والعلوم الاجتماعية والانسانية.

رشيد بوطيب

خصصت مجلة «فكر وفن»، التي تصدر عن معهد غوته في كولونيا، في عددها الأخير (75 - 2002) فيلسوف الهيرمينوطيقا الكبير هانس جورج غادامر بمحور خاص، يلقي الضوء على حياته وفكره من جهة، ومن جهة أخرى على العلاقات الفكرية التي جمعت بعض المفكرين الغربيين العرب ونظريته التأويلية، والبدأة عند كل حديث عن غادامر نمر

بهاديرغ. إذ أن غادامر ظل الوريث الاكثر اهمية لفلسفة هايدغر، التي سوف تحاول مدرسة فرانكفورت الانتقاص منها، نظراً للموقف السياسي لهايدغر تجاه النازية، وهذا وإن كان هايدغر قد حاول على طول كتبه سير سر الوجود، فان شغل غادامر الضال كان محاولته فهم النصوص التراثية والتقاليد الثقافية.

ويرى غادامر أن فهمنا للوجود، وأيضاً علاقتنا بالتراث، تقوم دائماً

بعد فوزه في استفتاء اذاعة الشباب والرياضة كاحسن ممثل شاب في رمضان

احمد الشافعي: «الشعراوي» وضعني في مأزق و«مصطفى كامل» لم ينل حظا كافيا

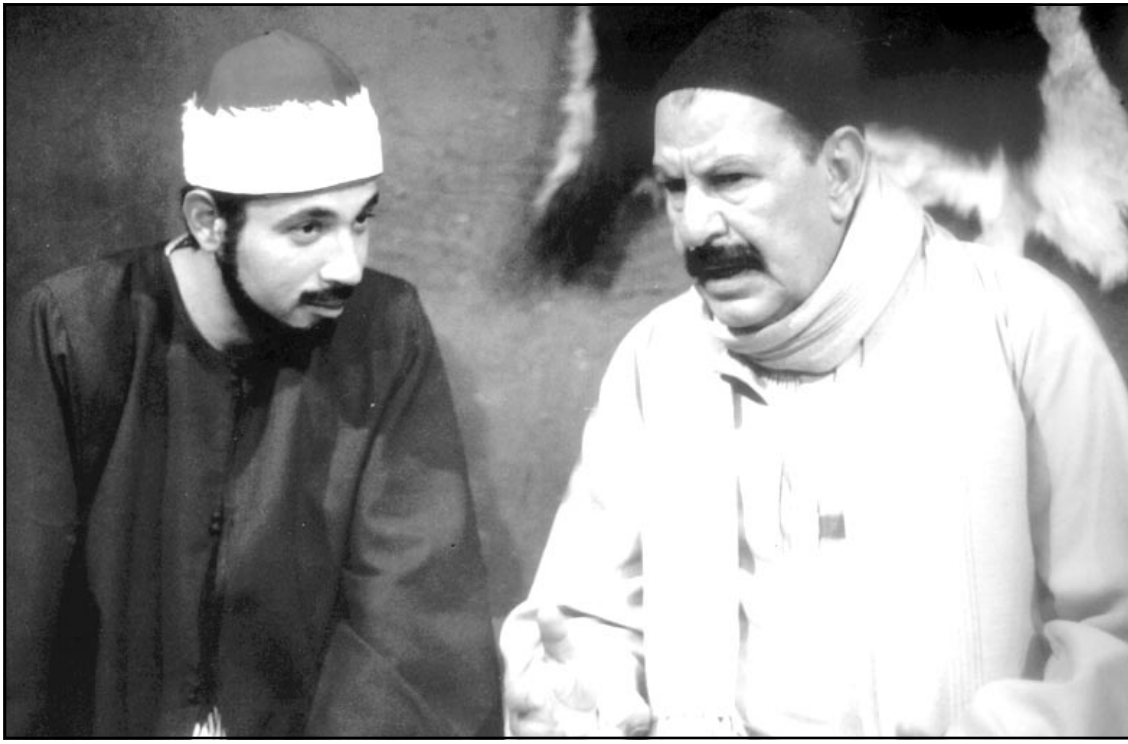
القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

ابدى الفنان الشاب احمد الشافعي سعادته بعد فوزه بلقب احسن ممثل شاب عن الاعمال الرضائية في الاستفتاء الذي اجرته اذاعة الشباب والرياضة لتلقيب العمل الرضائية. يقول احمد الشافعي ان مسلسل «امام الدعاء» حظي بنسبة مشاهدة عالية جدا بين الناس رغم انه كان يعرض في توقيت ميت حيث ان اغلب الناس يكونون نائمين.. ومع ذلك ارى ان المسلسل حقق المعادلة الصعبة ونجح ولاقى استحسان الناس برغم توقيت عرضه الصعب. وحول شخصية الزعيم الوطني مصطفى كامل التي جسدها في مسلسل قاسم امين يقول الشافعي: هذه الشخصية لم تزل حظها من التكريم داخل المسلسل باعتبار ان شخصية قاسم امين هي الشخصية المحورية في المسلسل اما الرموز الأخرى سواء كانت في السياسة او الادب او الفن او الدين فهي شخصيات مساعدة وليست رئيسية.

■ ما الفارق بين الشخصيتين اللتين قدمتهما في امام الدعاء وقاسم امين؟

■ شخصية الشعراوي في امام الدعاء بالتأكيد تختلف عن شخصية الزعيم الوطني مصطفى كامل. الشعراوي داعية اسلامي وامام كبير واثر في مجرى الاحداث الدينية عن طريق تفسيره للفقران الكريم واحاديثه الشيعية التي كانت تلقى قبولا واستحسانا من جميع الطوائف.. ان شخصيتا كامل فهو زعيم سياسي اقدم من مصطفى كامل منذ النضال من اجل الحقوق وحتى وفاته في ريعان الشباب واعتقد بل واجزم ان مصطفى كامل يحتاج الى



الفنانان محمد الفتواوي واحمد الشافعي في مسلسل «امام الدعاء» (القدس العربي)

بعيدة عني.. وسوف اكون قريبا منها عندما لماذا تم تخبط ذلك؟

■ لا تتعجل الشهرة.. ولا يهمني من قريب او بعيد ان تخبط السينما ودي لان معظم التجارب السينمائية لا تترقى الى مستوى هذا الفن الرائع.. وبالتالي فانا لست حزينا لان السينما

يعرف عروضه بقيم الحق والعدل والجمال... المسرح الخاص لا يقدم قيمة وبالتالي فانا لا اقف على خشبة حتى يعيد برفقة ونظرة الى جمهور المشاهدين.

■ السينما تخبط بدع ومعد شباب هذا الجيل..

فضائيات

عن «الطار والسبع بنات» والفشل في تناسي الفشل

معن البياري:



■ جاء في الأخبار، قبل أيام، أن الأجر الذي تقاضاه النجم نور الشريف عن دوره، أو دوره على الأصح، في مسلسل «الطار والسبع بنات» هو مليون ونصف مليون جنيه مصري. اللهم لا حسد، فالرجل فنان كبير وله جمهوره العريض. وإذا لم يجد من يدفع له هذه المبلغ (إذا كان الخبر صحيحا) فلا يمكن أن يطله. ونشر خبر ثان، قبل أيام، مفاده أن نور الشريف رفض قصة مسلسل جديد عرض عليه أن يؤدي دور البطولة فيه ويعرض في شهر رمضان المقبل. وأغلب الظن أن الفنان الكبير حرص جدا على نشر الخبر التالي بمقدار ما لم يحصر على نشر الخبر الأول، ذلك ان الرفض المشار إليه يذكر محبي نور الشريف أنه يدرس ويحصح في الأعمال

المعرضة عليه تقديمها والمشاركة فيها، وأن هذا هيبته الذي عرف به حتى استحق مكانته ونجوميته منذ سنوات. ومبعت الظن هنا أن نور الشريف تأكد تماما من سوء الانطباعات العامة، الجماهيرية والنخبوية، من عمله الجديد لهذا العام «الطار والسبع بنات»، واستأثرت «إم بي سي» بعرضه في شهر رمضان الماضي.

نشط الفنان المعروف في الإذلاء بالتصريحات في مقابلات صحفية، للرد على الانتقادات الواسعة والعديدة لهذا العمل، المتخلف والممل والذي أين منه «عائلة الحاج متولي»، وكذلك في محاولة يائسة لتغني ما صار قناعة عامة أن هذا المسلسل، ما كان لييجر بالأرجال الذي شوهد فيه. لولا النجاح الكبير والدوي الذي حاز عليه المسلسل السابق في رمضان العام الماضي، وكلاهما للكتاب والمخرج نفسيهما، مصطفى حرم ومحمد النقلي، ومن كثير قاله نور الشريف أن لكل من المعلمين خاصيته، وأن «الطار...» يقدم نماذج موجودة في الواقع، وأن سمية الألفي قدمت دورا بالغ الأهمية والاستثنائية، وأن... وفي الوقت نفسه أقر بزيادة الماكياج وعدم نجاحه في تطهير مشي السنين في المسلسل، وأن من أكثر الأخطاء التي راقت العمل أن فريقه، لم ينجح جميع الحلقات قبل بداية شهر رمضان، وأن مصطفى حرم كان يأتي بأخر الحلقات واحدة واحدة لتصويرها، بسبب عدم إجازته المسلسل مبكرا، إلى حد أن ممثلات وممثلين في هذا العمل السلق والبائس (هذه النعوت من عندياتي) لم يكونوا يعرفوا أدوارهم ومشاهدم إلا ساعة التصوير!!

يحبس لنور الشريف هذا المقدر من الصراحة، والذي لم يتجاوز له حد الاعتراض بخطه في تنفيذ عمل متروهل وبالغ الرككة، وذي حكايات وخراريف متقلعة. لكن زميليه محمد النقلي ومصطفى حرم تعامل مع ما كتب وشاع من انتقادات، سبق أن وصفتها السطور السابقة بأنها واسعة وعديدة، وبمعصية بالغة وروعة، ومن ذلك أنهما تناولوا على أصحاب هذه الانتقادات، وخصوصا من كتبها في الصحف المصرية، بنعتهم أنهم حاقدون.

بإيجاز، ومن دون تطويل لسان، غابت عن كثير من وقائع «الطار والسبع بنات» التسولية التلفزيونية المروعة جماهيريا، هانك عن غياب أي فكرة جديدة أو مجاليات تلفزيونية إخراجية عنه، وكان مسلسلنا فجاجعيا، من كثرة التبن ماتوا فيه، بدءا بالراقصة التي تابت من أول موعظة تسمعها من الحاج صالح العطار، والتي أنجبت ابنة سيجيها فيما بعد ابن الحاج صالح، ويتزوجها قبله أخوه سيف، مورا بكتيرين وكثيرات، ومنهم الحاج صالح نفسه الأب وزوجته بعده، بل والراقصة الشابة الأخرى فيفي، التي أصبحت، بقدره تلفزيونية خارقة من الأخوين حرم والنقلي، حاجة وشيخة تسوقها مظالم القدر إلى حارة عشر سنوات. وقد بدأ اللجوء إلى تعويث هؤلاء وغيرهم من ضرورة تحريك الأحداث في هذا العمل، الميت أصلا. فلم يكن العطار الذي جدا إلى حد أن لكل من بناته وبنات زوجته سيارتها الخاصة (!) ليتزوج حبيبته تلك لو تم تمت زوجته التي طلب منه والده أن يتزوجها، بناء على ما جاءه في إحدى مناماته. ولم يكن لسيف (عماد رشاد) أخ العطار التقى الورع الذي أنعم الله عليه وبارك في ماله أن يرعوي ويهتدي ويوقن أن الله حق ويكف عن أحقاد ضد أخيه وشقيقته لولا أن ولده الشاب مات، وفي جلسة كيف (لتخاف على أشتنا وعلى أولادنا طبعاً)، ولم يشاهد هذا الشاب في أي من المشاهد في شقة والده البالغة الطول، مهنما في دراسته، ليوموت قرب انتهاء حلقات المسلسل، فيهتدي والده ومعنوي لهذا الأذى الضال سابقا، والذي تزوج حبيبة القلب في سحاجة تلفزيونية لا أظنها مسبوقة.

... نعم في وسع الفنان أن يتعدى وينسج من الحكايات ما يريد، وأن ينظمها بالكيفية التي يراها الأنسب والأكثر فنية، إلا أن هذا لا يعني استهبال البشر، وافتعال ما لا يستقيم من الوقائع والسائل والصادقات والنزاعات والمناطات والمناجات ولادة البنات الذكيات الشاطرات.

ناهيك عن أن العظيمة المدرسية الرتبية في مباشرتها تنتمي إلى بعض أفلام الأريجنينيات والخمسينيات والسادسة، ولم تعد مستطابة ولا مستحسنة في مسلسل تلفزيوني من نحو خمس وثلاثين حلقة، طالت فيه السنوات، إلى حد ملتبس إلى حد الضحك.

يا ليتني كنت عطارا

■ أكثر ما ألح على مشاهدين كثيرين، وكتب هذه السطور منهم، هو السؤال عما إذا كان في مقدور عطار أن يصبح بالثراء الوافر الذي شوهد عليه عبد الرحمن في المسلسل المتحدث عنه. والسؤال هنا محض استفساري، وليس استنكاريا أو استهجانيا البتة. ومبعت، ربما، أننا نحن الكثيرين المشار إليهم من النظارة لم يعشوا في حارات العطارين، ولم يعرفوا جيدا هذا النوع من التجار. وما بان في المسلسل أن صاحب هذه المهنة يبيع الكمون والكزبرة والسهمس وغير ذلك مما لا يؤشر إلى غلاء في نمته، ويداوي بوصفات من الأعشاب والزيت وأمراض أو أعماح أو كوابيس أو... جيد أن نور الشريف في واحد من مشاهده العديدة جدا في المسلسل قال أنه كعطار لا يعطي الوصفة لزبونه إلا إذا كانت في محلها ولأمراض وآلام محددة، وأنه ينصح من لا يعرف دواءه بالذهاب للطبيب.

والسؤال هنا عما إذا كان حقا في وسع من يحترف مثل هذه التجارة والمهنة في حارة شعبية أن يصير على تلك الدرجة من رغد العيش وصرف الغلوس والقدر الشرائية الكبيرة. اشترى العطار المذكور، مثلا، شقة لتقيم فيها الراقصة فيفي فقط! ليس في مقدوري، شخصيا، أن أحسم في المسألة. لكن ما أعرفه أنه على المليون ونصف مليون جنيه في السطور الأولى، وتمتيد للحظة أن أكون عطارا، وسالت نفسي لماذا لم تذهب بي الأقدار إلى أن أصبح عطارا، حتى لو رزقني الله بسبع بنات شاطرات ولم يطعني ولدا. كنت حينها ساستشري لكل منهن سيارة، وأعلمين في الجامعات حتى شهادتهن العليا، وستكون سيارتي على فخامة سيارة العطار نور الشريف، وسيكون رصيدي في البنك مهولا، وباللابلين.

يا ليتني كنت عطارا، ولم تأخذني تفاصيل الحياة إلى العمل في الجرائد والأشغال بخلق الله في الأرض، موظفا مستور الحال والحمد لله، لا تأتي مهنته بهما. والمرجى هنا أن لا يظن أحد، مثل مصطفى حرم ومحمد النقلي، أن هذا البنزين من الكلام يصدر عن حقد أو سوء طوية ضدما وضد ما يتجزأه لأمتنا العربية، بل هو تنكيت ومحاولة في الإمتاع والمؤانسة، فلم يبسر لنا أي من عطاريهما (الحاج صالح وولده عبد الرحمن وسيف الذي أراد أن يصير عطارا هو الآخر قبل نهاية المسلسل) في شهر رمضان شيئا من النعنة والفرجة... ولو حتى الضحكة على أي نكتة.

* كاتب من الأردن مقيم في الإمارات
albayari@hotmail.com

وارضيات



الفنان حسين صدقي

تفسه هو رائد هذه الشعارات سينمائية، كذلك لا نستطيع ان نعيب على حسين صدقي قيامه بالتتمثيل والاخراج والتأليف والانتاج في وقت واحد حيث سبقه في ذلك الرواد احمد جلال ويوسف وبهي واحمد سالم وغيرهم من الطريف ان التعيين من الشعارات الثورية التي نادى بها في تلك المرحلة أصبحت فيما بعد شعارات غير ثورية تماما حدث في فيلم «العصري افندي» 1949 الذي اعتبره بعض النقاد فيلما «رجعيا» لأنه لا ينادي بتحديد النسل ويحرم ذلك اما محاولته لس قضايا الدين ومواقف الانسان الروحية في الفلام بليلة القدر» أو «النبيح حسن» أو «أدم وحواء» أو «معركة الحياة» فتبدو مسجحية وعظمية وتحتاج إلى التعيين من الناحية الفنية والفلسفية حيث تناولها كعواظ وبطريقة مباشرة -داعيا إلى مراعاة الله في الاعمال والسلوك، والتمسك بالدين، لكن نطل هذه الدعوة مجرد نوايا طيبة لا تصنع لنا تحقيقا، لهذا هناك من يتصور ان عزله التي اختارها لنفسه -أو- التي اجبر عليها في الخمسة عشر عاما الأخيرة من حياته -تكتشف ان الثورة ليست هي الشعارات فقط وان الزمن يتخطى الواقع وتورثته الرحلية تد رحل عن عالمنا في 16 كانون الثاني (ديسمبر) 1976. (أ.ب.)

حسين صدقي رائد سينما الشعارات الوطنية والفتى الاول في زمانه

السينمائي الى جانب ادائه لدور الفتى الأول في هذه الافلام وهي: «العمال» 1943 اخراج احمد كامل مرسي كما تكرنا ثم فيلم «البرياء» 1944 اخراج احمد بدران «الحيل الجديد» 1945 اخراج احمد بدران والحظ السعيد» 1945 اخراج فؤاد الجزايري و«الحبيب المجهول» 1955 اخراج حسن الصفي وبالإضافة الى التتمثيل والانتاج شارك في كتابة القصة والسيناريو والحوار وكذلك الاخراج منذ الاربعينات فقدم افلام «عذر وعذاب» 1947 و«القاتل» 1948 ونحوه «الحسي» افندي» 1949 و«طريق الشوك» 1950 و«معركة الحياة» 1950 و«أدم وحواء» 1951 و«ليلة القدر» 1951 وقد صور هذا الفيلم وتم عرضه فيما بعد بعنوان جديد «الشيخ حسن» 1954 و«المسكين» 1952 وهو من انتاج شركة نحاس فيلم و«البيت السعيد» 1952 وبمسقط الاستعمار» 1953 و«قلبي يهواك» 1955 و«خالد ابن الوليد» 1958 و«الشمع» 1960 و«انا المعادلة» 1961.

كان حسين صدقي يرى ان هناك علاقة قوية بين السينما والدين لأن السينما -كما يقول- من دون الدين لا توتي ثمارها المطلوبة في خدمة المجتمع، ومن هذا المنطلق تناول قضايا العمال في فيلم «العمال» كما تناول قضية الطفولة الشردية في فيلم «البرياء» وتشميع الاعمال الحرة ورفض الوظيفة في فيلم «الجيل الجديد» وتجويد طبعات الفرس المسلمين في فيلم «خالد بن الوليد» ونضال الشعوب الثورية ضد الانكليز في منطقة قناة السويس في فيلم «يسقط الاستعمار» ومن قبل شارك في فيلم عن الطغيان هو «الشهزاد» 1946.

وفي العام 1961 توقف عن نشاطه السينمائي بعدما صدرت قوانين التأميم وأصبحت الدولة تشتري على صناعة السينما فرأى -كما قال في آخر احاديثه- انه لا يمكن ان يعمل في مجال السينما الذي أصبح يبرهنا موظفون حكوميون لا يفقهون شيئا في السينما ويتكلمون في مصير هذه الصناعة، وعلى من يريد ان يواصل نشاطه ان يتنازل عن كرامته، ففضل التوقف و«اكتفى بان يكتب لنفسه مواضيع افلام تاريخية وعصرية وكوميديية ظلت في منزله قائمه بعدما ترك مكتبه ومقر شركة افلامه «افلام مصر الحديثة» للخرج الراحل سيد عيسى والذي قام بنقل نسخته أفلامه السالبيه الى مخزن خاص بعمارته التي نقل مكتبه اليها بحي

«مت في يوم آخر» يصلح ليصبح آخر افلام جيمس بوند



سيارة استون مارتين منطلة على صفحة جويكو لسارلون الجليدية في ايسلند خلال تصوير فيلم جيمس بوند الجديد «Die Another Day».

حقا، عندما يشاهد المرء أحد افلام جيمس بوند يتوقع ان يشاهد مستوى معيناً من الاستحبات، ولكن وصلات الكاشن التي صنعها الخرج لي تاماهوري صارخة منذ البداية وتصبح صفحة بالترجج الى الحد انه يغشى عليك من الضحك بدلا من الصراخ والزعيق.

وفور ان تفكر انك وصلت الى الذروة يعود الفيلم الى كوريا الشمالية حيث سجن جيمس بوند في البداية، من اجل تفجير كل الانعام الارضية الياباقية.

ولكن من ذا الذي يود مشاهدة هال بيربي؟ انها قوية ومشيرة وديف مناسب لبروزنان -التي حد ان شركة «ام. جي. ام» تخطط لصنع فيلم مبني على شخصيتها، الامر الذي لم يحدث من أي من فتيات جيمس بوند، ولكنها أكثر من ذلك، انها شريكته ومتساوية معه.

ويوفر الفيلم ايضا الفرصة لأن تعدو الى الواجهة بعد كارثة Swept Away انها تؤدي اغنية الالكترونية وتظهر على الشاشة صيغة كعظمة المبارزة بالسيف، مرتدية مشا اسود ياق من اياها الغابرة.

الفيلم من توزيع «ام. جي. ام» ويستغرق عرضه 130 دقيقة، (أ.ب.)

رعبا ان الأوان لنودع المستر جيمس بوند، ولا يعني ذلك ان ثمة خطبا ما بالمثل بيرس برونزنان، فيبعد قيامه ببطولة اربعة افلام جيمس بوند بات الدور يناسبه كبدلة منقطة وانيقة.

ولكن في محاولة لتقليد افلام ذات موضوعات احدث واكثر جاذبية جاء Die Another Day وهو الفيلم رقم 20 من سلسلة الافلام العميل (007) فيلما عن الاصطدامات والانفجارات بدلا من تطوير الشخصيات.

والتوريات والحديث مزوج الغنى تتردد مثل الغزال الباهت، والإشارة الى الاجهزة ويجري تكميل جينكس وتعديليها مثلما جرى لكونري في Goldfinger والحدث تكاد تغرق في مكان خائق مثلما حدث لديز ريتشاردز في The World is not Enough.

كما ان الحكية فيها لحاح من Diamonds Forever ان Are You Ready for This من بختزين الماس ليتمكن من شراء قصر اصطناعي فتاك يعمل بالليزر.

لقد اضحى من الصعب ان لا يستعير فيلم جيمس بوندي جديد من فيلم سابق، ان ان هذا النوع السينمائي تم تقليده بهزليا (كما جرى لوستين باورز)، ثم بعثت فيه الحياة (كما في فيلم «XXX» الذي اكتسح شيايبك في افلام اوستين باورز)، مرارا وتكرارا بحيث لم يبق شيء اصلي.

عندما يهوج بوند متزجلا على منحدر جبلي يحاول الفرار امام انهيار تلجي، لا يسعنا الا ان نتذكر عملا خارقا مماثلا قام به فين ديزيل في «XXX» في مشهد كان بدوره تقليدا للمطاردة الجريئة في الفلوج لروجر مور في دور جيمس بوند ايضا في فيلم The

اختيار فنية

عمل جديد لمنصور الرحباني

جديد الفنان منصور الرحباني للعام المقبل عمل مسرحي كبير يحمل عنوان «ملوك الطوائف». في هذا النص المسرحي يعود الرحباني الى العصر الاندلسي ومرحلة سفر قرطش وعبد الرحمن الداخل والاضطط الذي اصاب الامة حين ذاك حيث تحولت الى ممالك تزيد على العشرين. المسرحية التي تنتجها مدينة دبي الاعلامية دخلت مرحلة التمازين حيث يتولى الاخراج كالعادة مروان الرحباني، فيما وضع الاالحان الرحبانية اليباس، غدي واسامة. اما ادوار البطولة في المسرحية فيتولاها كل من كارول سماحة وعمسان صليبا.

جائزة النقاد الالمان لربيع ابو خليل

نال الفنان والمؤلف الموسيقي اللبناني ربيع ابو خليل جائزة النقاد الالمان لهذا العام، والجائزة تعتبر من الجوائز المهمة على الصعيد الموسيقي في المانيا، كما تصنف كواحدة من جوائز الشرف تقديرا للامال المميزة على هذا الصعيد.

شريط لوصيفا ابراهيم بعنوان «الليل»

جديد المطربة اللبنانية صونيا ابراهيم سيصدر قريبا عن شركة ميوزك ماستر ويحمل عنوان «الليل». الشريط يتضمن تسع اغنيات متنوعة، اغنية «الليل» بدأ تصويرها فيديو كليب بادارة الخرج شادي حنا.

الين خلف سفيرة لمعهد الأورام

المطربة الين خلف سفيرة لمعهد الأورام في القاهرة هذا ما أعلنته جمعية اصدقاء هذا المعهد، فيما أعلنت الين خلف عن سعادتها بالهمة، وعن استعدادها لبدء العمل في لبنان لجمع التبرعات لهذا المعهد الذي يعتبر الأول من نوعه في الوطن العربي وأفريقيا.



استهداف العراق: الحصار والقصف والسياسة الامريكية (2 من 2)

مفوضية التعويضات اقرت طلبات مريجة لشركات كويتية واطفال العراق يموتون بالآلاف لا صوت للعراق.. وبوش الأب تحدث عن حصار اراده الرب.. والابن يريد حربا بأي ثمن

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

في الجزء الثاني من عرضنا لكتاب جيف سيمونز «استهداف العراق» نعرض لما اسماه الكاتب سرقة شعب وموارد العراق وكيف اجتمعت الامم المتحدة والقوى الامريكية والتحالف معها على فكرة تأييد الحصار، ومواصلة استعمار العراق لأكثر من قرن تحت ذريعة الحصول على تعويضات عن «الدمار» الذي احدثه العراق في الكويت وخسائر الشركات الاجنبية جراء ذلك. والغريب ان شعبا يذبح اليوم على مقصلة «القيم الانسانية والعدالة»، ويقوم فيه رئيس وزراء متعطلش للقتل بتدمير ليس البيوت ولكن امة يكاملها في فلسطين، ولم يسأل احد اسرائيل او شارون دفع تعويضات عن العمليات التي قام بها جيشه والدمار الذي احدثته صواريخه في الممتلكات والمراكز السكنية التي بنيت بمساعدة من دول اوربية وياموال ساهم فيها دافعوا الضرائب في هذه البلدان التي حاولت مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية، وماذا عن تعويضات الفلسطينيين عن خمسين عاما من الحزن والتشرد والخوف والحزن لوطن وارض، هذه اسئلة لا يتم طرحها امام اعلام اعلان الحرب وحدد الضحية قبل ان يصل القاضي!

عقيلة المرتزة

يمكن قراءة كتاب سيمونز «استهداف العراق» من آخره، ان يمنح الفلل الاخير رغم صغر حجمه صورة عن ما اسماه «عقيلة المرتزة» التي تعيد تاريخ وتصرفات امريكا، وفي هذا السياق يشير الى نهب العراق وسرقة ثرواته، تحت ذريعة ما سمي بالتعويضات حيث تمتح لسرقة التعويض التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من جنيف مركزا لها الشركات الكويتية التعويضات الكبيرة في الوقت الذي كان يموت فيه كل شهر أكثر من الف طفل عراقي. وفي عام 2000 قام الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان باقتطاع أكثر من ستة ملايين دولار امريكي من عائدات النفط العراقي وتحويلها مباشرة لصندوق التعويضات مما اعطى الكثير من الافراد والشركات الفرصة لتقديم طلبات ودعاوى تعويضات. ونتيجة لهذه السياسة فقطر العسل العراقي ادى لاجتذاب الكثير من الشركات للتسابق والحصول على فواتر بما فيهم اصحاب شركات امريكية وكويتية، وفتقر تصرفات الامم المتحدة ومعها امريكا ان العراق يجب ان يظل مقيدا في ادعاءات التعويضات لأكثر من قرن حتى يتم اقتطاع كل اموال التعويض منه، واصبح التعويض في النهاية سيفا مسلطا او قدرا مكتوبا على العراق وشعبه الذي يعاني ليس فقط من الحصار والتعويض بل وتهديد الحرب الدائم على حدوده.

وتقترح الارقام التي تبدو فلكية وخيالية ان العراق سيكون قادرا على التحور من اموال التعويض هذه للدعا بحلول عام 2125. وتشير عملية سرقة عائدات العراق ونهب خيراته التي الاعوية الاستعمارية القديمة في القرن التاسع عشر، حيث استخدمت فرنسا وبريطانيا ذرائع الديون للقيام بالاستعمار وسرقة اموال العالم العربي.

يحدث هذا في ظل حرمان العراق من ممارسة السيادة على ارضه وترايه ومقدراته، فكاتب يقول ان العراق لم يسمح له حتى بالاعتراض او مراجعة الطلبات التي يمنح طلبها الاموال دون ان يعطى العراق الفرصة لدراستها واتخاذ قرار بشأنها.

وهذه السياسة ترتبط بأن مفوضية التعويضات التي اعلنت عنها الامم المتحدة محشوة بكل المسؤولين والموالين او الذين ينفذون السياسة الامريكية. ومن السخرية بمكان ان المؤسسة التي تقوم بمشاكله قضائية السلام والحرية في العالم وتطالب الدول «الضحيحة»، والتي تريد بناء استقلالية لها عن الدول الكبرى باحترام القانون، ولا يهم فيها اذا كانت المؤسسة تحترم القانون او لا تحترمه.



الدور الامريكي في صناعة اسلحة العراق، والدور الذي لعبته الخابرات الامريكية في الحرب اليرانية العراقية.

يعتقد سيمونز ان هناك استراتيجية واضحة للتقليل من كل الجهود التي قام بها العراقي للتعاون مع الامم المتحدة ومفتنيتها وهذا التعاون الذي وصل في الكثير من الاحيان وكما تشي احداث الشهر الحالي درجة من الازلال والاهانة والتعدي على سيادة بلد عربي مستقل ومعترف به في كل الهيئات الدولية ولكن هذا لم يجد اي صدى سواء في احاديث الادارة الامريكية التي حولت النقاش عن العراق الى امر شخصي بين بوش والرئيس العراقي صدام حسين، وقراءة واعية وعملية للتقارير التي قدمتها هيئات الامم المتحدة العاملة في مجال التفيتش تشير الى رضى عام من العاملين حيث تقرا «تعاون متناز»، و«العراق قدم لنا تعاوننا كاملا».

بعيدا عن الوجه الآخر من الحرب، تواصل دعاية امريكا ويمسوت كل يوم آلاف العراقيين الذين ولد الكيرون منهم بعد حرب الخليج عام 1991، كما تتواصل الطلعات الجوية الامريكية والبريطانية التي تقوم بتوجيه هزواتها التي لا تلتفت للمدنيين العراقيين بحسب رغبات واهواء الحكام في واشنطن ولندن، وتنامر امريكا وبريطانيا مع تركيا العضو في الناتو على تدمير العراق بشكل تدريجي في الوقت الذي تتجاهل فيه الهجمات الكويتية واليرانية على الاهداف العراقية في الخليج.

يرى سيمونز ان واشنطن وان كانت حتى الان غير قادرة على اقتناع العالم «بميراث حربها» على صدام الا انها تريد الحرب، وتدمير العراق او كما تشي عبارات بوش «ايا كان الثمن».

امريكا والتهاك الموائيق

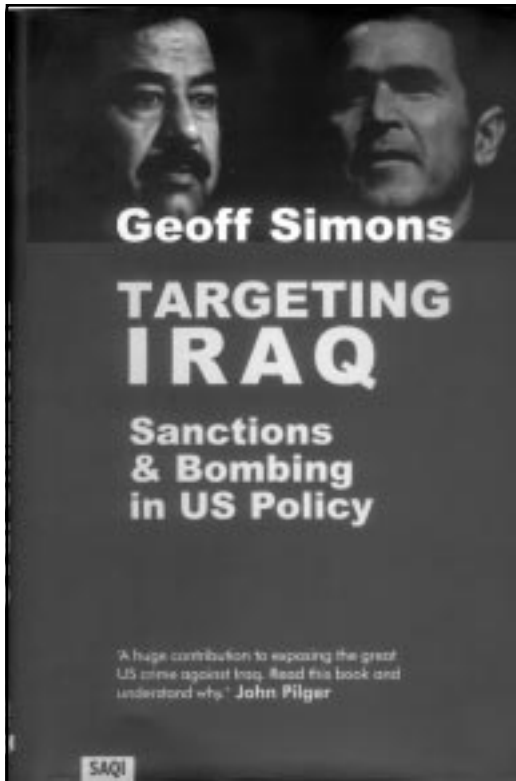
السياسة الامريكية تجاه العراق ليست معزولة عن موقفه من الامم المتحدة، فالقول الاقوى في العالم تحققي يكونها قادرة على التلاعب او التحكم بالمؤسسة الدولية، وتحويلها اداة طبيعية في الخارجية الامريكية، وهنا يقدم لنا سيمونز قائمة بالانتهاكات الامريكية لكل الموائيق الدولية، فحسب المادة (4) 2 من ميثاق الامم المتحدة على الدول الاعضاء الامتناع عن استخدام القوة باستخدام القوة ضد الدول ذات السيادة على حدودها وذات الاستقلال السياسي، وطلب الميثاق الدول الاعضاء بحل خلافاتها بالطرق السلمية والحوار، واستشارة الجمعية العامة ومجلس الامن. ولكن واشنطن تواصل حتى الان سياسة التهديد بالقوة بعيدا عن اي قرار من الامم المتحدة يبرر هذه الهجوم، بل ونهيت واشنطن ابدع من هذا للقيام بحشودات عسكرية في الدول القريبة من العراق وممارسة الضغط على النظام في بغداد وبدون مسوغ قانوني من المجتمع الدولي.

هذه التصرفات ترتبط بعقيلة الكابوي الامريكي التي قامت من خلالها واشنطن بتهدية دول مستقلة وشعوب مسالمة، والامثلة كثيرة عن انتهاك امريكا للموائيق الدولية، وبعضها تسبق حرب الخليج عام 1990 - 1991، فالضرب الكورية عام 1953 - 1954 ادت لاجداد سابقة عن اتخاذ قرار يسوغ الذهاب للحرب قبل التوصل لقرار يسوغها، وفي هذا السياق يمكن فهم الغزو الامريكي لفييتنام 1963 - 1975 وهي الحرب التي انتهت بميثاق الامم المتحدة وميثاق جنيف والدستور الامريكي، كذلك قامت ادارة جونسون باصدار امر لمدبر الاعراب المركزية الامريكية (سي اي ايه) عام 1968 للسماح لاسرائيل بالاحتفاظ بكميات من اليورانيوم المخصب، والذي كان انتحاشها صريحا وواضحا لمعاداة نزع الاسلحة النووية، وفي عام 1975 دعمت الولايات المتحدة الاجتياح الاندونيسي لجزيرة الشرقية، وفي عام 1983 اجتاحت القوات الامريكية جزيرة غرنادا، ودعمت في نفس الوقت قوات الكونترا ضد حكومة الثوار في نيكاراغو، وفي عام 1989 اجتاحت الولايات المتحدة بنما، وقائمة الجرائم الامريكية او الكتاب الاسود للفظاع الامريكية ضد الشعوب طويلة، فقد قامت بفرص حصار على ليبيا وكوبا، ويرى سيمونز ان اشكال التصرفات والانتهاكات الامريكية اتبعت خطا واحدا وهي ان الاخلاق وقيم العدل يتم استبعادها عندما تريد القوى العظمى تحقيق اهدافها وهذا ما حصل في العراق والبلقان.

وفي هذا الاطار كانت لغة الكابوي صاحبة القرار الاخير، فامريكا رفضت الحوار مع العراق على الرغم من الاستعداد الذي ابدته الحكومة في بغداد، وفي الوقت الذي كانت فيه الامم المتحدة تدرس مطالب عراقية بالتفاوض والحوار واصلت امريكا ممارستها اللاقانونية حيث اصدر الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون قرارا لدعم قوات المعارضة وتقديم الدعم المالي لها.

طبعا تتصرف الادارة الامريكية تحت شعار «ما يجوز لي لا يجوز لغيري»، فهي تدعو العراق لنزع اسلحة الدمار الشامل وفي نفس الوقت تواصل بناء وتطوير البرامج البيولوجية والنووية، في ايلول (سبتمبر) العام الماضي اعلنت البيتاغون عن الانتهاء من بناء مصنع للجراثيم قادر على انتاج اسلحة بيولوجية تكفي لاجابة مدن بكاملها، ولهذا السبب رفضت الادارة الامريكية التوقيع على كل المعاهدات والموائيق الدولية التي تسعى لمنع انتاج الاسلحة البيولوجية والكيمياوية والنووية.

يظهر الكاتب بطريقة غير مباشرة النفاق في السياسة



غلاف الكتاب

امريكا، ولكن خرق الاجواء الجوية تواصلت في انتهاك واضح للقوانين والاعراف الدولية، لا احد يتحدث عن الضحايا العراقيين، حيث يتم تصوير هذا باعتباره دعاية من النظام العراقي، ومنذ نهاية عملية «ثعلب الصحراء» بلغ حجم القتال التي رمتها الطائرات البريطانية على العراق 84 طنا. وبعد وصول الرئيس الامريكي الجديد للسلطة عام 2001 تواصلت الهجمات بمعدلات يومية، ويعلق الكاتب على ردود الفعل الاعلامية الغربية على تزايد حملة الهجمات قائلا ان العديد من المعلقين اعتبروها اشارة مشجعة ان الرئيس الجديد ليس «انغزاليا» في سياسته، ورفضت شركات سعودية في معرض دولي في بغداد، كما فهدت سورية الانتفاقيات التجارية مع بول عربية وغير عربية، ونجحت السياسة العراقية بكسر الجليد في اكثر من موقع، حيث برز العديد من المظاهر التصالحية، الا ان اثر الدبلوماسية العراقية ما يزال محط امتحان في ضوء سياسة التفرغ والتفريغ التي تمارسها واشنطن ضد الدول الصغيرة والضعيفة خاصة في منطقة الخليج.

لم ينجح نظام الحصار الذي حاولت امريكا وبريطانيا تأييده في العراق، فقد قام النظام العراقي في العام الماضي والحالي بحملة دبلوماسية لبناء الجسور مع الدول العربية، وشاركت شركات سعودية في معرض دولي في بغداد، كما فهدت سورية الانتفاقيات التجارية مع بول عربية وغير عربية، ونجحت السياسة العراقية بكسر الجليد في اكثر من موقع، حيث برز العديد من المظاهر التصالحية، الا ان اثر الدبلوماسية العراقية ما يزال محط امتحان في ضوء سياسة التفرغ والتفريغ التي تمارسها واشنطن ضد الدول الصغيرة والضعيفة خاصة في منطقة الخليج.

يؤكد الكتاب بشكل تفصيلي للعمليات الجوية والضحايا المدنيين واثر القصف اليومي على البنية التحتية العراقية والادعاءات الفارغة لتبرير قصف الجنوب العراقي لحماية الشيعة الذين يقول الكاتب انهم لم يمتنعوا بحماية من احد. ويرى سيمونز ان فكرة مناطق الخطر الجوي في الشمال والجنوب في حياتنا متنافية للقانون الدولي.

يرسم اذن سيمونز بلغة تفصيلية المدى الذي وصلت اليه الفطرة الامريكية في محاولتها لغرض ارادتها وشريعة الغاب بالقوة والشنن الانساني الباطن.

في النهاية يكتب سيمونز عن العراق ضمن سياقه الدولي والعام، حيث لا يعزل العمل الذي يشير اليه رغبة توني بلير وجورج بوش الداعي لحرب الازهاق وباسم الحرب على الازهاق يعد المحور البريطاني الامريكي، العدة لاجتياح بلد عربي.

البحث عن اجماع عربي

لا حظ الكاتب ان ما تسمى الامة العربية على حد تعبيره لم تكن على قدر المسؤولية والتعدي، فالخلافات والمصالح المتعارضة والارتباط العاطفي والحتمي بالولايات المتحدة اثر كثيرا على الطريقة التي تعاملت فيها الدول العربية مع الازمة العراقية والقضية الفلسطينية، وفي بحثه عن صورة للاجماع العربي، يستعرض الخطوات الاقتصادية والسياسية التي اتخذها العديد من الدول العربية للتعاون مع العراق وتخفيف ازمته، ولكن الاصوات الداعية للتعاون مع العراق وكف حصاره كانت تواجها دائما برفض من الكويت التي وضعت المعوقات والحوارج في قيام اي اجماع عربي، وعلى الرغم من حصول انفراج على العلاقات الاقتصادية العربية والتجارية مع العراق، وعودة الطيران الدولي للعراق في تحد واضح للحصار الذي فرضته الامم المتحدة الا ان الانتقادات والخلافات والبحاث عن حل عربي لم يكن مساعدا على التخفيف من معاناة العراقيين، فالحصار حصد حتى الان اكثر من مليون ونصف طفل عراقي، ويعيش الملايين من العراقيين، معظمهم ولد بعد فرض الحصار، حالة من الفقر والبؤس الشديد، والغريب ان العالم نسي هؤلاء الاطفال، وفي غياب الرعاية الصحية الجيدة والتعليم الناجع، تحول الاطفال لمن الشحادة والعمل في اعمال بدوية قاسية، ويعبر الكاتب عن دهشته ان حجم المعاناة وقطاعة ما يحدث في فلسطين والعراق لم يؤد الى تضامن حقيقي داخل النظام العربي.

حرب غير معلنة على العراق

قصد من الحصار على العراق ان يكون مؤيدا حيث صممه الاب جورج بوش ليكون كذلك، ومع الحصار جاء القصف الجوي، حيث قال الرئيس السابق عام 2000 لجنود امريكيين في قاعدة الامير احمد الجابر في الكويت انهم بمواصلتهم قصف العراق يقومون بهيمة الرب، وادعى جورج الاب قائلا «نحن الامريكيين امة اخلاقية وانتم تقومون بعمل اخلاقي»، ويقول الكاتب ان هذا الموقف الاخلاقي الذي يشير الي اعتقاد ديني، اذا اخذنا بالاعتبار ان جورج بوش الابن «مولود جديد» بحسب الشعبيرات المسيحية، ادى الى الكثير من الفطاع التي استخدمت هذه القيم استخداما سيئا، ويشير الكاتب سيمونز مذكرا بالتحديد المطلبين للحرب في الاعلام الغربي بالجحيم الذي تركته الطائرات الامريكية في العامرية، ويرى سيمونز كما لاحظ عند تحليله آثار الحصار ان المدنيين العراقيين هم الذين دفعوا ثمن الحرب التي لم تعلن عنها امريكا وتمازسها بدعم بريطاني على العراق منذ اكثر من عقد، ويشير سيمونز الى «الادعاء الامريكي بوجود مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت، حيث اتخذت هذه كذريعة للقيام بهجمات صاروخية على العراق، وتبعث هذا في عام 1998 عملية «ثعلب الصحراء» التي قامت بها بريطانيا وامريكا في رمضان وقصفت العراق مدة اربع ليال، واستخدمت فيها الصواريخ والقنابل العنقودية واكثر من 300 صاروخ، وتعتبر العملية هذه من اكبر العمليات التي قامت بها

عن الكاتب

جيف سيمونز كاتب يكتب عن السياسة الدولية، وكتب أكثر من ثلاثين كتابا بما فيها «ليبيا: معركة البقاء»، و«ليبيا، القانون، والامم المتحدة: من الاستقلال الى لوكربي»، و«السعودية»، «الامم المتحدة: توثيق صراع»، وكوريا والبحث عن سيادة»، «كوبا من الغزو الى كاسترو»، «داع فييتنام: الضمة على السياسة الامريكية الخارجية»، وترجمت العديد من أعماله للغات اجنبية منها العربية والفيتنامية والروسية واليابانية.

عنوان الكتاب:

Targeting Iraq: Sanctions & Bombing in US Policy
Saqi Books
London/2000



لقطة من مباراة ريال سوسيداد

بطولة اسبانيا

ريال سوسيداد يواصل انتصاراته ويصعد 7 نقاط مؤقتا

خلف مهاجم دييوتيفو كورونالدو الهولندي روي ماكاتي صاحب الصدارة. وشهدت المباراة طرد هدف ريال سوسيداد الدولي اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش في الدقيقة 70 لتلقيه الانذار الثاني.

وهو الفوز الرابع على التوالي والعاشر هذا الموسم لريال سوسيداد الوحيد حتى الان ورفع رصيده الى 35نقطة فابتعد 7 نقاط في الصدارة مؤقتا بانتظار مباراة ملاردة المباشر وحامل اللقب بلسيسية مع دييوتيفو كورونالدو في وقت لاحق. وعزز بيتيس موقعه في المركز الخامس برصيد 26نقطة يتغلبه بعشرة لاعبين من قبل الان يتساوى الفريقان 1-2. وتقدم بيتيس بهدف لافونسو في

الدقيقة 17. بيد ان الضيوف استغلوا النقص العددي في صفوف اصحاب الارض بعد طرد مهاجمهم الدولي البرازيلي دنيلسون في الدقيقة 57 وادركوا التعادل في الدقيقة 84بواسطة ايفان روزادو.

لكن البرازيلي الاخر ماركوس اسونسا منح الفوز لبيتيس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وفاز اسبانيول على بلد الوليد بهدف للدولي اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش في الدقيقة السابعة. وخاض بلد الوليد المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 22بعد طرد البرتو ماركوس، قبل ان يتساوى الفريقان على ارضيسية الملعب بطرد لاعب

سوسيداد انتصاراته وحقق فوزه الرابع على التوالي عندما تغلب على مضيفيه ريكراتيفو هويلفا3-1 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ويدين ريال سوسيداد بفوزه الى التركي نهاد فوهجي الذي سجل هدفين في الدقيقة 64و64مما تخلفه بهدف لراول مولينا في الدقيقة 39. و اضاف خوسيبا لوبينتي الهدف الثالث للضيوف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. ورفع فوهجي رصيده الى 18هدفا هذا الموسم فحلحق بمهاجم مايوركا الاورغوياني والتر بادرياني في المركز الثالث على لائحة الهدافين بفارق هدفين

مدرب ريال سوسيداد متشكك في امكانية الفوز بدوري اسبانيا

مدير-روبيرتو: اعرب رينالدو دنيو المدير الفني لريال سوسيداد الاسباني لكسرة القدم عن تشككه في امكانية الفوز باللقب الموسم الحالي بالرغم من انه يتصدر الدوري بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه.

ومضى يقول «مركز فقط هي مباراتنا المقبلة امام ملقة.

كل ما نرغب في تحقيقه هو ان نبدا العام الجديد بنفس

الطريقة التي اختلفنا بها هذا العام». وتصدر ريال سوسيداد الدوري الذي فاز به موسمين متتاليين من قبل عامي 1981 و1982 بفارق سبع نقاط عن بلنسية صاحب المركز الثاني بعد ان هزم بلنسية من دييوتيفو كورونالدو امس الاول الاحد صفر-1 وفاز ريال سوسيداد على ريكراتيفو اولفا3-1.

مدرب ليفربول يدافع عن لاعبه جيرار

الفني ليفربول انجليزي-روبيرتو: دافع جيرار اولييه المدير الفني ليفربول انجليزي لكرة القدم عن مدافع الفريق ستيفن جيرار بعد ان عرقل لاعب ليفربول جاري ناسميتش بعنف لتنشيط مباراة الفريكين في الدوري الانجليزي نهاية متوترة. وقال اولييه للصحفيين «العلاقة تبدو عنيفة ولكني تحدثت مع ستيفن وقال انه لم يكن يرغب في اصابة احد. وكان مرافق الخطوط على بعد ياردة ولم ير شيئا وعذلك الحكم. تحدثت مع هذا الامر في الدوري واذا قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اتخاذ اجراءات فعليه ان يتخذ اجراءات بالنسبة لكل مباراة وكل عرقلة.»

واستطرد وقال اللاعب جيرار انه لم يرغب في اصابته ويجب ان اصدمه.»

ولم يعاقب الحكم جيرار الا ان زملاء ناسميتش في الفريق شعروا بالظبط واخذوا يدفون ويهجون جيرار.

وفي لندن قال بول جاسكونين لاعب خط وسط فريق انجلترا لكرة القدم سايبا والذي لا يلعب لاي ناد منذ نهاية الموسم الماضي انه اكثر لياقة الان من اي وقت مضى منذ ثلاث سنوات وانه يتعمن الانضمام الى ان ناد في الدوري الممتاز او الدرجة الاولى. وقال جاسكوني البالغ من العمر 35 عاما في هذا البلد من اجل اولاديه.»

بطولة البرتغال

ناسيونال بهدفين لجواو بيتنو (21 و58) وصعد الى المركز الثالث برصيد 28 نقطة علما بأنه يملك مباراة مؤجلة. وفاز سبورتيغ براغا على فيتوريا سيتوبال بهدف لابلولو جورج (8). وجبل فيستني على بيراسار بثلاثة اهداف لابلولو الفيش (33 و69 و75) ورفع بورتو رصيده الى 39نقطة من 15مباراة وابتعد 6 نقاط امام ملاردة المباشر بنفينا الذي كان تعادلا مع بوافيستا صفر-صفر في افتتاح المرحلة.

واستعاد سبورتيغ لشبونة حامل اللقب نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين وتغلب على ضيفه

متساويين في المركز الثاني في

المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

مدرب منتخب فرنسا ينتقد انيلكا

لرفضه الانضمام للمنتخب

ولم يشارك انيلكا المحترف في مانشستر سيتي الانكليزي مع المنتخب في اي مباراة دولية منذ نيسان (ابريل) وعندما طلب منه المشاركة مع الفريق ليحل محل سيدني جوفو سانتيني رفض قائلا ان سانتيني لا يريد بحق ضمه. وقال سانتيني للصحيفة انه يتحتم على انيلكا الا يفكر في العودة للمنتخب قريبا مضيفا «اذنا لعبنا مباراة امس الاول لن اضمه.. ولكنه اضعاف للصحيفة ان هذا لا يعني ان انيلكا لن يشارك بعد الان مع المنتخب.

ميدلين يفوز ببطولة كولومبيا لأول مرة منذ 45 عاما

وهو ايدجار كارافاخال في الدقيقة 78 بعد دقيقتين فقط من نزوله بدلا من وليام فاسكونيز. واستفاد باستو الذي لم يكن قبل اربع سنوات قد لعب في دوري الدرجة الاولى ابدا من عدم تماسك ميدلين ليحتل في الدقيقة 57 بهدف سجله ولتر ايسكوبار.

وسيطر باستو الذي كان يلعب على ارضه وسط جمهوره على اخص نصف ساعة من المباراة ولكن براءة دييود جوتز اللين حارس مرمي ميدلين البالغ من العمر 20 عاما احبطت محاولات الفوز.

واصبح ميدلين الذي بعد هذا ثالث لقب يفوز به ثاني بطل لكولومبيا هذا العام بعد نادي امريكا في اعقاب ان حدث كولومبيا حذو الارجننتين والمكسيك بتنظيم بطولتين لكرة القدم في موسم واحد.

هانافالد وفان المسيك أفضل رياضي المانيا

واسبانيا تمنح ارمسترونغ لقب افضل رياضي اجنبي

فرنسا للدرجات للمرة الرابعة على التوالي العام الحالي على لقب افضل رياضي اجنبي العام الحالي في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «ال ايسبانيك» اليومية. وتقدم ارمسترونغ على بطل العالم للسيارات خمس مرات الالاني مايكل شوماخر وبطل الدرجات التارية الايطالي فلانتينو روسي في استطلاع الرأي الذي أجرته الصحيفة لاختيار ابرز 100 شخصية رياضية في اسبانيا. واختار المشاركون لاعبا للكرة بوجاسول كأفضل رياضي اسباني العام الحالي.

الثاني والثالث على التوالي. اما فان المسيك (24 عاما) ففازت بخمسة القاب في البطولة الاوروبية للسباحة في برلين العام الحالي لتعود بقوة للمنافسات بعد نحو عام من الاصابات والانتكاسات التي منيت بها. وجاء لاعبة الرض على الجليد كلوديا بيشتن في المركز الثاني ولاعبة التزلج كاتي فيلهلم في المركز الثالث. اما الجائزة افضل الفرق الالمانية العام الحالي فلناب بها المنتخب الالاني لكرة القدم لوصوله الى الدور النهائي في كأس العالم. وفي مدريد حصل بطل الدرجات الامريكي لانس ارمسترونغ الفائز بسباق

البرلين-روبيرتو: فاز لاعب التزلج على الجليد شفين هانافالد والسباحة فرانسيسكا فان المسيك بلقب افضل رياضي المانيا العام الحالي. وحقق هانافالد انجازا لم يسبق له مثيل عندما فاز بالسلبيات الاربع في منافسات الرجال ببطولة العالم للتزلج على الجليد. وبذلك تقدم في التصويت الذي اجراه الصحفيون الرياضيون الالان على لاعب السلة المحترف في دوري السلة الامريكي ديرك شوتزي والبالغ من العمر 28 عاما وبطل العالم للسيارات مايكل شوماخر اللذين جاءا في المركزين

الثاني والثالث على التوالي. اما فان المسيك (24 عاما) ففازت بخمسة القاب في البطولة الاوروبية للسباحة في برلين العام الحالي لتعود بقوة للمنافسات بعد نحو عام من الاصابات والانتكاسات التي منيت بها. وجاء لاعبة الرض على الجليد كلوديا بيشتن في المركز الثاني ولاعبة التزلج كاتي فيلهلم في المركز الثالث. اما الجائزة افضل الفرق الالمانية العام الحالي فلناب بها المنتخب الالاني لكرة القدم لوصوله الى الدور النهائي في كأس العالم. وفي مدريد حصل بطل الدرجات الامريكي لانس ارمسترونغ الفائز بسباق

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين؛ ليكرز يستعيد نغمة الفوز

تورونتو على الجريبات تدريجيا ففصل الفارق الى 9 نقاط في نهاية الشوط الاول (45-54)، ثم الى 5 نقاط في نهاية الربع الثالث (74-79) وادرك التعادل في نهاية الوقت الاصلي 102-102. وعادت الكلمة الأخيرة في الوقت الاضافي للمكرز الذي سجل 7 نقاط مقابل 5 لاصحاب الارض. وفي مباراة ثانية، استعاد ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي توازنه بعد هزيمتين متتاليتين الاولى على ارضه امام سان انطونيو سبرز والثانية خارجها امام فينيكس سنز. وتغلب على ضيفه غولدن ستايت ووريوز 103-88 امام 17317 متفرجا. وهو الفوز 22لساكرامنتو مقابل 8 هزائم فحزوز موقعه في صدارة مجموعته، في حين مني غولدن ستايت ووريوز بخسارته ال 18 في 27 مباراة وبقي سابعا واخيرا في المجموعة ذاتها.

وتألق اليوغوسلافي بيسا ستويكوفيتش وكريس ويبر في صفوف الفائز بتسجيل كل منهما 20 نقطة، و اضاف بوبي جاكسون 17 نقطة ومايك بايبي 13 نقطة. اما في صفوف الخاسر فيرز انطوان جاميسون (20) وجايسون ريتشاردسون (18). وبدأ ساكرامنتو المباراة بقوة وكسب قبل ان يواجه مقاومة كبيرة من الضيوف في الربع الثاني حيث كسبه بفارق نقطة واحدة (26-25) منهاها الشوط الاول متقدما بفارق 13 نقطة

واشنطن-أ ف ب: استعاد لوس انجلس ليكرز حامل اللقب نغمة الفوز بعد ثلاث هزائم متتالية بتغلبه على مضيفه تورونتو رابترز 109-107 بعد التسديد في وقت الاصيل 102-102. متفجرا ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان ليكرز هزم امام مضيفيه مينيسوتا تمبولوفز ونيجيرزي نينس وفيلادلفيا سفنتي سيكسز على التوالي. وهو الفوز الحادي عشر لليكرز مقابل 18 خسارة وهو عزز موقعه في المركز السادس قبل الاخير لمجموعة الهادي، فيما مني تورونتو رابترز بخسارته التاسعة عشرة في 27 مباراة وبقي في المركز السابع قبل الاخير للمجموعة الوسطى.

وتألق الشانسي كوسبي براينت والعلاق شاكيل اونيل وسجل كل منهما 31 نقطة وتألق الاخير في المباراة بـ 15 متابعية، و اضاف ريك فوكس 17 نقطة وديريك فيشر 12. فيما كان موريس بيترسون افضل المسجلين في صفوف اصحاب الارض برصيد 27 نقطة، و اضاف ليندساى هانتز 17 نقطة والفن وليامس 16 نقطة.

وكان تورونتو يفرض وقتا اضافيا ثانيا عندما سحنت لهاكتر ريميان حرتان قبل ثانيتين من نهاية الوقت الاضافي لكنه اهدرها لتنتهي المباراة بفوز ليكرز. وفرض ليكرز افضليته في الربع الاول وانهاه في مصطلحه بفارق 11 نقطة (32-21) قسبل ان سيسيطر

بطولة البرتغال

بورتو يعزز صدارته

وسبورتيغ لشبونة يستعيد نغمة الفوز

ناسيونال بهدفين لجواو بيتنو (21 و58) وصعد الى المركز الثالث برصيد 28 نقطة علما بأنه يملك مباراة مؤجلة. وفاز سبورتيغ براغا على فيتوريا سيتوبال بهدف لابلولو جورج (8). وجبل فيستني على بيراسار بثلاثة اهداف لابلولو الفيش (33 و69 و75) ورفع بورتو رصيده الى 39نقطة من 15مباراة وابتعد 6 نقاط امام ملاردة المباشر بنفينا الذي كان تعادلا مع بوافيستا صفر-صفر في افتتاح المرحلة.

واستعاد سبورتيغ لشبونة حامل اللقب نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين وتغلب على ضيفه

متساويين في المركز الثاني في

المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة تدريبية عقب الفوز الكبير على مايوركا 4-صفر في عقر دار الاخير في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي.

والتصريحات التي اطلقها الصحفيون، أكد بقاء فان غال في منصبه صباح امس بعد زيارته للاعبين للفريق خلال حصّة



تجم الزمالك ومنتخب مصر حسام حسن

حسام حسن انقذ الزمالك من الخروج من كأس مصر

القاهرة-رويترز: فاز فريق الزمالك على بنها 3-2 في المباراة التي جمعت بينهما ضمن لقاء العودة في مسابقة كأس مصر لكرة القدم يوم الأحد في استاد القاهرة. كاد فريق بنها الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى أن يحقق أكبر مفاجأة في كأس مصر ويخرج الزمالك من البطولة بعد أن ظل متقدما عليه 2-1 حتى الدقيقة 86 من المباراة. إلا أن حسام حسن تمكن من إحراز هدف التعادل للزمالك في الدقيقة 86 من ركلة حرة في الدقيقة الأخيرة من الوقت بل مباشرة من مسافة 20 مترا تقريبا. وكان هدف التعادل كافيا لصعود الزمالك لنهاية كأس مصر بعد فوزهم 3-0 أمام الكأس. وأضاف أحد لاعبي بنها الهدف الثالث للزمالك عند إرسال الكرة بتطريق الخطأ إلى داخل مرمى فريقه في الدقيقة الأخيرة من الوقت بل الضائع. من جهة أخرى ساعد فريق انبي لودو 16 مرة من كأس مصر بعد فوزه على السكة الحديد 3-0. احتجز عبد الحميد حسن ثلاثية انبي في الدقائق 48 و52 و83 من المباراة. وكان انبي فاز في لقاء الذهاب على السكة الحديد 4-1. ومن جهة أخرى تعادل المنتخب المصري الأول لكرة القدم مع نظيره الغاني بدون أهداف في المباراة الودية التي جمعت بينهما في استاد الإسماعيلية في إطار استعدادتهما لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة التي تستضيفها تونس في عام 2004. رغم هذه النتيجة إلا أن التجربة

الهدف الاول فارتدت الكرة من القائم الایسر (68)، ورد كرين بتسديدة في يدي عمار مكي (69)، وضاعت على فادي سالم فرسدة لتسجيل هدفه الشخصي الثاني من انفراد (76) قبل ان يترك مكانه في التشكيلة لرامي مصطفى. وفي ريع الساعة الاخير، انكفأ المنتخب الفلسطيني في حرص غير مبرر للمحافظة على تقدمه واعتمد على المرتدات فقط فواجه ضغطا هجوميا كبيرا، وانفرد تاج الدين التجاني مستغلا خطأ دفاعيا وكاد يدرك التعادل لولا خروج موفيق لرمزي صالح (82)، وامسك الاخير كرة حرة قبل 3 دقائق من نهاية المباراة. وادرك التجاني التعادل بعد ان تلقى كرة داخل المنطقة من خطأ دفاعي وافتتحت ركلة كرين والكرة انتهت عند الحارس السوداني، تبعته تسديدة للجيش اسمها مكي (49). واطاق ريتشارد جاستون صاروخا من مسافة 30 مترا تصدى له الحارس رمزي صالح فارتدت الكرة الى عالم خميس فرج الله المنطق فسحق لها واعادها برأسه داخل الشباك الفلسطينية منركا التعادل (51). ورد الفلسطيني سريعا بعد تمزيق من الجهة اليمنى التي اقصى اليسرى امتصها كرين بركبته اليمنى ثم اعادها بالقدم ذاتها الى الكرد امام الهمي فارتقى اليها الاخير برأسه ووضعها على يمين يمين هدف تانيا فلسطين (53). وهدات وتيرة الاداء قليلا وانحصر اللعب في وسط اللعب، وسدد صلاح الضي كرة قوية مرت بجانب القائم الايمن لرمي فلسطين (63)، وشكلت ركلة ركنية للسودان حطوة على مرمى رمزي صالح قبل ان يسددها الدفاع (65)، واخري لم تشر (66)، وورد الفلسطينيون بتسديدة قوية جاورت القائم الايمن (67). واطاق هيثم كراد صاروخا مماثلا للذي جاء منه

كأس العرب الثامنة لكرة القدم تعادل فلسطين والسودان 2 - 2 وخرجا معا

الكويت-اف ب: تعادلت فلسطين مع السودان 2-2 امس الاثنين على استاد نادي الكويت في افتتاح الجولة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس العرب الثامنة لكرة القدم التي تستضيفها الكويت حتى 30 كانون الاول/ديسمبر الحالي. وسجل فادي سالم (31) وزياد الكرد (53) هدفي فلسطين، وحاصل خميس فرج الله (51) وتاج الدين التجاني (88) هدفي السودان. ولعبت الكويت مع الاردن امس ايضا ضمن المجموعة ذاتها. وخرج المنتخبان معا من المنافسة التي انحصرت بين الكويت والاردن والغرب، بعد ان ارتفع رصيد الاول الى نقطتين وحقق الثاني نقطته الاولى وتبقى لكل منهما مباراة في الجولة الاخيرة. وتنافس الطرفان السيطرة والافضل في شوطي المباراة، واطبق المنتخب الفلسطيني على السويديين في ريع الساعة الاولى من منافسات لقاءات وتبقى لكل منهما مباراة في الجولة الاخيرة. وسنحت فرصة مناسبة لزيادة الكرد من داخل المنطقة ارتطمت الكرة بمدافع وخرجت الى ركنية لم تشر (12)، ورفع محمد السويدي كرة من الجهة اليمنى ارتقى اليها مهاجما لكن الدفاع ابعدا (14) لتزدد الى الجهة اليمنى وتعاد في تسديدة صاروخية تصدى لها الحارس السوداني عمار مكي (15). وبادل المنتخب السوداني نظيره الفلسطيني في ريع الساعة الثانية الهجمات دون خطورة، الى ان تمكن فادي محمود من افتتاح التسجيل اثر تلقى كرة داخل المنطقة اعادها الكرد خلفه الى الجيش فوصلت الى فادي الذي تابعها ارضية سريعة في الزاوية اليمنى لرمي عمار مكي (31).

وهو يدرك جيدا صعوبة مهمته ضد السعودي وبالتالي ان تدخر مجموعته جيدا لتحقيق الفوز وانتزاع بطاقة التأهل مبكرا. ويملك المنتخب السوري اقوى خط هجوم في الدورة برصيد 8 اهداف سجلها منافسة في شباك المنتخبين اليمنى (4-4) وصفي والليباني (4-4) منها لرجا رفيع هدف الدورة منافسة كبيرة امل المنافسة على بطاقتي دور مع مهاجم البحرين احمد حسان (4 اهداف) و3 لفراس الخطيب. وبدأ المنتخب السوري الدورة بقوة بعد فوزه الكبير على اليمن، لكن مستواه تراجع في الشانبة امام البحرين وخسر بهدفين من نظيرين في وقت يستعرض عضلاته على نظيره الليباني ويتعش اماله في المنافسة على احد بطاقتي الدور نصف النهائي. وسيتشكل رافع وخطيب في جانب ماهر السيد ثانيا هجوما ضاريا في صفوف السعودي وبالتالي فان الدفاع السعودي، الافضل في الدورة حتى الان

اليوم وعينه على الفوز الثالث على التوالي لضمان تأهله المبكر الى الدور نصف النهائي، وهو الهدف ذاته الذي يامل المنتخب السوري في تحقيقه لتفادي الدخول الى الحسابات في الجولة الخامسة الاخيرة الخميس المقبل خصوصا وان المباراة في الأخرى للسوريين في الدور الأول، فيما تبقى لكل من السعودية والبحرين مباراة اخيرة ضد اليمن وليباني على التوالي. ويحوض المنتخب السعودي المباراة في غياب قائده عبدالله الوaked بسبب اصابة في ركبته، ويفضل العبيدي بسبب الايقاف. وقدم المنتخب السعودي في مباراته السابقتين عروضاً جيدة برغم مجموعة الشابة محقق فوزا مستحقا في الدور 1-2 ومتأخرا على لبنان 1-0، وبالتالي فان معنويات لاعبيه عالية جدا وطموح كبير لتابعة حملة الدفاع عن لقبهم دون خطأ. في المقابل يلعب المنتخب السعودي مباراته الرابعة في مدى اسبوع واحد

وتتصدر سورية الترتيب برصيد 6 نقاط من فوزين وهزيمة بفارق الاهداف امام البحرين (فوزان وخسارة ايضا) والسعودية (فوزان)، والصراع على بطاقتي نصف النهائي منحصر بين هذه المنتخبات الثلاثة، فيما يحتل لبنان المركز الاخير بدون رصيد بعد خسارتيه بفارق الاهداف امام اليمن (خسارتان ايضا).

السعودية، سورية

يدخل المنتخب السعودي مباراة

لقاء حاسم بين السعودية وسورية اليوم

الكويت أ ف ب: يتلقى المنتخب السعودي حامل اللقب مع نظيره السوري اليوم الثلاثاء على استاد الكويت في لقاء حاسم، ويلعب البحرين وليباني ضمن الجولة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن كأس العرب الثامنة لكرة القدم التي تستضيفها الكويت حتى 30 كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

وتتصدر سورية الترتيب برصيد 6 نقاط من فوزين وهزيمة بفارق الاهداف امام البحرين (فوزان وخسارة ايضا) والسعودية (فوزان)، والصراع على بطاقتي نصف النهائي منحصر بين هذه المنتخبات الثلاثة، فيما يحتل لبنان المركز الاخير بدون رصيد بعد خسارتيه بفارق الاهداف امام اليمن (خسارتان ايضا).

السعودية، سورية

يدخل المنتخب السعودي مباراة

كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة اليد الزمالك يحتفظ باللقب

الجزائر-لقدس العربي

الجزائر-لقدس العربي

الكويت أ ف ب: احتفظ الزمالك المصري بلقبه بطاقتي كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة اليد بتغلبه على سبورتنج كلوب الانغولي 37-28 في المباراة النهائية للدورة الرابعة والعشرين التي

الكويت أ ف ب: احتفظ الزمالك المصري بلقبه بطاقتي كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة اليد بتغلبه على سبورتنج كلوب الانغولي 37-28 في المباراة النهائية للدورة الرابعة والعشرين التي

الكويت أ ف ب: احتفظ الزمالك المصري بلقبه بطاقتي كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة اليد بتغلبه على سبورتنج كلوب الانغولي 37-28 في المباراة النهائية للدورة الرابعة والعشرين التي

الكويت أ ف ب: احتفظ الزمالك المصري بلقبه بطاقتي كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة اليد بتغلبه على سبورتنج كلوب الانغولي 37-28 في المباراة النهائية للدورة الرابعة والعشرين التي

اخطار المشاغبين تتزايد

شباب عاطل يخرج مكبوتاته على مدرجات الملاعب الجزائرية بالتكسير والحرق

وحاصة في المقابلات الحاسمة لتنعهم من ادخال أي شيء قد يعكر صفو اجراء المقابلات. ولا تتوقف الوجاهات بين اعوان الامن والمناصرين داخل مدرجات الملاعب والتي عادة ما تتبدل بمجرد ان يسجل الفريق الضيف هدف الفوز لتتقلب الروح الرياضية الى مواجهات ساخنة كثيرا ما تنتقل الى عمليات ضرب بالاسلحة البيضاء بين مناصري الفريقين. بل انها تنتقل الى شوارع المدن حيث يعمد محروك الانصار الى حرق وكسر كل ما يجودونه امامهم وتتحول فيها مدن صاخبة مثل وهران وقسنطينة وعبانة الى مدن اشباح بعد ان يقوم التجار باغلاق محلاتهم خشية الانتقام او لتجنب عمليات النهب. اختلفت تسميات مناصري مختلف الفرق ولكنها عادة ما تفرق برمز اللقوة وكثرة العدد، فالشاور هو اسم مناصري فريق مولودية الجزائر واطلق مناصرو فريق الجزائر والاسم منها مناصره يعدون بالالاف منتشرون في كل الولايات ولذلك اطلق عليهم ذلك الاسم ترجمة لكلمة الصينيين واطلق مناصرو فريق برج بوعريش اسم الجراد الاسفر على انفسهم لتبنيها بعددهم بينما اطلق مناصرو شباب قسنطينة اسم المسافرين المستمد من احد الرسوم المتحركة وقضل مناصرو اتحاد الجزائر تسمية الكوسر المستمدة هي الاخرى من فيلم تاريخي سوري وعلى التقيض من هؤلاء فضل سكان مدينة سطيف اطلق تسمية النورس السوداء على انفسهم رمزا للقوة كون الفريق كان من اقوى الفرق الجزائرية قبل ان يتراجع التفوق امام الفرق الصاعدة الاخرى. وعينما يتراجع من اخطر المناصرين بيهتجون عندما يلغز فريقهم ويكسرون ويخربون وعندما يهتزمون، يتقلون بالالاف بواسطة الحافلات والقطارات وحتى سيارات الاجرة ولكن قاسمهم المشترك انهم لا يدفعون ثمنا لتذاكر سفرهم تعجبهم كثرتهم ويتحدون بها الجميع، وكم من صاحب سيارة اجرة مسحوبا له فسه (رقصوا منحه مبالغته تقليم) ويتكفون عند الوصول الى مقصدهم روح وذاك تخلف غفوة (ستلال حلق غدا يوم الجميع) ومع تكرار ممارساتهم التي حفظها الجميع اصبح اصحاب هذه السيارات يرفضون تقليم ان هم لم يدفعوا قبل الاقلاع . وعادة ماتكون الدرجات مجالا لتباها انصار هذا الفريق او ذاك بالرايات الكبيرة وبالاهزاج طيلة المقابلة ويبغى انصار اتحاد العاصمة من اكثر الانصار تنجنا للاغاني المشجعة لفريقهم والمقللة من قيمة الفرق الاخرى الى درجة ان خصوصهم من مولودية الجزائر الذين يتقاسمون مناطق الانتشار معهم في حي باب الوادي الشعبي والحى العتيق بالقسمة في ببولوغين يلقبونهم بالشماسية وهم المداحات الملائي يحيين عراس العائلات الفقيرة.

حركة السير بل انهم يتلذذون في ذلك لاثارة مشاعر اصحاب السيارات آخر الوديات ويابويج من يفتح فاه للاحتجاج لانه بدون شك سيدفع الثمن غاليا.

ملاعب كرة القدم بدون جمهور... هذا هو واقع العديد من ملاعب الكرة في الجزائر في الاسابيع الاخيرة والسبب ظاهرة المشاغبين التي بدأت تجتاح الملاعب ويوجد فيها المولعون بالكرة المستديرة من الشباب وسيلة للتسليه وافراج شحنات الغضب والكبت المتراكمة بداخلهم.

ولا يمر اسبوع دون ان يشهد ملعب من الملاعب بمختلف مستوياتها فرقاها أحداثا حرق وحرق المبراة ضد سورية بسبب الايقاف. وتظهر المنتخب الليباني بمستوى رابع في المباراة الاولى ضد السعودية وخسرها بصعوبة وفي الوقت بدل الضائع بهدف فقط. لكن مستواه اختلف كثيرا ضد سورية وتلقى خسارة منة بالرابعة اهداف مقابل هدف واحد. في المقابل، لم يتلقى المنتخب اليمني باستوى المنظر والظفر للملعب على اغانى دفاعية دفع ثمنها غاليا بخسارتين امام سورية صفر-4 وامد البحرين 3-1.

ملاعب كرة القدم بدون جمهور... هذا هو واقع العديد من ملاعب الكرة في الجزائر في الاسابيع الاخيرة والسبب ظاهرة المشاغبين التي بدأت تجتاح الملاعب ويوجد فيها المولعون بالكرة المستديرة من الشباب وسيلة للتسليه وافراج شحنات الغضب والكبت المتراكمة بداخلهم.

ولا يمر اسبوع دون ان يشهد ملعب من الملاعب بمختلف مستوياتها فرقاها أحداثا حرق وحرق المبراة ضد سورية بسبب الايقاف. وتظهر المنتخب الليباني بمستوى رابع في المباراة الاولى ضد السعودية وخسرها بصعوبة وفي الوقت بدل الضائع بهدف فقط. لكن مستواه اختلف كثيرا ضد سورية وتلقى خسارة منة بالرابعة اهداف مقابل هدف واحد. في المقابل، لم يتلقى المنتخب اليمني باستوى المنظر والظفر للملعب على اغانى دفاعية دفع ثمنها غاليا بخسارتين امام سورية صفر-4 وامد البحرين 3-1.

ملاعب كرة القدم بدون جمهور... هذا هو واقع العديد من ملاعب الكرة في الجزائر في الاسابيع الاخيرة والسبب ظاهرة المشاغبين التي بدأت تجتاح الملاعب ويوجد فيها المولعون بالكرة المستديرة من الشباب وسيلة للتسليه وافراج شحنات الغضب والكبت المتراكمة بداخلهم.

ولا يمر اسبوع دون ان يشهد ملعب من الملاعب بمختلف مستوياتها فرقاها أحداثا حرق وحرق المبراة ضد سورية بسبب الايقاف. وتظهر المنتخب الليباني بمستوى رابع في المباراة الاولى ضد السعودية وخسرها بصعوبة وفي الوقت بدل الضائع بهدف فقط. لكن مستواه اختلف كثيرا ضد سورية وتلقى خسارة منة بالرابعة اهداف مقابل هدف واحد. في المقابل، لم يتلقى المنتخب اليمني باستوى المنظر والظفر للملعب على اغانى دفاعية دفع ثمنها غاليا بخسارتين امام سورية صفر-4 وامد البحرين 3-1.

ملاعب كرة القدم بدون جمهور... هذا هو واقع العديد من ملاعب الكرة في الجزائر في الاسابيع الاخيرة والسبب ظاهرة المشاغبين التي بدأت تجتاح الملاعب ويوجد فيها المولعون بالكرة المستديرة من الشباب وسيلة للتسليه وافراج شحنات الغضب والكبت المتراكمة بداخلهم.

هذا هو السؤال الذي يطرحه جميع من له صلة بكرة القدم من الحكومة الى الاتحاد الكروي الى الفرق والى جمعيات الانصار فجميع هؤلاء يدركون خطورة استعمال الظاهرة لكن لا احد يبده الحل الامثل للقتضاه عليها، بل ان الجميع عجز في ذلك. وقد خرجت وزارة الشباب والرياضة قبل يومين من صفتها امام ما يجري عندما اكد وزير الشباب والرياضة ابو بكر بن بوزيد لدى افتتاح الجمعية العامة للاتحاد الكروي الجزائري عن انشاء لجنة وزارية مختصة لكافة ظاهرة العنف في الملاعب، ستكون مشكلة من ممثليين عن الاتحاد الكروي ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والعدل لتعكف على دراسة السبل الفعالة للقضاء على الظاهرة. بل ان الوزير تودع باتخاذ قرارات صارمة ضد المشاغبين. ويوما قبل ذلك اكد رئيس الاتحاد الكروي محمد زرواوة في تصريحات صحافية ان هيئته منتمت وضع كاميرات للمراقبة في مختلف الملاعب لضبط المتسبين في اعمال العنف وردعهم عن القيام بذلك واعتماد تلك الصورة كقرائن اثبات ضد الشباب المشاغبين عند احالتهم على العدالة.

كيف دخلت كل تلك الكميات من الحجارة؟ سؤال جوهرى يطرحه الجميع وخاصة عندما يبدأ المنصورون في عمليات الرشق بمختلف الاشياء التي يجودونها بين ايديهم فقد حدث ذلك الاسبوع الاخير بلعب تيزي وزو وعندما اصحبت السماء تمطر احجارا لى اجراء مقابلة شبيبة القبائل ومولودية وهران بملعب تيزي وزو وقبل حينها ان في الامر تشتت راحة السياسة ونهب رئيس فريق القبائل منحد الشريف حناشي الى حد انها عروش منقلته بتدبير الامر لافطال الملح الذي نظمته الفرق بمناسبة فوزه ثلاث مرة على التوالي بكأس التكفدر الية الافريقية لكرة القدم.

هل تكفي الاجراءات العقابية

وامام تنامي الظاهرة ورغبة منها في احتوائها قبل فوات الاوان لجات الرابطة الوطنية لكرة القدم الى ازال عقوبات صارمة ضد الفرق التي لا يحترم جمهورها بقواعد اللعبة والروح الرياضية، بمرامتها من اللعب فوق ارضية ملاعبها وايضا اللعب من مدرجات فارغة بل انها لم تستثن اللاعبين والمدربين من هذه العقوبات بتسليط عقوبات توقف عن اللعب وصلت الى مدة شهرين بالنسبة لبعض اللاعبين. وقد وجدت عدة فرق نفسها مرغمة على اللعب خارج ديارها من بسكرة وجبوت وتيزي وزو وتبسة وتبقى القاضمة مفتوحة مادامت الظاهرة عامة ومتواصلة مما يجعل الخوف كل الخوف ان تجدل كل الفرق نفسها تلعب بدون جمهور او خارج ملاعبها الاصلية كون ظاهرة العنف ماانفتحت تتزايد من اسبوع لآخر.

والحقيقة ان الملاعب الجزائرية اصيحت منذ اسبوع الى الملاعب لتفريغ كل العقد والاحاسيس والكبت المخزن بداخلهم. شباب في مقتبل العمر باعداد الفرق الايطالية والبريطانية والاسبانية وحتى الامانية يجيئون الشوارع لا يعباون بالامر وسط اهزاج واصوات على وقع الدريوكة وابتواق تبعث منها الحسان لاغاني الراي تهم الاذان في الطريق وعلى الارصفة لا يههمهم ان كانوا يعيقون

الكويت أ ف ب: تعادل منتخب الشباب الاماراتي مع نظيره المغربي 3-3 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في اول ظبي. وسجل طارق حسن (27) وحيدر الو على (56) واحمد ضياء (89) اهداف الامارات، وعلى الوهبي (40) ومصطفى العبدالواوي (40) ومروان زمامة (87) اهداف المغرب. وفي المباراة الودية الثمانية بين المنتخبين بعدما فازت الامارات 1-0 صفر في الاولى الثلاثاء الماضي.

ويستعد المنتخب الاماراتي للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب التي يستضيفها من 25 آذار/مارس حتى 16 نيسان/ابريل المقبلين، في حين يستعد المنتخب المغربي لنهائيات كأس الامم الافريقية للشباب التي ستقام في بوركنيا فاسو من 4 الى 12 كانون الثاني/يناير المقبل.

الكويت أ ف ب: تعادل منتخب الشباب الاماراتي مع نظيره المغربي 3-3 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في اول ظبي. وسجل طارق حسن (27) وحيدر الو على (56) واحمد ضياء (89) اهداف الامارات، وعلى الوهبي (40) ومصطفى العبدالواوي (40) ومروان زمامة (87) اهداف المغرب. وفي المباراة الودية الثمانية بين المنتخبين بعدما فازت الامارات 1-0 صفر في الاولى الثلاثاء الماضي.

ويستعد المنتخب الاماراتي للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب التي يستضيفها من 25 آذار/مارس حتى 16 نيسان/ابريل المقبلين، في حين يستعد المنتخب المغربي لنهائيات كأس الامم الافريقية للشباب التي ستقام في بوركنيا فاسو من 4 الى 12 كانون الثاني/يناير المقبل.



جينيفر كاريباتي

شركة ابني الايطالية تحقق كسفا غازيا كبيرا بالمياه المصرية

■ روما- رويترز: قالت مجموعة ابني الإيطالية للنفط والغاز امس الاثنين انها حققت كسفاً غازياً كبيراً في مياه البحر المتوسط قبالة سواحل مصر تبلغ احتياطياته المحتملة 30 مليار متر مكعب.

وقالت الشركة في بيان ان عمليات الحفر وصلت الى عمق 2040 متراً في بئر الفنتين (1) على مسافة 80 كيلومتراً تقريباً من مدينة دمياط والغاز تندفق بمعدل 700 ألف متر مكعب يومياً. وأضافت ان التقديرات المبدئية تشير الى ان المكنم يحتوي على ما بين 15 و30 مليار متر مكعب.

وقال فيتوريو ميكانتو مدير ائتميل التنفيذي «هذا الاكتشاف مهم للغاية ليس فقط بسبب الحجم المحتمل للمكنم بل لقربه من مصنع تسيليل الغاز الذي تبنيه يونيون فينوسا في دمياط». وتابع «وهذا سيسمح لشركة ابني بتدعيم مركزها في سوق تسيليل الغاز الطبيعي».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري فازت ابني بصفقة لشراء 50 في المئة من وحدة الغاز الطبيعي التابعة لشركة يونيون فينوسا الإيطالية في صفقة قدرت قيمة وحدة الغاز بمبلغ 930 مليون يورو (957.7 مليون دولار).

وتعمل شركة ابني التي تملك الحكومة الإيطالية نحو 30 في المئة منها منذ عام 1955 في مصر.

■ مدريد- رويترز: قالت شركة ريبسول النفطية الإسبانية امس الاثنين انها وقعت اتفاقاً مع شركتي وودسايد الاسترالية وبارتكس البرتغالية للتقيب عن النفط في منطقة امتياز في حوض برقين بالجزائر.

■ مديتظ وريبسول بحصة نسبتها 55 في المئة من الحقل 401 د الذي فازت به في مزايمة دولية في تشرين الاول (أكتوبر) عام 2001. وتحتصل وودسايد على حصة نسبتها 35 في المئة وبارتكس على النسبة الباقية وقدرها عشرة في المئة.

ولم تكشف الشركة عن اي تفاصيل مالية فيما يخص الاتفاق. وقالت ريبسول ان اعمال المسح الزلزالي في المنطقة ستكتمل في اوائل عام 2003.

وتنتج الشركة الإسبانية بالفعل 33 ألف برميل من النفط يومياً في الجزائر. ولها قطاعان اخران للتقيب عن النفط في حوض رجان.

وزير النقل العراقي يزور الأردن قريبا

■ عمان- يو بي أي: يبدأ وزير النقل العراقي احمد مرتضى زيارة رسمية لاردن الاسبوع المقبل لتؤسس اجتماع اللجنة العمومية للشركة الاردنية - العراقية للنقل للنفط، فيما يرأس الجانب الاردني وزير النقل نادر الاندهي.

ويناقد الاجتماع عملية تحديث اسطول الشركة الذي يعتبر احد اكبر اساطيل النقل البري بين الدول العربية، وبما يتناسب مع الخطة التشغيلية المستقبلية والتمثلة بـ85 شاحنة قديمة واحلال 100 شاحنة جديدة مكانها.

يذكر ان الشركة بدأت بالبحث عن منافذ جديدة لعملها من اجل زيادة حجم النقل، وتعويض جزء من الخسائر التي تراكمت عليها حيث استطاعت الحصول على حصة من وزارة الطاقة لنقل النفط من العراق الى الاردن خلال الاسبوع الماضي بحجم 164 طناً يومياً الامر الذي سيساعد الشركة على النهوض بآدائها.

وقد تأسست هذه الشركة بين البلدين في الثمانينات برأس مال اردني عراقي مشترك.

العراق يوافق على شراء قمح باكستاني

■ كراتشي- رويترز: قال تجار ومسؤولون حكوميون امس الاثنين ان العراق وافق على شراء 55 ألف طن من القمح من مصدري القطاع الخاص في باكستان بسعر 215 يورو للطن. وقال مسؤولون ان حجم الصفقة قد يزداد وان العراق ابدى اهتماما بشراء 150 ألف طن.

وقال مسؤول باكستاني ان مناقصات لتصدير 200 ألف طن من القمح الى العراق ستطرح الشهر المقبل.

وتعتزم بغداد استيراد نحو نصف مليون طن من القمح في اطار المرحلة الثالثة عشرة من برنامج النفط مقابل الغذاء البرم مع الامم المتحدة.

وقال التجار ان السلطات العراقية اتصلت بثلاثة من مصدري القطاع الخاص في باكستان ومؤسسة باكستان التجارية الحكومية طلبا لاسيراد القمح الى ان يتم شحنه بدءاً من كانون الثاني (يناير).

وقال حميد غريب وهو احد المصدرين ان المصدرين الثلاثة سيجيبون العراق 50 ألف طن الى الارجح لكن المؤسسة الحكومية لن تتمكن من بيع اي كميات لانها تلقت الطلب متأخراً.

وفي السنة المالية 2001/2002 التي انتهت في اخر حزيران (يونيو) الماضي صدرت باكستان للعراق 100 ألف طن.

وفي العام الماضي رفض العراق شحنتي قمح من باكستان على الاقل لأسباب تتعلق بجودة القمح.

وكانت باكستان قد بدأت تصدير القمح للمرة الاولى في العام الماضي ووجدت سوقاً كبيرة في الشرق الاوسط وافريقيا.

الاردن: تراجع حاد لعائدات الاستثمار الخارجية

■ عمان- يو بي أي: انخفضت عائدات الاستثمارات الخارجية في الاردن خلال الشهر التسعة الاولى من العام الحالي لتبلغ حوالي 150 مليون دينار، اي ما يعادل نحو 212 مليون دولار امريكي وذلك مقارنة مع 259 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي بتراجع بلغ مقداره 109 مليون دينار.

واظهرت بيانات رسمية صادرة عن البنك المركزي الاردني ان اجمالي عائدات الاستثمار خلال فترة الربع الثالث من العام الحالي بلغت نحو 54 مليون دينار اردني، مقارنة مع حوالي 82 مليون دينار لتسجل عائدات الاستثمار الخارجي خلال فترة الربع الثالث من العام الحالي انخفاصاً بمقدار 28 مليون دينار.

وكان حجم عائدات الاستثمار في نهاية عام 2001 قد بلغ 317 مليون دينار. وعزا محللون ومصرفيون تراجع عائدات الاستثمارات الخارجية بشكل رئيسي نتيجة انخفاض اسعار الفائدة العالمية على الودائع الخارجية لاسيما تلك المودعة بالدولار الأمريكي حيث تم تخفيض اسعار الفائدة هذه نحو خمس مرات متتابة.

بريتش غاز تنقب عن الغاز في اسرائيل

■ لندن- يو بي أي: قررت مجموعة بريتش غاز البريطانية امس البدء بعمليات الحفر بحثاً عن الغاز الطبيعي في المنطقة الواقعة مقابل الساحل الاسرائيلي على البحر الابيض المتوسط بعد ان تحصل على قرارات من شركائها المحليين.

ونقلت صحيفة (غلوبز) الاقتصادية الاسرائيلية عن الانترنت امس عن روبن اوكليل المتحدث باسم الشركة البريطانية قوله ان المشروع المشترك ينتظر حالياً قرار الشركاء، مضيفاً ان الشركة تعتزم حفر بئر قرب مدينة حيفا التي تعتبر أكبر ميناة في اسرائيل. وأشارت الصحيفة اليومية ان بريتش غاز يستثمر 40 مليون دولار في مشروع الحفر لكن المتحدث باسمها لم يؤكد هذه العلوامات. وقالت الصحيفة ان عمليات الحفر تأخرت بسبب الشكوك التي أحاطت بالضرائب التي ستفرض على منتجي الغاز.

سعر برميل النفط يقفز اكثر من دولار بعد اعلان العراق اسقاط طائرة امريكية

ولاحقاً انخفضت أسعار النفط في الأسواق العالمية بعد اعلان العراق اسقاط طائرة امريكية. وقالت شركة رابندر في بيان ان عمليات الحفر وصلت الى عمق 2040 متراً في بئر الفنتين (1) على مسافة 80 كيلومتراً تقريباً من مدينة دمياط والغاز تندفق بمعدل 700 ألف متر مكعب يومياً. وأضافت ان التقديرات المبدئية تشير الى ان المكنم يحتوي على ما بين 15 و30 مليار متر مكعب.

رئيس لجنة الطاقة بمجلس النواب الامريكي يطالب بالضح من مخزونات النفط الاستراتيجية

■ واشنطن- رويترز: طالب رئيس لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب الامريكي امس الاثنين ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بضخ نفط خام من احتياطيات البلاد الاستراتيجية بعد الارتفاع الحاد الذي سجلته الاسعار مشيراً الى ان الاضرار في فنزويلا الذي خفض الامدادات للولايات المتحدة.

وقال العضو الجمهوري في مجلس النواب بيلي توتزين في خطاب الى وزير الطاقة سنبرسن ابراهام «الطلب على النفط في العالم يسبغعه الرابع والواحدون من احتياطياتنا من النفط الاستراتيجية بعد الارتفاع الحاد الذي سجلته الاسعار مشيراً الى ان الاضرار في فنزويلا الذي خفض الامدادات للولايات المتحدة».

وقال توتزين في خطابه «هذا وضع جاد» مضيفاً ان «الثنين على الاقل» من مصافي النفط تقعان على ساحل خليج المكسيك سينفذ النفط لديهما بنهاية الشهر.

شركة كويتية تدفع 420 مليون دولار لاوراسكوم المصرية مقابل حصتها في فاست لينك الاردنية للهاتف المحمول

■ عمان- القاهرة- اف ب- رويترز: وقعت شركة اوراسكوم الخلوية المتلفة الكويتية امس الاثنين عقداً يفضي بشراء حصة شركة اوراسكوم تليكوم العملاقة لشبكات الهاتف المحمول في الشرق الاوسط في شركة فاست لينك الاردنية، حسب ما افادت وكالة الانباء الاردنية.

واقادت الوكالة ان قيمة الصفقة المبرمة بين الشركتين بلغت حوالي 420 مليون دولار وسوف يتم دفعها نقداً.

وبموجب الصفقة، ستسرح على هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الاردن للحصول على الموافقة النهائية عليها، سوف تملك الشركة الكويتية الخاصة حوالي 97% من اسهم شركة فاسك لينك.

وكانت اوراسكوم تملك 92% من الشركة الاردنية الخاصة التي تأسست عام 1994 في حين تملك الشركة الكويتية الخاصة 5% منها وتمتلك

الواقع الحالي المتردي للصناعة الفلسطينية نتاج للسياسات والاجراءات التعسفية الاسرائيلية

مباشرة خصوصا ما يتعلق منها بالبيئة الاستثمارية، والاطار التي لحقت بالمقومات الاساسية للصناعة، ومنها فقدان عدد كبير من فرص العمل سواء داخل اسرائيل او المستوطنات او في القطاع الخاص داخل الاراضي الفلسطينية، وتدهور الايرادات الجارية للسلطة الفلسطينية نتيجة انخفاض الايرادات الضريبية المحلية..

وشكّت من ان اغسلاق المناطق والمرتات والمعابر والحدود الدولية ادى الى انخفاض الطلب الخارجي على السلع الفلسطينية، وتوقف الانتاج او تعطيل العمل في المناطق والمدن الصناعية الحدودية رغم الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل وتجميد بعض المشاريع الصناعية.

وأشارت الى الضيف المستمر للورش الصناعية والحرفية وتدمير عدد كبير منها، وتراجع مستوى انتاج المؤسسات الصناعية، موضحة ان من بين الصناعات التي تآثرت بشكل كبير تلك التي تعتمد على الاسواق الاسرائيلية في توفير مستلزمات

ملتقى وزراء الصناعة العرب يدعو لدعم المصنعين الفلسطينيين

■ عمان- اف ب- يو بي أي: دعا ملتقى وزراء الصناعة العرب في ختام اعماله امس الاثنين في عمان الى تأمين الدعم اللازم للصناعة الفلسطينية لمواجهة «التحديات التي تآثرت بها جراء الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا المؤتمر الذي انعقد على مدى يومين في العاصمة الاردنية في توصياته الختامية الى «المعمل على تقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني» منددا على «حجم الدمار الذي اصاب المنشآت الصناعية الفلسطينية والخراب الشاسع التي لحقت بالنشاط الصناعي جراء العدوان الاسرائيلي».

وقد اشارت ارقام المنظمة العربية للصناعة والتنمية والتعدين التي أعدت دراسة شاملة عن الصناعات العربية عرضت في المؤتمر الى ان مساهمة الصناعة الفلسطينية في الناتج المحلي الاجمالي لم تتجاوز العشرة في المائة منذ 1967.

وكان محافظ سلطة النقد الفلسطينية امين حداد صرح في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي ان حجم



ارتفاع احتياطات تونس من العملات الاجنبية بنسبة 30%

■ تونس- رويترز: اظهرت احداث ارقام للبنك المركزي ان احتياطات تونس من العملة الصعبة زادت 30,25 بالمائة لتصل الى 3,022 مليار دينار (2,253 مليار دولار) في 19 كانون الاول (ديسمبر) من هذا العام مقارنة مع نفس اليوم في عمام 2001.

وزاد غطاء تأمين واردات تونس 82 الى يوسما من 62 يوسما في 19

البحرين تنجّه لدعوة شركات محلية واجنبية للتقدم بطلبات ترخيص ثان للهاتف المحمول

■ النامة- رويترز: قالت البحرين امس الاثنين انها ستدعو شركات اجنبية ومحلية في كانون الثاني (يناير) للتقدم بعطاءات لانشاء شبكة ثانية للهاتف المحمول في المملكة.

وقالت هيئة الاتصالات في بيان نشر في موقع مجلس التنمية الاقتصادية على الانترنت «للاصدار الرسمي للدعوات للتقدم بعطاءات من المتوقع ان يتم في الاسبوع الاول من يناير 2003».

وكانت البحرين انشأت الهيئة هذا العام لتنظيم سوق الاتصالات وفتحها امام المنافسة منبهة احتكار شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) للقطاع.

واضافت الهيئة ان الموعد النهائي لرد على الدعوات سيحدد بحيث يكون بعد ذلك بثمانية اسابيع على وجه التحديد، ومن المتوقع ان يتم ارساء الترخيص بصورة نهائية في الريع الثاني من عام 2003.

ولدى بتلكو حوالي 35 ألف مشتركة في خدمات المحمول، وخصصت استثمارات كبيرة لتوسيع شبكتها. وهي مملوكة بنسبة 39 في المئة لحكومة البحرين و20 في المئة لشركة كجيل آند وايرلس البريطانية ويجري تداول النسبة الباقية في سوق الاسهم البحرينية.

وقال بيان من موقع الانترنت ان دور الحكومة كصانع سياسات لقطاع الاتصالات منضغل عن دورها كمساهم في بتلكو.

والبحرين هي ثاني دولة من دول مجلس التعاون الخليجي بعد الكويت فتتح خدمات الهاتف المحمول للمنافسة، وتقول مصادر في صناعة الاتصالات ان شركة الامارات للاتصالات (اتصالات) تتطلع على سوق البحرين.

استمرار انخفاض عوائد اذون الخزانة اللبنانية

■ بيروت- رويترز: انخفضت اسعار الفائدة على اذون الخزانة اللبنانية للاسبوع الرابع على التوالي امس الاثنين مع استمرار التفاؤل بان تسهم اصلاحات اقتصادية وقروض

بفائدة مخفضة من الخارج في الحد من الدين المصرف الضخم.

وقال مصرف لبنان المركزي في بيان ان العائد على اذون الخزانة القياسية لاجل عامين انخفض الى 9,20 في المئة من 9,94 في المئة الاسبوع الماضي في حين انخفض العائد على الاذون لاجل عام الى 9,13 في المئة من 9,94 في المئة.

وتراجع العائد على الاذون لاجل ستة اشهر الى 9,15 في المئة من 10,02 في المئة والعائد على أجل ثلاثة اشهر الى 7,77 في المئة من 8,56 في المئة.

ويشهد العائد على اذون الخزانة 30 مليار دولار.

سامسونغ تفوز بعقد قطري لبناء ناقلة غاز

■ سول- رويترز: قالت شركة سامسونغ للصناعات الثقيلة الكورية الجنوبية امس الاثنين انها فازت بعقد قطري قيمته 188,4 مليار وون (156,9 مليون دولار) لبناء ناقلة للغاز الطبيعي المسال.

وقالت الشركة في اخطار عام ليورصة كوريا للاوراق المالية انها ستسلم الناقلة الى شركة راس لغان لنقل الغاز الطبيعي المسال القطرية بحلول ايار (مايو) عام 2005.

وسامسونغ للصناعات الثقيلة هي ثالث اكبر شركة لصناعة السفن في العالم، واغلقت اسهم سامسونغ على 4490 وونا بانخفاض 4,7 بالمئة.

الدولار يساوي 1201 وون.

اتهام الدول الغنية برفض اجراء مفاوضات حقيقية بشأن تمكين الفقيرة من الحصول على ادوية رخيصة

■ باريس- اف ب: جاء في بيان صادر عن جمعية اكتب لمكافحة الازيد امس الاثنين ان الدول الغنية «رفضت اجراء مفاوضات حقيقية» في اطار منظمة التجارة العالمية حول

مطالب الدول النامية في الحصول على ادوية زهيدة الكلفة.

وقالت الجمعية ان «الدول الغنية برفضها القيام بدراسة ومفاوضات حقيقية اثبتت عدم جدوى وخطورة النظام التي اراتت فرضه على باقي العالم»، واضافت ان «الفضل التوزيع للمفاوضات في اطار منظمة التجارة العالمية (...)

يمكن تفسيره بسهولة. خلال عام حاولت بعض الدول الغنية تحقيق هدف واحد وهو العودة من المبدأ الذي اكتسب خلال مؤتمر الدوحة ومفاده بان الصحة العامة اهم من المصالح التجارية».

وقد قُتلَت الدول 144 الاعضاء الناحية الصحية».

نمو ناتج بريطانيا المحلي باسرع معدل في 3 سنوات

■ لندن- رويترز: اظهرت بيانات رسمية معدلة نشرت امس الاثنين ان الاقتصاد البريطاني نما باسرع معدل في ثلاث سنوات تقريبا في الربع الثالث من هذا العام.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان اجمالي الناتج المحلي زاد بنسبة 0,9 بالمئة في الربع الثالث مقارنة مع التقدير السابق وهو 0,8 بالمئة ليصل بذلك معدل النمو السنوي الى ما يقرب من اربعة بالمئة وهو المعدل الذي اعلنته الولايات المتحدة لنفس الفترة.

وذكر المكتب ان التعديل بالزيادة يرجع الى نمو انتاج قطاع التشييد بنسبة اكبر من المتوقع سابقا ليقف بذلك اجمالي الناتج المحلي اسرع معدل نمو منذ الارجح الاخير من عام 1999 ذروة نشاط شركات الانترنت.

وارتفع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 2,1 بالمئة عن الربع الثالث من العام الماضي.

وقال خبراء الاحصاءات انه اذا حقق الاقتصاد نموا بنسبة 0,6 بالمئة في الربع الاخير من اعلام فسيتمو الاقتصاد البريطانية بنسبة 1,8 بالمئة تقريبا في عام 2002.

فن الممكن في السياسة الرسمية العربية؛

ماذا لو رفضت أمريكا ما كانت تطالبنا بقبوله؟

حمدان حمدان*

العربي، يدور حول ماذا لو رفضت أمريكا قبولنا بما كانت تطالبنا بقبوله؟! وماذا سيصنع مجلس الجامعة العربية (بفن ممكنه) إزاء هذا التعجيز؟ ماذا لو كانت أمريكا سادرة في ذراعها أو بدون ذراعها، لقلب منطقة الشرق الأوسط رأسا على عقب؟ ليست هي سياسة عليا مقررّة لوضع مصادر الطاقة في المنطقة في الجيب الأمريكي، بعيدا عن أوروبا وروسيا واليابان، قريبا من الركاب الأمريكي الذي تحبس فيه إسرائيل، ثم ليست هذه هي سياسة مقررّة لمصادرة القرن الذي تجلس واشنطن فوق عرشه؟

ومثلما منح العراق قراره الاقليمي عن طواعية، لمجلس جامعة العرب، فإن على هذا المجلس بالمقابل، ان يقوم بدوره القومي في حال العدوان على العراق لأفقه الأسباب، فن الممكن لايعني الاستسلام للعقابر على غاربيها، انه الممكن في مواجهة عدم الممكن وقبوله قويا، وهو الوسوية والتنازل عن «بعض حقوق» اليوم، في سبيل استرداده غدا، وفي الممكن ضرورة تنبع من انكسار التناقص في مواجهة مرحلية، وهو ليس الممكن الوحيد الذي لا خيار سواه، فخيارات الامة عديدة، حملها السلمى فن الممكن نفسه، اما حدها الاخر، فيتمثل في الآلية التكمية (كتب عليكم القتال) ومهما كانت النتائج، فالتمسك بلا مجابهة، أكثر خزيا لامة من الانكسار في رجولة الواجبه، وهذا هو تاريخ الامم التي تنهات بنفسها ووجودها وكرامتها، فالصالح التي ظلت تنترها عواصم العرب، من القاهرة الى عمان، ومن الوحة الى الكويت، ثم من تونس الى الدار البيضاء، كلها وسواها، لم تلغح في اظفار براعة او مزايا فن الممكن لثني امريكا – وروبيعتها اسرائيل – عن عيماها السابقين – لتزيك المنطقة وابداء سكانها الاصيلين، سواء كانت هذه الابداء سادية او معنوية، فاسوأ ما في الطغيان قتل الروح قبل الجسد، ففي واشنطن، ومثلها تل ابيب، لا محل للممكن العربي، سوى بتحويل المنطقة الى ممتلكات امريكية – اسرائيلية، وتحويل سكانها الى حراس لهذه الممتلكات ليس أكثر، وفي واشنطن التي ترد فوق ملايين الجثث من الهنود الحمر، لا مكان للاخلاقيات الانسانية في الاستراتيجية الكونية، والامريكا (تاريخ مجيد) مع جوراها من شعوب امريكا اللاتينية، وفي واشنطن نجمة اسرائيل فلما هي نجوم العلم الأمريكي، سواء بسواء، وفي واشنطن تحت سقف البيت الابيض، وفي النجمة الخاسية (البنطاغون)، هناك جوقة كاملة في قرعة فن ازراء العرب والمسلمين، وعلى هذا الازراء الذي بات عليا وصفيقا، فان فن الممكن العربي، يجد طريقه الى القرار اللامعية الوطنية الفلسطينية، اذ هي في المركز من سياسات ارضاء الولايات المتحدة، وكل ذلك على سبيل الاموال (السراب) لتعديل اللوق او اعادة توارنه – ولو نسبيا – بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فقد بدأ في المرحلة الاخيرة من استمرار الانتفاضة، يعلو ضجيج السلطة بحق العمليات الاستشهادية في درجة العدا، وذلك تحت مقولة انكسار التناقص الشديد في استراتيجية عسكرة الانتفاضة، وقدم اردنا الانصاف، فان مجمل العمليات الاستشهادية، كانت ردا على طغيان اسرائيل واستباحتها الدم الفلسطيني دون حدود، ان لم تجر عملية واحدة دون اعطائها العنوان الانتقامي كرد على مذنبه فريدة او جماعية، وقد قال الاستاذ هيكل بان القطة تهاجم حين تشعر بدنو الخطر، فلا يعقل مع الحالة الدموية هذه، ان نتجاسر على من هو لنا، ونحت اذنا من كان مع قتلنا منذ الصهيونية الاولى وحتى اليوم! اما اليوم فيكبل عرفات لبن لبنان، وهو الذي ظل يقول انا مع ارادة الشعب الفلسطيني، وحيث يعيل.

اننا نعلم بان الرئيس عرفات، لا يهاجم العمليات الاستشهادية في فلسطين (الخط الاخضر)، الا بمقدار مايعتبره سياسة تقرب من الولايات المتحدة، فالرئيس عرفات، لم يتلق مشروعا امريكيا، بعد كاتب ديفيد كلينتون، الا ووافق عليه، من تبتت الى ميتشيل، الى خارطة الطريق، طالما ان المشروع يعترف بدولة فلسطينية ولو مؤقتة، وفي سبيل تنشيط الذاكرة، فان هذا ما اوحى به الرئيس الامريكي الاب قبيل مدريد ومع اوسلو وبعدها، مع ذلك فان الدولة ما زالت تنتظر، فالوعد الامريكية لا تكون ايجابية لصالح الفلسطينيين، الا اذا كان هدفها تدمير قطر عربي آخر، ومع انقضاء المهمة، فان ليس هناك أكثر من الذرائع، لتبخير الوعد، وربما اصحابها ايضا، فبوش الاب، خسر معركته الانتخابية الثانية، لأنه ربط تسهيلات الملياتر العنصرية لاسرائيل، بوقف بناء السفن وازالة امريكية وبالتالي فالقرار امريكي يتكروا به بالخلاف في الامور الخيالية كالمناصب الوزارية وتسمية البرلمانين الذين يعينهم المندوب السامي الامريكي في

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

مؤتمر ما يسمى بالمعارضة العراقية في لندن المنعقد ما بين 12/16 و 12/16/2002 هو نسخة طبق الاصل لمؤتمر المعارضة الافغانية في بون من حيث الشكل والمضمون فانه عبارة عن تظاهرة اعلامية لتغطية الاحتلال الامريكي للعراق والمنطقة العربية.

فالمتوران الافغاني اي بون وما يسمى بالعراقي في لندن غطيا بنقفا امريكية وبادارة امريكية بقيادة خليل زادة وبحراسة امريكية وبالتالي فالقرار امريكي يتكروا به بالخلاف في الامور الخيالية كالمناصب الوزارية وتسمية البرلمانين الذين يعينهم المندوب السامي الامريكي في

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قد تلعب العناوين لعبتها، وتغذي فضول دفتي بحثا عن متعة الاطلاع والتابعة، ونتجه بين دفتي كتاب، لننته عبر مساحاته، دون ان يتنازعا، ولو للحظة واحدة ان ما يوجد بين ديننا عطاء فكري او ابداعي، وهنا من المرجح ان يتماثلنا استفهام صراخ عن الجدوى من طوق الماد، لما تكون الغاية اعلان مشاعر الكراهية عوض الانضمام الى منظمة فاشية لها اساليبها الخاصة بخصوص اهداف من هذا النوع، لان الاقلام اشرف بكثير من دور من قبيل ما ذكرناه، وكما تعلمت شخصيا ان القلم مسؤولية جسيمة من الغروض ان يترك باستمرار خدمة للاهداف الدينية... ولكن... مناسبة هذا الحديث كتاب توصي الرؤى والتراث والهوية، وهو ما تطالب به الادارة الامريكية دون اكرات، فلأبسا كان تدمير واقع القدرة العربية، واليوم يتم تدمير ممتلكاتها المستقبلية، هذا اذا اجاز النظر الى مستقبلنا وممتلكاته الواعدة.

من المحلة الامريكية قادمة تعجيد طريق فن الممكن العربي من اتجاهات عربية واسلامية نحو العراق، وسيعيد الرب العربي الرسمي، في استخراج العناوين من اظفاره، فطريق اللذل له ذرائعه ايضا، وطريق السردية الحاكمة في وطننا العربي، لها اثمانها ايضا، وطريق كرازي نحو العراق، له فئاده الجميلة ايضا، وكلا في لجة اليا من جديد، فان طريق اللذل هذا – مقابل منافع خيسية – يقرب من جماعية التوافق، رغم سفاسف الوعد والمواعيد، فهناك المئات في لندن، كما هناك المئات في واشنطن، فضلا عن النفوس الامارة بالسوء، في العديد من عواصم اهل الضاد وغير الضاد في الجوار القريب.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طلب من اخي مرافقتي للجلوس لبعض الوقت في إحدى مقاهي نابلس القديمة التي تحمل طابعا معماريا فريدا حيث تمتاز نابلس بمثل تلك المقاهي التاريخية وفلا زهينا وقيل للدخول للقهوة قال لي امجد لا تتجاهل كثيرا فالجميع هنا كبار في السن ولكن جلستهم جميلة جدا ولديهم عادات خاصة وبالفعل لحظة دخولنا المقهى صاح صرح امجد بن اخي عندي وكان المبادر فدهشت للموضوع فقال امجد لي انهم يتسابقون لاستضافة من يزورهم ويدفعون فورا على الحساب فدهشت لشدة الكرم وهي من صفة العرب.

دار حديث مختلف ومتنوع وعندها تدخل امجد لطرح الموضوع وسأدرجها ما يهمني وتغير عليهم الموضوع بسبحهم الى فقال: آل ايش البلد العربي الفلاني عملت معاهدة مع امريكا. وما ان انتهى كلامه حتى بدأ الجميع الكلام عن ذلك ولعل من أكثر ما قيل شدة ما قاله ابو محمد (الي ما اليه خير امجد) وزادت الاصوات وبعدها غيرنا (الموضوع عن ضرب العراق فقال ابو ابراهيم يا سيدي خليم يضربوا العراق فقال ابو

لماذا سكتوا؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اني على اطلاع على بريد «القدس العربي» يوميا وعلى جريدة «القدس العربي» التي لم تستطع دولارات العالم ان تسكتها، فلماذا سكت البعض ووافقوا على كل شيء؟ هذا الموقف يتكرن في كلام جدي عاقلة عندما كنت صغيرا كانت تحدثني قبل النوم عن قصة ان اعرابيا كان ماشيا في طريقه ذات يوم فوجد سبعة رجال يضربون شخصا واحدا، فتقدم هذا الاعرابي المساعدة مع هؤلاء السبعة ضد هذا الشخص مساندا بالأسول لماذا لم يتصمم من الرجل الوحيد ضد هؤلاء الأشخاص، فردت وقالت لان الاعرابي ادرك وفهم انه لا تعاون مع هذا الرجل لهزم وخسر ونال من الضرب ما لم فهل هذا هو حالنا الآن؟ لعنة الله على الجبن وعلى مجلس الامن مثلهما. وادعو جماهير الامة العربية والاسلامية لماذا مجلس الامن يوجهن؟ هل طبقت قراراته السابقة ضد اسرائيل لو كانت هناك مظلة دولية لحكم العدل لن تبالي ولن تستهدف مصالح الدول الغربية. ولو كانت الامم المتحدة قد التزمت بقراراتها السابقة وتغذتها لكان ارحم وتلقبنا ما اقر به وحتى لو اصدرت قرارا بقطع رأس شقيقي الوحيد.

رشاد عبيد الحربي نيويورك

بريد القدس

تعليقا على ما يسمى بمؤتمر المعارضة العراقية المنعقد في لندن

الضحايا العراقيين التي تستسقط لا قدر الله ان وقعت المعركة، فتراهم نشطون ليل نهار لم يتكروا بابا عالية استخباراتية او فكرية سياسية او دينية الا وطرقوها وتمت عناوين شتى ونسوا ان الامة العربية بغض النظر عن حكامها لن تترك العراق وحيدا اذا وجد الجسد وان اهل العراق لا ينظرون الا الى ابنائهم المجاهدين والمناضلين في الداخل والخارج، اولئك الذين سيكفون الخلاص من الدكتاتورية الغاشمة على ايديهم انشاء الله تعالى.

انشاء الله تعالى. ما ينفخ الناس فيمكث في الارض)

الشيخ لطفي السعدي عن عشائر بني سعدي لنذن

بقلم ايطالي هذه المرة: طبول العدا تضرب ضد العرب والمسلمين

وترفض القبول بان هناك حضارة اسمها الحضارة العربية. ولا تقبل بالحدوث عن شيء اسمه الحضارات، لانه في «حليها» لا مجال للمقارنة، وتحضر باصرار لردم كل نقاط زيادة على التعتو الحاخمة وضعت المسلمين في خانة واحدة باعتبارهم في اعتقادها كلهم «اسامات» والفارق في الغرور تشحن افئدة الغرب بالكرامية والانصاح وهي توحى له بانها وقت توقيس الخطر التي ترسمها لوجها على ذنها، وهي الان.. كما تطن «فتتح عيون» لالتباهة لهذا «الخطر الحدق» الذي اسمه العرب، وموترتهم على شاكلة بعبع ينظر اللحظة التي يتقش فيها على أوروبا ومعا امريكا، وتراها (بالاغشها) هذا الضارب في العمق، وكأنها تتخضر لضرب معركة حياة او موت وربما «جهان» من فصيلة اخرى تنظر له من على منبر امريكي، ترفع القلم بيد وتضرب طبول العدا والحدق والحرب باليد الاخرى، والمثير في بحر هذا السيل الجارف من الشباب والشثائم انه لم تعترها ادنى وخزة ضمير لأن تصيح في وجه الاسد الجريح / امريكا بان تراجع سلوكها الدولي.

بوعلام غيشي فرنسا

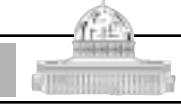
صبرا آل سعدي...

يا سعدي يوسف هل بين العملة والدعارة من فروق لا يتصنف على ثعالب قد هوت وسط الطريق متسولون للدرار خو انوار للاخ والصديق قد جاء (عقلن) كلهم له نعم التعصيد شربوا الطلا من كاس سيدهم وفي بلد الرشيد لما احسوا بالقرق محاصرا في كل اطراف الحدود هربوا للندن يتبعون وليمة القديد كانوا ببغداد الذبيحة يسرحون بلا رقيب شعبوا من العسل والصفي والتزول والزيب وتبوا وكل المناصب من سغير او نقيب والان صاروا حنفة يتسكعون بالبلد الغريب يا عفد عام والعراقيون لا ينسون ابن العلقعي يا سعدي هل افخاذك ضغ فصالك هل خنتني؟ يا سعدي شريك ذات حرمانا واشكال البلاوي عيلام هولكو وفارس ثم الترك و(البعث) المناري ضجت بهم بغداد حتى صلح صوت داوي (بغداد بمتمة بتمر فلنش وكل خستاي)»

هذه البيت للشاعر الشعبي العراقي المشهور الملا عبود الكرخي

اشرف حامد حسن الدنمارك





رأي القس

حرب استنزاف في افغانستان

غابت اخبار افغانستان من صدر نشرات التلفزة والصفحات الاولى، خاصة في الولايات المتحدة واوروبا، ليس لانها لم تعد مثيرة، وانما لانها لا تعكس انتصاراً ملموساً في الحرب ضد الارهاب. فالعمليات العسكرية التي تحدث بصفة يومية، وتستهدف القوات الامريكية في كابول ومناطق اخرى من افغانستان، تؤكد ان تنظيم القاعدة لم يخفت من الخريطة السياسية، مثمناً كان متوقعا بعد قصف مقراته الرئيسية في تور بورا، كما ان حركة طالبان لم تدب وتنقرض وازاحتها كسلطة حاكمة في كابول واستيراد حميد كارزاي ليحل محلها وسط حماية امريكية مشددة. المتحدث باسم الجيش الامريكي اعترف بان مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة فتحوا النار على دروية امريكية قرب قرية شكين في اقليم باكتيكا، وقتلوا قريبا واصابوا اآخر، ولادوا بالفرار دون ان يصاب اي منهم، وقبل ذلك اطلق مسلحون ستة صواريخ على قاعدة امريكية في المنطقة نفسها. هذه العمليات، وتوسعها وتيزتها بصورة ملحوظة، تذكر ما حدث للقوات السوفييتية في افغانستان اثناء حكم باريكار كارمل، فقد بدأت المقاومة لهذه القوات بعد اسبوعين من استقرارها وامتنانها الي عدم وجود اذى لخطار تهددها، وتحولت افغانستان برمتها الى ارض محروقة.

صحيح ان المقاومة الحالية للقوات الامريكية لا تحظى باي دعم خارجي، مثلما كان عليه حال المجاهدين الافغان اثناء القتال ضد القوات السوفييتية،

ليست هذه المرة الاولى التي يسمع فيها العرب وعوالم امريكية بدعوات الديمقراطية في العالم العربي، وليست كذلك الاولى التي تربط بينها هذه الوعود بهجمة وشيكة على العراق. فقد فاضت افواه المسؤولين الامريكيين واجهزة إعلامهم وتعليقات محلليهم بصيحات كثيرة من يدي الحرب على العراق في عام 1991 تدعو الى ما سمي بالاصلاح الديمقراطي في دول الخليج، وقد ابلت على المسؤولين هذه الدعوات بتبعدها بالعدل على ايجاد حل سريع للخضية الفلسطينية، ولم يكن خافيا ان المسؤولين الغربيين لم يكتشفوا غياب الديمقراطية في العالم العربي غداة الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب (اغسطس) عام 1990، كما ان المشكلة الفلسطينية لم تبتدا في ذلك التاريخ، ولكن شعارات ازمة الخليج اذابت الحجاب والعدل للفلسطين كانت مقيدة لتفادي الاحراج الناتج من التركيز الدعائي على دكتاورية النظام العراقي والشرعية الدولية، في الوقت الذي ضم فيه التحالف المادي لصدام بعض اسوأ الدكتاتوريات العربية، اضافته الى اسرائيل الدولة التي تمثها اكبر تحد للشرعية الدولية في العالم، ولكن كثيرا من العرب كانوا على استعداد لتبني هذه الوعود، وتعليق النفس بان العبرة بالنجاح لا النوايا، واذ ان كان تمدن تدمير العراق واحتمال الخليج تحقيق بعض الاصلاحات الديمقراطية والاستعادة بعض الحقوق الفلسطينية فلا بأس بذلك.

ولكن كما هو معروف فإن الثمن دفع مقدما ولكن البضاعة لم تصل الى الزبائن، والان فإن نفس البائع المتجول (الذي يبدو انه استقر في الملم في الحارة) جاء بطول البضاعة التي دفع ثمنها سابقا، ومع انه هذه المرة يقدم بضاعة أقل ويطلب ثمن أعلى. وبين الديمقراطية وقع تحول مبدئي ومهم في التفكير الامريكي حول الديمقراطية في العالم العربي، هذا تحول كان ذا صفة تكتيكية تراضية في الاول، مثل عودة الى السياسة القديمة في الكيل بمكيالين، التي

التصريح بانطالب الديمقراطية حين يكون الهدف منها اضعاف الانظمة المناوئة، والستوت عند حين يكون السيد صديقا. ولكن الأمر سرعان ما تطور الى قناعة بان الدول الاسلامية لم تنجح بعد للديمقراطية، خاصة في ظل شعبية التيار الاسلامي، وفي البداية شجع الامريكان التيار الليبرالي في استجابة الصلح بين الديمقراطية والليبرالية في مجلس شورى والسماع بحريات اكبر لمرحمان الغالبية في بلد من ممارسة حقوقها السياسية بحجة مقبولة، ووه منتقدو زكريا بعدم وجود أي تجربة معاصرة قامت فيها دكتاورية ليبرالية من الجزائر ودول اخرى، مما جعل الكثير من الساسة والمحللين الغربيين يحفظ على المطالب الديمقراطية في العالم العربي.

مثل هذا الموقف الجديد معضلة نظرية واخلاقية للعرب عموما، اذ كيف يستقيم التشكيك بالديمقراطية في العالم اجمع مع التشكيك بالنظم مع حكومات وقوى تناوئ الديمقراطية؟ هل المنظور الغربيين في حيرة من امرهم ان نشتر فرد زكريا مقالة مشهورة في مجلة «فورين آفير» عام 1997 يفرض فيها بين الديمقراطية والليبرالية ويعلن فيها صراحة ان المجتمعات غير الليبرالية، مثل المجتمعات الاسلامية، لا يحسن ان تشجع فيها الديمقراطية، بل العكس، يجب ان تحصها «دكتاتوريات ليبرالية» الى صرح التدمير، وقد دلل زكريا على جدوى هذا المسار بالرجوع الى تاريخ الديمقراطية في اوربا، حيث تطورت الديمقراطيات الحديثة عبر مراحل كان الحكيم في بدايتها في يد أنظمة ملكية او ارستقراطية شجعت القيم الليبرالية ولم تسمح للجماهير بالمشارة في صنع القرار الا بعد ان نضجت التجربة الليبرالية

كما دعا ثرنا مرارا، في سياق معالجات الوضعية المتردية، التي ما يزال عليها العمل الفلسطيني العام، الى الكساح الاعلامي، والى تجلث السلك الدبلوماسي، وقد وصفتنا بعض المقاربات المختصرة، في سياق حالة العجز البائس، والفقد، والارتق المالي، على مستوى الجاهزين الاعلامي والدبلوماسي:

غير ان الاستمرار في التقيبه، وفي المعالجات، وفي وضع التقارير، واجبا لا بد منه، ومن دواعي اليومي، فمن احدث لم يكن يابلط حلقة للثقاق العلمي، تحمل على تشخيص حالة هذين القطانين الحيوين، الذين هما من جوهر عملنا الوطني، حتى يتنا في حاجة الى من يعنق موقنا اليومي، معناه، على ان نسمع من العالم، ومن دواعي الحزن، ان يكون شقا معاملة الاشرطات الأوروبية والأمريكية، لتسوية، هو الطلب هو الفلسطيني، ان يتكفوا عن القتل، والطلب من الاسرائيليين، ان يتكفوا عن الزيد من النشاط الاستيطاني، وكان ما نفعله نحن، هو القتل، وما يعلونه هم، هو المزيد من النشاط الاستيطاني بيننا اكثر!

نتناول اليوم، وضعية السلك الدبلوماسي، الذي هو في العادة، أحد جهزين لاية وزارة للخارجية (الاجهاز المركزي والمعونات الدبلوماسية) ونوره الى اشكالية اساسية، وهي عدم حجم موضوع الاجهاز المركزي، وبالتالي غياب مؤسسة التوجيه المركزي، للبعثات الدبلوماسية، مع داخل مسؤوليات المتابعة الادارية، بين ما تبقى من الدائرة السياسية، المنظمة التحريير الفلسطينية، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، وبسبب عدم الحجم، وبسبب تدخل المسؤوليات الادارية، بين طارئين فلسطينيين، يتبعان- فمن لا تروق الاعلى الرئيس عرفات، نشأت وضعية التفاعل تاما، من قبل البعثات الدبلوماسية، من ضوابط كثيرة، معمول بها في العرف الدبلوماسي، (في هذا التخلف) من لوازم اتباع الوجهيات السياسية التقليدية، يوما بيوم، وانما كل ذلك من فواع واصول العمل الادارية نفسه، وما يشتمل عليه من نظم للترقيات والمنقالات والحماية المالية شبه الائتلافية، وغير ذلك من الامس، التي تكفل فاعلية السلك الدبلوماسي، وتضمن شرايعه، ومساعته، ويتنا اما شبكة من البعثات، تحيل المسائل الكبرى، السياسية والإدارية، بشكل سنوائي، الى الرئيس عرفات، وما تبقى فإن ما يطرا من امورها، الادارية والسياسية، يخضع لانتقائية المعينين: فمن لا تروق له الدائرة السياسية، يفتح الاتصال مع وزارة التخطيط، والعكس صحيح، ومن لم يكن من الوعاات السجل في قوائم السلطة (رجوعا الى وزارة المالية) يكون من الكادر المسجل في قوائم «الصدوق» الوطني (رجوعا الى شؤون الامرة في الدائرة السياسية) ومن المارقا، ان الموظف بدون رئيس شعبه، الذي يحاضر بالصدق في بلد يتكلمه معيشية على في الوطن بكثير، يتقاضى راتباً- بالدولار- اعلى من راتب المدير العام في السلطة، وقد اغرر هذا- الجانب- اسباب اخرى اسوأ- عددا كبيرا من العاملين في السفارات والمثليات، للبقاء على الخارج، على الرغم من حصوله على حق الإقامة في وطنهم!

غير ان التوظفة الصحيحة، لأي تقييم للنشوة الهيكلية لاجار «الخارجية» الفلسطينية (قبل الدخول في نشواته الاهد) تستوجب الاشارة الى عاملين يغلان- ربما- نريحية المتخالف عن الابعثات القصور، لتخطيط وضع جهاز الخارجية المركزي والمعيشية. هذان العاملان هما: الحرص على الابقاء الشكلي،

الوصفات الامريكية لـ «اصلاح» الحكم في السعودية

د. عبدالوهاب الافندي *
وتاصلت فيها في المجتمع. اثارث مقالة زكريا جدلا واسعا في الاوساط السياسية الغربية، حيث اشار الكثير من المعلقين الى استحالة الفصل بين الديمقراطية والليبرالية في عصرنا هذا، وعدم وجود اي امكانية لتبرير حرمان الغالبية في بلد من ممارسة حقوقها السياسية بحجة مقبولة، ووه منتقدو زكريا بعدم وجود أي تجربة معاصرة قامت فيها دكتاورية ليبرالية من الجزائر ودول اخرى، مما جعل الكثير من الساسة والمحللين الغربيين يحفظ على المطالب الديمقراطية في العالم العربي.

مثل هذا الموقف الجديد معضلة نظرية واخلاقية للعرب عموما، اذ كيف يستقيم التشكيك بالديمقراطية في العالم اجمع مع التشكيك بالنظم مع حكومات وقوى تناوئ الديمقراطية؟ هل المنظور الغربيين في حيرة من امرهم ان نشتر فرد زكريا مقالة مشهورة في مجلة «فورين آفير» عام 1997 يفرض فيها بين الديمقراطية والليبرالية ويعلن فيها صراحة ان المجتمعات غير الليبرالية، مثل المجتمعات الاسلامية، لا يحسن ان تشجع فيها الديمقراطية، بل العكس، يجب ان تحصها «دكتاتوريات ليبرالية» الى صرح التدمير، وقد دلل زكريا على جدوى هذا المسار بالرجوع الى تاريخ الديمقراطية في اوربا، حيث تطورت الديمقراطيات الحديثة عبر مراحل كان الحكيم في بدايتها في يد أنظمة ملكية او ارستقراطية شجعت القيم الليبرالية ولم تسمح للجماهير بالمشارة في صنع القرار الا بعد ان نضجت التجربة الليبرالية



رووس تقليدية قصيرة المدى لقصف بغداد !!!

العربي خشية تكرار ما حدث في ايران عام 1979 والجزائر عام 1990 حيث وثب الاسلاميون الى السلطة او كحات الشجيرة في الساحل دكتاتورية اسوأ، وقد اقترح المنظر المعروف لاري ديابونن وصفة جديدة للتحول الديمقراطي في العالم الاسلامي تعتبر حلا وسطا بين اقتراح زكريا ومطالب الديمقراطيين، ويقترح الحل نوعا ما من تجارب تركيا والممالك العربية في البحرين والمغرب والاردن، حيث يسمح باجراءات ديمقراطية لانتخاب حكومة، على ان تكون صلاحيات هذه الحكومة محدودة لصالح الذين لا يتعمقون بحقوق سياسية اصلا، وبالمثل نجد بقايا النظام الدكتاتوري، وبحسب ديابونن فإن مثل هذا الحل يتيح للانظمة الدكتاورية القائمة هيوطا ميسرا، ويمنع الانفجارات والانتكاسات.

في هذه الوصفات تواجه اشكالات عدة، اولها اشكالية النوايا، وما اذا كان من يتقدم بها يطلب الاصلاح حقا ما يريد الفساد والاقتصاد، فعلى سبيل المثال نجد الهجمة الشرسية التي تستهدف لسياسة ونظامها ذات الطابع الاسلامي تجاهر بان هدفها ليس مصلحة الشعب السعودي وتوسيع الحريات له، بل العكس، غير ان السعودية متمهمة عندهم بانها لم تفعل ما فيه الكفاية للجم الحريات المدنية لوطنها الذين لا يتعمقون بحقوق سياسية اصلا، وبالمثل نجد ان يتولى هذه الحملات هم من الاصوات الشبهوة التي لم يعرف عنها اي حرص على مصالح الشعوب، بما في ذلك الشعب الامريكي.

واذا قرنا هذا مع طبيعة المطالب «الليبرالية» نجد انها تخلق ذلك اشكالية تضارب صلاحيات وصلاحيات في العالم العربي، ماذا كانت الولايات المتحدة لتنفيذ برامج تعليمية واجتماعية واقتصادية ذات

نحو الإصلاح الضروري للسلك الدبلوماسي الفلسطيني

السفراء وأعضاء بعثاتهم. في هذا السياق، قبل مرارا- من باب التندر- ان فلانا هو سفير البلد الفلاني لدى فلسطين وليس العكس، وكسان لذلك القدر، في الجريدة الرسمية، مع حلف بين الولاة للدولة الاخرى. ولكي لا يظن احد، بان تخاولنا لسائلة السلك الدبلوماسي الفلسطيني، هو من باب التندر التقديري، ننوه ان اسكنا ديبلوماسيا، فعلا وتظيفا، في هذه الظروف العصيبة، بمقوره (لو كان متوافرا) ان يجتذب الجاليات الفلسطينية، في جهات الدنيا الاربع، وان يقود حركتها، وان يعطي مصروفاته التي تستكون (زهدا) من خلالها، وان يحقق جبايات مالية وعينية متقاربة، وان يرضخ مساعدات معتبرة، تتحقق من خلال فعايلاته وفعاليات الجاليات، وان يوصل رسالتنا الاعلامية، التي تمنح موت اطفالنا معانينه في ضمير البشرية، وان يتكسب سدقيا سياسية للشروع الوطني، لدى الجهات والدى الولاة العقب، وان يكون احد اسباب انحسار التأييد لشروعات ضريبية، ينشط اصحابها بتسويق المثلقات، التي فوق طاقة الامة كلها، في هذا العصر! ولكي لا نتمدد بنا السطور طويلا، نتعرض بيايجاز، في بعض (وليس كل) العيوب الظهيرة في السلك الدبلوماسي الاستراتيجي:

● استقمار في المهمة، بلا سقف زمني، وبلا منقالات، على امتداد سواد طوية، بلغت العشرات، بالنسبة لبعض السفراء، وهو امر يخالف الاعراف الدبلوماسية المتبعة، فقد اصبح رؤساء بعثاتنا، عمدا للسلك الاجنبي في الدول المعتمدن لديها، فيما نحن نؤتهم، ان هذه ميّزة، وليس سببيا في إحساس بعض الدول العربية الاسلامية، التي اعترفت بنا كولة، بالحر، وربما بالتدغم على رفع مستوى بعثاتنا الى مستوى الدولة، من المارقا، ان تتيب تنظيم العلاقات الدبلوماسية الدولية- اصلا- في مؤتمر فيينا الديبلوماسي الاول، في العام 1815، ويعد ذلك في مؤتمر «اكن» شايبل» في العام 1818، هو مشكلة الخالف الصاء، على الترتيب البروتوكولي لرؤساء البعثات الدبلوماسية، وما نشأ عنه من مشاخات وخلافات حادة، حول هذه المسئلة الشكفية، وقد اشير الى ذلك، في ديباجة اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسية الدولية، في العام 1961، معنى ذلك ان لهذا الامر اهميته في الاعراف والقوانين الدبلوماسية!

● عشوائية اختيار رؤساء وأعضاء البعثات، فقد كان اتحاد طلاب فلسطين، من المصادر الرئيسية، لمنطي فلسطين ولأعضاء بعثاتها، وأحيانا، كانت اللغة، التي تعلمها الطلاب في هذا البلد و ذلك، سببيا في تعيينهم، فضلا عن اسباب اخرى ذات صلة بزعامت المتفدين- لان سيما المناطقية منهم- للاستحواذ على المواقع في المنطيات، لصحة مرديهم واصفياتهم، وكانها في منغم، في اصول

مؤتمر المعارضة العراقية في لندن

د. محمد صالح المسفر
في لندن

لقد رح رحالات مؤتمر المعارضة يتنافسون على الكراسي والحصص ويتقاسمون التفوذ والثروة ويتنافسون على تفتيت وحدة العراق تحت مسمى امريكي «فدرلة العراق» على أسس طائفية واثنية ولا مانع من مراقبين برلمانيين من دول صديقة للعراق الوطن. كل ذلك يجري تحت مظلة المحكمة الدستورية العليا لكن مع الأسف الشديد لم يحدث ذلك.

لقد رح رحالات مؤتمر المعارضة يتنافسون على الكراسي والحصص ويتقاسمون التفوذ والثروة ويتنافسون على تفتيت وحدة العراق تحت مسمى امريكي «فدرلة العراق» على أسس طائفية واثنية ولا مانع من مراقبين برلمانيين من دول صديقة للعراق الوطن. كل ذلك يجري تحت مظلة المحكمة الدستورية العليا لكن مع الأسف الشديد لم يحدث ذلك.

لقد رح رحالات مؤتمر المعارضة يتنافسون على الكراسي والحصص ويتقاسمون التفوذ والثروة ويتنافسون على تفتيت وحدة العراق تحت مسمى امريكي «فدرلة العراق» على أسس طائفية واثنية ولا مانع من مراقبين برلمانيين من دول صديقة للعراق الوطن. كل ذلك يجري تحت مظلة المحكمة الدستورية العليا لكن مع الأسف الشديد لم يحدث ذلك.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
البريد الإلكتروني: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البري عطوان
الاشارة السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * [Internet: www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

ثقافة الزعبرة



الياس خوري

فجأة انتظمت جوقة الرودود دفاعا عن السيد كنعان مكية. والجوقة لم تستخدم كل أسلحتها بعد، فسلحتها الأشد فتكا موجود في الترسانة العسكرية الأمريكية التي تستعد لغزو العراق. وغدا عندما تهدر الطائرات وتقصف المدافع، سوف تفرق طبول ثقافة الزعبرة من أجل مواكبة الجيوش والعمل كجوقة مدح ونصح وتبرير وتأييد.

مسكينة هذه الثقافة في زمن العولمة. فالعولمة في عصر الامبراطورية الامريكية دفعت بعض صغار المثقفين للاعتقاد بأن العمل كمستشارين في اجهزة السلطة الامريكية، و/أو العمل كأصداء لثقافة الفكر الاستشراقي البائس، وترديد مقولات برنارد لويس كالبغاياوات، كخيل بفتح ابواب الشهرة والمجد والاعتراف.

الحكاية بدأت بمقال كتبه ادوارد سعيد في جريدة «الحياة» بتاريخ 3 كانون الاول (ديسمبر) 2002، بعنوان «معلومات مضللة عن العراق»، وفيه يقدم نقداً لأذعاً للسيد كنعان مكية المعروف ايضا باسم سمير الخليل. مقال سعيد مليء بالسخرية لكن الاساسي فيه مسألتان:

الأولى، اشارته الى تصريح السيد مكية في مقابلة اذاعية أجريت معه، بأنه يرأس مجموعة تابعة لوزارة الخارجية الامريكية تخطط لعراق ما بعد صدام.

الثانية، استشهاده بكيفية الذي يدعى الى ان يكون العراق الجديد غير عربي. اذا اضفنا الى هاتين المسألتين استشهاده بمقال لكبة نشره في صحيفة «الحياة» (2002/10/21) يقول فيه: عقدة الضحية تنطبق بدرجة او اخرى على شعوب الشرق الاوسط الفلستينيين والاسرائيليين والامن والترسكان والشيعية والسنة، تكون امام صورة بدأت تتضح للرواية المستقبلية التي تعد للعراق وربما لكل المشرق العربي. فالسيد مكية يتحدث عن السنة والشيعية بوصفهم «شعوبا»، ناسيا او متناسيا ان هذا الافتراض السقيم يعيدنا الى وراء الورا، ويمهد لتحويل العراق الى ارض حرب اهلية دائمة، تحت رعاية الامريكيين.

صحيح ان سعيد كان قاسيا في نقده، وقسوته جاءت من اشارته الى حقيقة السيرة السياسية والثقافية للمتبسة التي صنعها السيد مكية، الذي انتقل من أقصى اليسار الى أقصى اليمين، والذي لم يتورع في كتابه «القسوة والصمت»، اقتراءه على مواقف العديد من المثقفين العرب، ومن بينهم سعيد ودرويش وأنا، بهدف تقديم صورة كاريكاتورية عن الثقافة العربية، ترضي السيد الامريكي، وتُصافق المتوقع الاستشراقي المتبدل عن ثقافة عربية-اسلامية غارقة في الاصولية القومية، وفي تعجيد الانظمة الديكتاتورية.

الغريب ان مقترئيا محترفا لمواقف المثقفين العرب، يصاب بالهلع حين يرد عليه، فتتجدد حملة منظمة في «الحياة»، للدعائه، ومهاجمة مهاجمه، بأشكال متعددة تتراوح بين ادعاء الموضوعية والسذاجة والجهل والتزوير.

والافتان ان احدا من المدافعين لم يتوقف عند المسألتين اللتين اثارهما سعيد في مقاله، وهنا نقدهم اهداف جوقه هؤلاء الذين دأبوا، ومعهم آخرون، على مهاجمة الثقافة العربية وتلطيخها، بهدف الاندراج في الثقافة النيوليبرالية.

نعود الى المسألتين، ونسال: اولاً: كيف يمكن للمثقف ديمقراطي ان يشتغل في وزارة الخارجية الامريكية؟ هؤلاء الذين هاجموا وبهاجمون الساليين، عن حق، التي استبعدت واستبعدت المثقفين، يتحولون مستشارين في دوائر السلطة الامريكية. هل يدل هذا على اكثر من ازدراء وتحقير لدور المثقف والاكاديمي؟ هل يمكن ان تصل الضعة بمثقف الى اكثر من هذا الدور، حيث يصير موظفا في دولة تستعد لغزو العراق، ولا تتورع عن دعم الاحتلال الاسرائيلي؟

السؤال الذي يجيرني في موقف هؤلاء هو كيف يوفقون بين ادعائهم الديمقراطية وبين عملهم كمستشارين لسلطة، اي سلطة؟ المسألة ليست في العمل مع و/او لحساب الامريكيين، بل في فكرة ان تكون المعرفة، مهما كانت ضحلة، في خدمة السلطة.

ثانياً: ما معنى ان يكون العراق غير عربي؟ وما معنى الكلام عن السنة والشيعية بوصفهم شعوبا؟!

يجيرني هؤلاء الذين يدعون ما بعد الحداثة، ويترجمون كالبغياوات مفاهيم لا يفقهون معانيها، لماذا مثلا سمي السيد مكية الاسرائيليين شعوبا، ولم يتحدث عن اليونانيين والعراقيين والمغاربة والفلانسا والروس والى آخره.. في اسرائيل؟ هل تنطبق ما بعد الحداثة والهويات الثقافية على العراق ولا تنطبق على اسرائيل؟ وماذا يردعهم غدا عن وصف الفلستينيين بالسنة والمسيحيين والروزي على غرار ما تفعل الدولة العبرية بمواطنيها الفلسطينيين؟ واخيرا، هل ان وجود طوائف دينية في مجتمع ما يعني ان عناصر وحدة هذا المجتمع قد انتفتت! وماذا يبقى من اكثرية دول العالم المتعددة الطوائف في هذه الحال، ومن بينها الولايات المتحدة؟

ان هذا الاستخدام السوقي للمعرفة والعلم، لا يقود الا الى تفكيك الاوطان، بهدف السماح لشركات البترول بنهب كل الثروة وارقاة كل الدماء. هناك مشكلة كبرى في العراق، هي حق الاقلية القومية الكردية في تقرير المصير. وهو حق انساني وسياسي، علينا العمل من اجل تحقيقه، وازالة الظلم اللاحق بالشعب الكردي، ليس في العراق وحده، بل في تركيا وايران وسورية، لكن ان يصل الأمر الى نزع عروبة بلد قومية ثمانين في المئة من مواطنيه عربية، فهذه مسألة تثير الريبة والشكوك. يبدو ان الزعبرة الثقافية لا حدود لها، فنحن امام ظواهر الانحطاط التي قتادت مجموعات من اليساريين السابقين، الى الموقع النقيض دون التخلي عن تربيتهم الستالينية السابقة. ها هم اليوم في خدمة السيد القوي، لانهم لا يعرفون غير العمل كخدم للسلطة.

اما العراق وفلسطين، اما هذا العالم العربي المنكوب بالاحتلال والديكتاتورية فانه يبحث عن مقاومته وحريته ونضاله من أجل الديمقراطية خارج بل ضد هذا الخطاب الذي تصنعه جوقة من كتبة النظام الامبراطوري الامريكي.

اعتقال الأم البريطانية التي تركت ابنها وحيدا بالمنزل

■ لندن - رويترز: قال مصدر بالشرطة البريطانية أمس الاثنين انه تم اعتقال ام الصبي البريطاني الذي ظل وحيدا بمنزله 12 يوما قبل عيد الميلاد بعد العثور عليها في حالة طيبة. واعتقلت جيل باركر (53 عاما) للاشتباه باهمالها طفلها بعد العثور عليها في فندق قرب منزلها الواقع في جنوب غرب لندن بعد اكثر من اسبوعين من اختفائها. واعلنت الشرطة البريطانية في بيان «بامكاننا ان نؤكد ان امراة عمرها 53 عاما من باترسي اعتقلت بتهمة الاهمال».

ويوما يعيل نفسه بعد اختفاء امه قبل اسبوعين. وظل بولاك يذهب الى المدرسة ولكنه لم يبلغ مدرسيه بمحنته. ونشرت الصحف البريطانية هذه القصة تحت عنوان «وحدي بالمنزل» على غرار اسم الفيلم الامريكي الذي يحكي قصة صبي ترك بعد اكثر من اسبوعين من اختفائها. واعلنت الشرطة البريطانية في بيان «بامكاننا ان نؤكد انه تم العثور على جيل باركر. وهي سليمة والام في وقت لاحق». وقالت انه ليس من المقرر جمع شمل الام والابن فورا.

كتاب عن حياة الفنانة المصرية سناء جميل

القاهرة - «القدس العربي» «ساكن قصادي» وقال الكاتب الصحافي لويس جريس ان جنازة الراحلة ستخرج من الكنيسة البطرية في حي العباسية بالعاصمة المصرية صباح اليوم الثلاثاء.

وقد رحلت مساء الأحد عن عمر يناهز 72 عاما بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

ومما يذكر ان الفنانة الراحلة قد دخلت غرفة العناية المركزة بعد يومين من مغادرتها. هذا وقد بدأت الفنانة الراحلة وهي من مواليد عام 1930 حياتها الفنية بأدوار صغيرة في بعض الافلام ولكنها اشتهرت بعد ذلك بأداء دور السيدة الاستقرائية واشتهر عنها بأنها كانت شديدة الانضباط والحساسية.

وقد درست التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، وعملت بفرقة المسرح الحديث عام 1953، ثم التحقت بعد ذلك بالفرقة القومية للفنون المسرحية عام 1954.

وقامت ببطولة وتمثيل العديد من المسرحيات مثل «مكاتب ليلة مصرع غيفارا».

كما قامت ببطولة العديد من الافلام من اهمها «الزوجة الثانية»، «فجر يوم جديد» و«فيلم بداية ونهاية» قصة نجيب محفوظ واخراج صلاح ابو سيف، وقد حصلت عن دورها في هذا الفيلم على جائزة احسن ممثلة الدولي عام 1961.

كذلك حصلت على تكريم خاص من وزارة الثقافة عن دورها في فيلم: «اضحك الصورة تطلع حلوة» كما قامت بأداء دور سميرة اول شهيدة في الاسلام في الفيلم العالمي «الرسالة».

ومن اشهر ادوارها في المسلسلات التلفزيونية فهو دورها في مسلسل «الراية البيضاء» وكذلك مسلسل

60 مليار سيجارة يدخنها المصريون سنوياً

■ القاهرة - «القدس العربي»: اوضح تقرير صادر عن لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان ان المصريين يستهلكون ستين مليار سيجارة سنويا بقيمة خمسة مليارات جنيه.. اكد التقرير ان صناعة التبغ في ازدهار رغم النتيجة العكسية على صحة المواطنين بالإضافة لزيادة الاتفاق الحكومي في مجال الصحة. يذكر ان الدولة تفرض ضريبة مبيعات على السجائر والتبغ تقدر بنحو سعين في المئة على السجائر المستوردة والحلية.

● كرم رئيس الوزراء الجزائري علي بن فليس مساء الأحد الكاتب والمؤرخ عبد الله شريط بمناسبة صدور مجلد بالفالات التي كان ينشرها في مجلتي «المجاهد» الاسبوعية و«الصباح» التونسية ما بين سنتي 1955 وحتى الاستقلال سنة 1962. وجرى حفل التكريم بمقر متحف المجاهد بالجزائر العاصمة.

■ نظم منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في عمان أمس الإثنين محاضرة عبر الأقمار الصناعية بعنوان «الاقتصاد في دول الخليج العربي» القاها من السعودية الدكتور ماجد المنيف استاذ الاقتصاد بجامعة الملك سعود وقدم المحاضر **مفلح عقل**.

● قررت لجنة الاشراف بقطاع الانتاج رصد مكافأة للفنان يحيى الفخراني عن دوره في مسلسل «جحا المصري» والمكافأة تعادل 25% من اجره عن جميع حلقات المسلسل الذي افه يسري الجندي واخرجه مجدي ابو عميرة.

● الدكتور سمير فرج رئيس هيئة دار الاوبرا في القاهرة اكد ان الحظر المفروض على المطرب العراقي كاظم الساهر



نوال الزغبى تقيم حفلا غنائيا في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: وراس السنة ستقدم فيه مجموعة من اغانيها الحديثة والقيمة. وزيارة نوال الزغبى الى بغداد هي الاولى لها منذ احتراق الغناء قبل عدة اعوام. وكان التلفزيون العراقي الخميس المقبل بمناسبة اعياد الميلاد

التلفزيوني الجديد «شمس يوم جديد» مع عبد النعم مدبولي واحمد خليل ونبيلي كريم وهو من تأليف ماجدة خير الله واخراج محمد حلمي.

■ ملتقى الحوار الوطني التابع للمجلس الوطني للتحقيق الحزبي في الأردن نظم ندوة حول الانتخابات الاسرائيلية ومدى تأثيرها على عملية التسوية السياسية في المنطقة في المرحلة القادمة تحدث فيها الخبير في الشؤون الفلسطينية غازي السعدي وحضرها عدد من قادة وممطي الاحزاب السياسية.

● المطرب المصري هشام عباس قرر طرح البومه الجديد مع بداية الاحتفالات برأس السنة الجديدة. هشام سافر لروسيا لتصوير الاغنية الرئيسية في الالبوم في قصر الكرملين.

● توفي في العراق ديسان موسى الحصونة. وستقام الفاتحة على روحه في دار شقيقه عبد الواحد الحصونة في حي الشميساني في عمان بالأردن أيام 23، 24، 25 كانون الأول (ديسمبر) ويتقبل التعازي على الهاتف والفاكس 5698207.



وعدم السماح له بلغائه في دار الاوبرا ما زال قائما لانشغاله باحياه عيد ميلاد احدى الاميرات الخليجيات ورفضه المشاركة في حفل بالوبرا.

● مصطفى الشريف سفير الجزائر السابق بالقاهرة القى محاضرة بمقر المركز الثقافي الاسلامي بالجزائر عنوانها «الحداثة والاسلام». وبالمناسبة، سلم مدير المركز مخطوطات ومطبوعات قديمة لوزير الشؤون الدينية بوعلام الله غلام الله.

● الممثلة المصرية حنان ترك تشارك في بطولة المسلسل

الأردن: سرقة كمية كبيرة من الذهب والعملات

■ عمان - «القدس العربي»: القت إدارة البسحت الجنائي في الأردن أمس كمية كبيرة من السباكت الذهبية والفضية والعملات الاجنبية والعربية تقدر قيمتها بنصف مليون دينار من سيارة نقل كبيرة تعمل بين الأردن واحدى الدول المجاورة. وجاء في تفاصيل القضية كما أوردتها صحف محلية ان احد اصحاب سيارات النقل الكبيرة اشتكى بان كمية من السباكت الذهبية والفضية مع مبالغ مالية هسي 300 الف دولار و310 الف يورو و39400 ريال سعودي و85415 درهما اماراتيا كان سابق البراء قد احضرها معه من احدى دول الجوار كإمانة لاحد الصرافين قد سرقت من سيارته التي كانت تقف في ساحة احد الكراجات على طريق انوستراد الزرقاء عمان.

كوكا كولا تندد بأطباء الاسكندرية

■ القاهرة - «القدس العربي»: تقدمت شركة كوكا كولا ببلاغ للنيابة العامة ضد نقابة اطباء الاسكندرية وصف محامو الشركة اعضاء النقابة بانهم يروجون لمشاعر الكراهية ضد شركة المياه الغازية بالإضافة لرعاية لجان مقاطعة السلع الامريكية والتي قامت باغراق شوارع المدينة بالمشاعرات المضللة والتي ادت لتراجم ايرادات كوكا كولا بنسبة كبيرة. ويرى الكثير من اطباء ان التهمة الموجهة لهم تعد انجاساً وطنياً وانهم يحرصون على دعو اسرهم واصدقائهم الى مقاطعة كل ما هو امريكي دعماً للقضية الفلسطينية والعراق الشقيق.

«ملك الخواتم» يتربع على عرش الإيرادات

■ لوس انجليس - رويترز: اظهرت تقديرات السينما الصادرة ان فيلم «ملك الخواتم» البرجان» وهو الجزء الثاني في ثلاثية المخرج بيتر جاكسون حقق إيرادات تقدر بحوالي 101.5 مليون دولار في اول خمسة ايام عرض له في أنحاء امريكا الشمالية. كما حقق الفيلم 85 مليون دولار من عرضه الاول في 26 دولة في العالم حيث حطم الارقام القياسية في الاسكندنافية ونيوزيلندا مسقط رأس المخرج جاكسون، ويحفل فيلم «ملك الخواتم» البرجان» وهو بطولة اليجا وود وايقا ماكليين بمشاهد الحطارة والمعارك. وجاء الفيلم الكوميدي الرومانسي «انتار باسويين» بطولة المظلة ساندرا بولاك في المركز الثاني في ايام عرضه الاولى وحقق إيرادات قدرها 14.4 مليون دولار.

عودة ورثة عرش ايطاليا بعد 56 عاما في المنفى

■ روما - رويترز: عادت الاسرة المالكة السابقة في ايطاليا للبلاد امس الاثنين بعد ان اضت 56 عاما في المنفى. وقال مسؤولون بمطار شيامبينو في روما ان الامير فيكتوريو ايمانويل (64 عاما) ابن آخر ملوك ايطاليا عاد الى العاصمة الايطالية امس الاثنين برفقة زوجته ماريانا دوريا وابنه الامير ايمانويل فيليبرتو (30 عاما). وعاد الامير واسرته على رحلة خاصة من جنيف حيث كانوا يقعون خلال معظم سنوات المنفى.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اعلنت الحكومة الايطالية ان عائلته ساعدت ايطاليا بمكن ان تعود الى ارض الاجداد بداية من العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) اثر موافقة البرلمان على انتهاء قرار نفي ابناء العائلة من المنكوث عقابا لها على تعاونها مع النازييين الفاشييين بنيتو موسوليني. وجاء الضوء الأخضر الاخير لعودة العائلة في 15 اكتوبر عندما رفضت المحكمة العليا طلب مناهي الملكية باستمرار قرار النفي. وفي عام 1946 صوت الايطاليون من أجل الغاء الملكية لمعاقبة الاسرة المالكة على تعاونها مع موسوليني وهروبها من روما في عام 1944 ابان الغزو الاللياني.

الانتهارات الطينية تقتل 13 في البرازيل

■ ساو باولو (البرازيل) - رويترز: اعلنت ادارة الدفاع المدني في بلدة ترويسوبوليس البرازيلية ان الانتهارات الطينية الناجمة عن المطر الغزيرة في تلك البلدة الجبلية الغربية من مدينة ريو دي جانيرو قتلت 13 شخصا وان اشخاصا كثيرين اخرين ربما فقدوا. وقال المتحدث باسم الادارة «انتشلتوا اربع جثث اخرى بعد الظهر». واضاف ان اجمالي عدد القتلى وصل الى 13 وان رجال الاقنات مازالوا يحفرون بحثا عن جثث اخرى قد تكون مدفونة تحت الانحلال. وتهطل امطار موسمية غزيرة منذ مساء السبت على تلك البلدة المعروفة بمنظرها الطبيعية والواقعة على تلال تبعد 100 كيلومتر شمالي ريو دي جانيرو.

<p>سجد نفسك تقدم الخدمات الكثيرة للناس.</p>	<p>احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تتورط.</p>	<p>كرس قليلا من وقتك لتهتم بشؤونك الخاصة.</p>	<p>ابتسم للحياة تبسمك كل الحياة.</p>
<p>الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة فقط، فاعتنمها.</p>	<p>حاول ان تكون واعلا.. حتى لا تخسر كل شيء.</p>	<p>يجب ان تنتبه الى صحتك.</p>	<p>قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.</p>
<p>زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انبعا سارة.</p>	<p>علاقاتك لك تبدو اكيدة ومليئة بالوعود.</p>	<p>لا تمش عكس التيار.. حاول مجاراة الآخرين.</p>	<p>من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرض المتاحة.</p>